

الأمثال والتعابير الحضرمية

الجزء الأول

جمع وشرح الأستاذة

شفيقة عوض عمر مزود



الأمثال والتّعابير الحضرميّة

رقم الإيداع في الهيئة العامة للكتاب م: حضرموت
(٢٠٢٣/٢٦١م)

- عنوان الكتاب: الأمثال والتَّعابير الحضرميَّة
- اسم المؤلفة: أ. شفيقة عوض عمر مزود
- عدد صفحات الكتاب: ٢٣٤ صفحة
- أبعاد الكتاب: ١٤,٨× ٢١ سم

الطبعة الأولى ١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

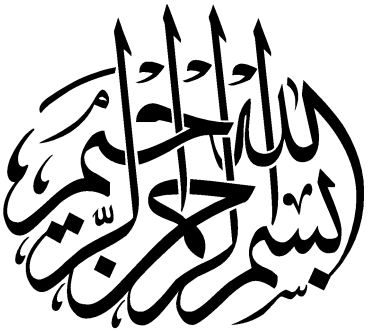
جميع الحقوق محفوظة

يُمنع طبع هذا الكتاب، أو أيِّ جزءٍ منه بكافة طرق الطبع والتّصوير والنّقل والتسجيل المرئي والحاسوبي وغيرها من الوسائل، إلا بإذن خطّي من المؤلفة

الأمثال والتعابير الحضرمية

الجزء الأول

جمع وشرح الأستاذة
شفيقة عوض عمر مزود



إهداء

- إلى من نقلوا إلينا حكمتهم، وخلاصة تجاربهم في الحياة آباءنا، وأمهاتنا، أجدادنا، وجدّاتنا، من أخذوا تراثنا ممن قبلهم، ونقلوه لنا .
- إلى كل حضرمي محب لبلاده وتراث أجداده .

مُحتَوياتُ الكِتَابِ

المقدمة ٨

تعليق ١١

حرف الألف ١٤

حرف الباء ٥٦

حرف التاء ٨٨

حرف الثاء ١٠٨

حرف الجيم ١١١

حرف الحاء ١٢٤

حرف الخاء ١٦٠

حرف الدال ١٨٣

حرف الذال ٢٠٢

حرف الراء ٢٠٧

حرف الزاي ٢٢٨

المُقَدِّمَة

تعدَّدت الحضارات وتنوَّعت في بلاد العرب، فهناك حضارة مصر القديمة، وحضارة بلاد الرَّافدين، وحضارة بلاد الشَّام، وحضارة شمال إفريقيا، ولكن حضارة اليمن تتميَّز عن غيرها؛ كونها تُمثِّل حضارة العرب العاربة (أصل العرب)، حضارة قحطان في جنوب الجزيرة العربيّة.

والحضارم أمة من الأمم، بنوا حضارتهم على أرضهم التي عاشوا فيها منذ آلاف السِّنين، حلَّقوا من خلال حضارتهم بجناحين، الأول: ما تركوه لنا من آثار ماديَّة رائعة تمثَّلت فيما عثر عليه المنقِّبون من آثارهم، كالمعابد والتَّماثيل، وآنيتهم وأدواتهم وحليِّهم، مما كشفت عنه بعثات التَّنقيب المتعدِّدة التي جاءت إلى حضرموت على فترات زمنيَّة متقطِّعة.

وأمَّا الجناح الآخر: فهو ما تركته لنا هذه الحضارة من إرث ثقافيٍّ تناقلته الأجيال شفاهيَّاً جيلاً بعد جيل، حتَّى وصل إلينا في عصرنا الرَّاهن غضَّاً طريَّاً، كأمثالهم الشَّعبيَّة، ومعتقداتهم، وعادات أفراحهم وأحزانهم، وطرائق تفكيرهم وعيشهم، وأساليبهم في الحياة، وفي معاملاتهم مع بعضهم البعض، وأعرافهم وقيمهم، وفنونهم المتنوِّعة.

ويزخر التُّراث الثَّقافي الحضرمي بموروث تاريخي وإنساني خلّفته لنا حقب من الأزمان المتتالية التي عاش فيها أجدادنا فيها حياتهم بحلوها

ومرها، سطَّروا خلالها تاريخهم وأمجادهم بحروف مضيئة، بأنوار المعارف التي زانت بها حياتهم، وحملتها تجارتهم إلى الأمم التي تعاملوا معها عبر العصور التَّاريخيَّة المتعاقبة إلى عصرنا الرَّاهن، فاستفادوا وأفادوا غيرهم، وقاموا بدورهم الثَّقافي على أكمل وجه، وساهموا في صياغة الموروث الثَّقافي الإنساني، حسب ما اقتضته ظروف حياتهم.

هذا الموروث الجميل الضَّخم أعطانا ويُعطينا دائماً فكرة عن كيفيَّة عيشهم في الماضي، أكثر مما أعطتنا الماديَّات التي مازال قسم كبير منها مطمور تحت التُّراب، ناهيك عمَّا سُرِق وبِيع، وهُرِّب إلى خارج البلاد، بغرض الطمع أحياناً، وبغرض طمس الهُويَّة الحضرميَّة بصورة متعمَّدة في أحيانٍ أُخرى. ولكن هيهات لهم فعل ذلك، فربُّ العزَّة ذكرها في كتابة العزيز، ولا يستطيع أحد منهم كائناً من كان نكران ذلك. قال تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾. وقال: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ.

ففي هذه الآيات الكريمات دلالات لا يمكن طمسها للتَّاريخ الحضرميِّ التَّليد.

وكان لذاكرة الإنسان الحضرمي دور كبير في حفظ موروثه الحضاري وانتقاله كإرث إنساني عبر الزَّمن جيلاً بعد جيل. ومما حفظته لنا الذَّاكرة الحضرميَّة من موروثها الثقافي الأمثال الشَّعبيَّة، هذا الكنز الثقافي الرَّائع الذي لا ينضب مَعِيْنُه أبدا، فقد وصل إلينا مُسطِّراً لنا تاريخ من سبقنا بأدق التَّفاصيل، ويأخذنا معه في رحله عبر الزَّمن؛ ليحكي لنا ما حصل في الماضي التَّليد، وكأنَّه حدث في الأمس القريب.

أمثال وحكايات تناقلتها الأجيال، وحكم حفظتها الألسنة، وقصص زَيَّن بها السُّمَّار أسمارهم، بما تحويه من مواقف طريفة كتبت لها الخلود عبر القرون المتعاقبة.

الحضارم أهل حضارة، وأهل تجارة، أهل حكمة وأهل أدب جم، اتَّصلوا بالأمم التي عاصروها، ليس فقط إندونيسيا وشرق أفريقيا في العصر الإسلامي، بل وقبل الإسلام أيضاً، فحضرموت مذكورة في التَّوراة، وفي النُّقوش الفرعونيَّة، والآشوريَّة، والبابليَّة، واليونانيَّة القديمة.

وهائنذا اليوم أقدِّم جهدي المتواضع في شرح جزء ضئيل جدا من موروثنا الثَّقافيِّ الحضرمي، لحضارتنا العريقة، مساهمة منِّي في حفظ هذه الجزئية البسيطة لموروثنا الرائع، آملة أن يأتي بعدي من يخوض في هذا المضمار، ويضيف إليه ما حصل عليه من معرفة في هذا المجال، راجية من القارئ الكريم إعذاري عن أي خطأ بدر مني، أو أي تقصير قصر عنه فهمي وإدراكي، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى. وأشكر جزيل الشّكر كل من تعاونوا معي وقاموا بتشجيعي لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، ليكون نبراسا لكل من يريد الخوض في بحر الموروث الثقافي الحضرمي، ويطّلع على كنوزه وخفاياه.

أجدد شكري للجميع، ولكل الدَّاعمين الذين لم يبخلوا عليَّ بجهدهم، وكان حماسهم دافعاً قويَّاً استطعت من خلاله أن أكمل هذا العمل المتواضع الذي تتصفَّحون وريقاته بين أيديكم لتتعرفوا على جزء مهم وحي من تاريخ حضرموت الثَّقافي.

المؤلِّفة

تعليق

كتاب الأمثال والتّعابير الحضـرميّة هو كتاب يحوي أكثر من ثلاثة آلاف مثل حضـرمي مشروح بصـورة مبسـطة سلسـة يسـتطيع القارئ العادي فهمها دون عناء أو مشقّة.

تحوي حواشـــي الكتاب على شـــرح معاني الكلمات الواردة باللهجة الحضـرمية وتفسـيرها باللغة الفصـحى؛ ليسـتطيع القارئ الغير حضـرمي فهم معانيها.

حضرموت محافظة مترامية الأطراف، مقسّمة جغرافيا إلى قسمين:

- مناطق شرق حضرموت (حدرى).
- مناطق غرب حضرموت (علوى).

لذا قد نجد في نطق الأمثال الشّعبية الحضـرمية اختلاف بسـيط لا يمس المعنى الجوهري للمثل إطلاقا، بل ومقارب له في النطق اللفظي أيضـــا، باختلافات بســـيطة جدا، فقد يرد المثل بنطق حدرى أحيانا، وقد يرد بنطق علوى أحيانا أخرى. فلا يســـتغرب القارئ الكريم الاختلافات البســـيطة في نطق الأمثال.

للأمثال الحضرمية قصص وحكايات، وجدت بعضها مبعثرة في مراجع عدّة، فقمت بتجميعها من هنا وهناك، ولكن العدد الأكثر من هذه القصص نقلتها شفاهيا من حكايات السمر، التي يحكيها كبار السّن في أسمارهم، ولكن يظل قسم كبير جدّا من هذه القصص مفقود –للأسف الشديد–. وما قدرت على تجميعه من المراجع، ومن شفاه الرواة، أفردت له كتاب خاص أسميته (قصص الأمثال الحضرميّة) سيصدر لاحقا. ويضم قرابة مائة قصّة مثل حضرمي متداول.

أود أن أنوّه أن بعض الكلمات الواردة في الأمثال الشعبية الحضرميّة قد خفَّ استعمالها في الوقت الحاضر، إن لم تكن قد اندثرت تماما وبصورة نهائية في التّداول الشّفاهي، وهنا تأتي قيمة التوثيق؛ لحفظ التّراث وصيانته.

وعليّ أن أنوّه أيضا أنّي قد حرصتُ جاهدة على عدم تكرار الأمثال، وبذلتُ جهود مُضنية في سبيل تحقيق ذلك، ولولا التّمحيص والتّدقيق لتكررت كثير من الأمثال تبعا لصيغة كتابتها.

اعتذر عن أي هفوة غير مقصودة قد تردُ في ثنايا الكتاب، فجلَّ من لا يسهو.

هذا الكتاب الأمثال فيه مُرتّبة حسب الحروف الهجائيّة، بغضّ النظر عن عدد الأمثال التي يحويها كل حرف على حدة، فهناك حروف تزدحم بالأمثال، كحرف الميم مثلا، بينما لا نكاد نجدُ إلّا أمثالاً قليلة في حرف الظاء، وهذا ما سيُلاحظه القارئ في الجزء الثّاني من الكتاب.

لماذا إلى الزاي؟

قد يتساءل القارئ الكريم لماذا قمت بتقسيم كتابي هذا إلى جزئين، فاقتصر الجزء الأول منه على شرح الأمثال إلى حرف الزاي فقط، ولم أستكمل باقي الحروف، دعوني أوضّح لكم وأقول أنني كانت تنقصني الإمكانيات الماديّة لطباعته كاملاً، وقد لجأتُ إلى الجهات المُختصّة بالتراث والثّقافة، ولكنّني لم أجد منهم أي استجابة لما قمت بجمعه وحفظه، قال لي أحدهم صراحة: إنّ لدى الدّولة اهتمامات وأولويّات أهم من جمع التّراث وحفظه، وحتّى المانحين من القطاع الخاص، يبدو أن لديهم ما هو أهم من ذلك أيضاً، فاضطررت إلى توثيق جزء بسيط منه على نفقتي الخاصّة؛ حرصاً مني على عدم ذهاب مجهودي سدى، ومن أجل تخفيف الكلفة عن كاهلي، قسّمت الكتاب إلى جزئين. فصار هذا الكتاب الذي بين يديك أيها القارئ الكريم هو جزئه الأوّل، والجزء الثّاني سيرى النّور عندما تتوفّر لدي الإمكانيات الماديّة اللازمة لطباعته. فالكتاب مكتوب لدي كاملاً، من الألف إلى الياء، ولكنني لم أستطع تحمّل تكاليف طباعته الباهظة.

وفي الأخير أتمنّى للقارئ الكريم رحلة ممتعة وسعيدة في تصفّح كتاب الأمثال الحضرميّة وشرحها في جُزْئِه الأول من الألف إلى الزاي، وأسعد باستقبال أي ملاحظات أو استفسارات على بريدي الإليكتروني:
shafegahawad@gmail.com

حرف الألف

ابتاعت المَحطَّه[1]

مثل يُقال تعبيرا عن اليأس في الحصول على شيء معيّن كان ضَارب المثل يودّ الحصول عليه، فهو يتحسّر على عدم تمام مقصوده، ويأسا من حصوله عليه مستقبلا؛ لأن الأمر قد صار إلى غير المؤمل فيهم.

أبوك وأمّك ماحد[2]

تعبير خاص يُستخدم عند الانبهار بمكان تتوفر فيه كثير من مستلزمات الحياة، فإذا ما استفسر شخص ما، لم يرَ هذا المكان عما فيه، قِيل له هذا المثل على سبيل الدّعابة. والمقصود أنّه مكان يستحقُّ الزِّيارة، وفيه أشياء كثيرة جميلة.

أبوه الدُّوْلِه[3]

تعبير يُوصف به الشّخص المغرور المدلّل ذو المكانة الرّفيعة. ويُضرب المثل لانتقاد الحال الذي لا يعجبه في هذا الشّخص.

---

(١) المحطّه: المقصود بها القضية المقصودة.

(٢) ماحد: غير موجودين.

(٣) الدُّوْلِه: السَّلاطين في الزّمن الماضي.

أبوهم وأمُّهم

تعبير يُقال عند وصف أهميّة شخص لدى آخرين، ومثله في المعنى أيضا (آداهم ورجيلهم)، ويُضربان لوصف هذه المكانة لشخص يجهلها، أي هو بالنسبة إليهم كأهميّة اليدين والرجلين والوالدين للإنسان.

اثُم[1] بِسبِّح وإيد[2] تذْبَح

يُقال هذا المثل لتوصيف الازدواجيّة في أفعال الناس، فتجده يقول شيء ويعمل شيء آخر مغاير لما يقوله تماما. كقولنا في المثل المستجد –في عصرنا الراهن– لوصف هذا الشّخصية: (أبو شريحتين).

اثْمُه حشْفِه[3]

تعبير يُستخدم غالبا للتّعبير عن مدى معاناة شخص في البحث عن شيء ما، فالمثل هنا يشبّه فمه بالحشفة؛ لشدّه تعبه وظمائه، وكثرة سؤاله. والحشفة هي البلحة التي تجف قبل أن تنضج نضجا كاملا، وتصبح شديدة القساوة والجفاف.

---

(١) اثُم: فم في اللهجة الحضرمية.

(٢) إيد: اليد في اللهجة الحضرمية.

(٣) حَشْفِه: التّمرة التي جفّت ويبست قبل نضجها.

اثنين في واحد

مثل يُقال إذا قُضـــي أمرين في وقت واحد. مثله مثل المثل القائل (ضـــرب عصفورين بحجر واحد). ويُضرب عندما يقوم شخص بعملين في وقت

اثنين مفتاح البابين

هكذا يتفاءل أهالي حضـــرموت بهذا اليوم من الأســـبوع، ويطلقون فيه هذا المثل إذا سُئلوا عنه، ربما تبرّكا كونه يوم مولد الرسـول عليه أفضـل الصـلاة والسلام من بين أيام الأسبوع.

آجاب[1] بِنْت المَشْرِق لوَدّ[2] المَغْرِب

يُقال هذا المثل إذا اجتمع في رابطة الزواج أناس أباعد من مناطق مختلفة، فيُقال على سبيل الاستغراب والاستنكار.

آجاب لي جاب آجاب القمر عند السحاب

يُضـرب هذا المثل عند المفاضـلة بين شـيئين لا وجه للمفاضـلة بينهما على الإطلاق برأي من يسـوق هذا المثل؛ لأن أحدهما أفضـل من الآخر بكثير. فيقول من لا تروقه هذه المفاضـــلة باســـتهزاء هذا المثل. ويُقال أيضـــا للاستغراب من التقاء المتضادّين بمشاركة تجارية أو مصاهرة أو نحوهما.

---

(١) آجاب: من الذي أتى؟

(٢) لوَدّ: لابن.

احترق رُزُّه

تعبير يُطلق على من يُصاب بالغيظ أو الغيرة لسبب من الأسباب.

احْتَكِّ[1] الصُّفُر[2]

مثل حضرمي يُقال للتّعبير عن قيام شخص ما بكشف حقيقة شخص آخر عن طريق التّحرّي والمتابعة، وطرح الأسئلة عنه للأشخاص المقرّبين منه؛ لمعرفة خفايا أموره واستخدامها ضدّه فيما بعد.

احمد غَيَار[3]

تعبير يُقال يُوصف به الشّخص المتلاف. ويُقال عند توصيف حالته لشخص آخر أو انتقاد تصرفه لإغضابه حتى لا يكرر فعله.

آخْبَار[4] السَّماء يا طويل

يُقال هذا المثل في نعت أشخاص يَتَّصفون بالطّول، والمبالغة الخياليّة في الوصف واضحة في هذا المثل. ويُطلق في العادة مصحوبا بسخريّة قائلُة، واستهزائه بالشّخص المنعوت، وربما يكون هذا الذي أَطلق المثل شخصا يتّصف بالقصر؛ غيرة منه وحنقا، إذ أن الطّول يُعتبر من دلائل الجمال، بقول مثل آخر: (الطّول عز).

---

(١) احْتَكِّ: شخص قام بفركه.

(٢) الصُّفُر: نوع من أنواع النّحاس.

(٣) غَيَار: معطّل الأشياء.

(٤) آخْبَار: ماهي أخبار؟

آخر الدُوا الكي

يُقال هذا التَّعبير لوصف أهميّة العلاج بالكي لكثير من الأمراض والتداوي به. وجاءت لفظة (آخر) في المثل؛ لأن الرسول ﷺ قد نهى عنه، إلا في حال الضّرورة القصوى كما ورد في الحديث: (الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيّ).

آخر العنقود

تعبير يُوصف به آخر ولد للأسرة، ويُضرب عند الحديث أو السؤال عنه.

الأَخْضَر قَصَر[1] نُصُّه

تعبير تُوصف به المرأة إذا أصابتها كارثة أحزنتها وانْحَلَت جسمها. ويُقال لوصف حالها لشخص آخر؛ إشفاقاً عليها وتحسراً على حالها. والحضارم يصفون السَّمراء بلفظة (خَضْرَاء).

اخْلَى[2] من الديِّك نهار المطر

يُقال هذا المثل لوصف حالة من الفراغ يعيشها قائله، ويودّ بقوله هذا المثل من سامعه أن يجد عندّه حلا لمشكلته. وقد يقوله شخص لانتقاد آخر يدّعي الانشغال بالكذب؛ تهرّبا من مسؤولية معيّنة.

---

(١) قَصَر: نقص.

(٢) اخْلَى: الخَلِي هو الشخص بدون عمل.

آداه[1] في رُف

مثل يُقال يصف الإنسان العاطل الذي لا عمل له، يده معطّلة كأنها مُلقاه في رفّ المنزل. وضارب المثل يقول مثله؛ انتقادا وعتابا لمن يصفه. وقد يُضرب هذا المثل ليصف حال شخص لا مبالي بما يدور من حوله؛ لأنه في مأمن من العواقب.

إذا احْتَرِّيت[2] قُم وقعد

يُقال هذا المثل كنصح لشخص عصبيّ المزاج، كحلّ له للتخلّص من عصبيّته. وقد ورد معنى المثل في حديث للرسول عليه الصلاة والسلام ولكن بصورة مغايرة لما جاء في المثل، فالحل عند الرسول إذا كان الغضبان واقفا فليجلس، وإن كان جالسا فليضجع، وليس كما جاء في المثل، كما أن الغسل والوضوء حل للغضب كما ورد في الحديث أيضا، وأثبت العلم الحديث ذلك لما في الغسل من تبريد الجسم وإطفاء لفوران الدم في العروق، مما يساعد على التهدئة. ويُضرب المثل حال دخول الشّخص في نوبة من العصبيّة والغضب.

إذا اصْطَلَح لي غَرَامي بَغْبُط[3] أهل العقول

يدعو هذا المثل إلى عدم استباق الأحداث، ويُضرب لهذا الغرض. ويؤدّي نفس المعنى والمهمّة مثل آخر هو: (لا خُلُق سَمِّيْنَاه).

---

(١) آداه: يديه.

(٢) احْتَرِّيت: غضبت وأصابتك نوبة عصبيّة.

(٣) بَغْبُط: الغَبط هو الحسد.

إذا أقْبَلَت تِنْقَاد[1] بالشَّعْرَه وإذا أَدْبَرَت تقطِّبها سلاسل

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن حال الدنيا، إذا أقبلت على الإنسان تتيسَّر أموره، ويعيش في رفاهية من العيش، أما إذا أدبرت عنه نال من المشقّة والتعب ما الله به عليم. ويُضرب المثل للتّوصيف.

إذا بينك وبين الفقر شَطُر[2] طِيُّرُه[3]

يُقال هذا التَّعبير في تشجيع أشخاص على الاتّكال على الله ونبذ الخوف من الفقر، مثله تماما مثل القول القائل (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب). ويُضرب تشجيعا على الإنفاق دون خوف من الفقر والفاقة.

إذا ذكروا الشِّحر[4] قالت شِحِيْر[5] وَنِي[6]

مثل حضرمي يُقال عندما تختلف المُفاضلة بين ندَّين يحصل أحدهما على نصيب وافر لا يحصل عليه الآخر، فيتظلَّم الأخير، وحينها يُقال هذا المثل.

---

(١) تِنْقَاد: تُجَر.

(٢) شَطُر: من المكاييل القديمة، ويعادل نصف صاع.

(٣) طِيُّرُه: أي انثره وتخلّص منه.

(٤) الشِّحِر: مدينة كبيرة من مدن ساحل حضرموت، وهي مدينة عريقة تقع شرق المكلا.

(٥) شِحِيْر: قرية صغيرة تقع ضمن مناطق المكلا.

(٦) وَنِي: بمعنى وأنا؟ في اللهجة الحضرمية.

إذا زاد الغرور نَقَص السرور

يُحذّر هذا المثل من عاقبة الغرور الذّميمة، ألا وهي التَّعاسة؛ لأن الغرور يجعل صاحبه مكروها لدى الناس، فيصبح بهذا تعساً شقيّاً.

إذا شبعت غَطْ[1] بطنك

يُقال هذا التَّعبير كنصيحة لشخص من ذوي الجاه المال بأن يستتروا ولا يتباهوا بما عندهم؛ خوفا من عيون الحساد وغيظ الحاقدين، واحتراما لمشاعر الفقراء والمساكين.

إذا عدمت العطا لا تعدم الرّضا

مثل يُقال للتَّعبير عن النّصح لشخص مُقِلّ. ويُضرب عندما يحتاج هذا الشّخص للنّصيحة، ويوصيه ناصحه بحسن الخلق والتحلي بالصبر.

إذا كان انا راضي وابوها راضي ايش دخلك يا قاضي

يُضرب المثل فيمن يتدخل في شؤون الآخرين ويدس أنفه فيما ليس له فيه حق، فإذا تأذى من تصرفاته شخص، قال هذا المثل انزعاجا لما يفعل.

إذا ما حبِلت المَرَه[2] قَات[3] بي عِيْن أَبْلِيس

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التبرير في أمر معيّن. ويُضرب عند الحديث عن انتقاد تصرّف هذا الشّخص المُبرِّر لنفسه.

---

(١) غَطْ: أي استر.

(٢) المَرَه: المرأة.

(٣) قَات: قالت باللهجة الحضرمية.

الاذن حمراء والحبَل على اللّه

يُضرب هذا المثل في شخص معتوه، يُخطئ في تهيئة أسباب أمر ما بسبب بلادته، ويظنُّ نفسه أنّه قد فعل ما عليه، وأن (الباقي على الله) كما يقول مثل آخر.

اذن من طين واذن من عجين

يُضرب هذا المثل فيمن يتعمّد تجاهل الآخرين عند حديثهم؛ تكبرا عليهم، أو لأنّهم لا يروقون له في أفكارهم. ويَضرب المثل الشّخص المتحدّث؛ امتعاضا من تصرّفات هذا المتعجرف وسلوكه تجاهه، وربّما لشدّ انتباهه إليه.

إذْنَك مَغْرَفَه[1]

يُضرب هذا المثل في حال إجبار شخص ما على فعل أمر لا يودُّ فعله، فيُقال له: ستفعل هذا و(إذْنَك مَغْرَفَه). ويُقال للعملية (التَّوْذِين).

أربع حَرِيْم في عقل ضَانِه[2] والضَّانِه مَغْرُوْمَه[3]

لاتزال مكانة المرأة مهانة في المجتمع الحضرمي، لا يُعطى لها حقها خصوصا بين العوام الجهلة. ويُضرب المثل للتّقليل من شأن المرأة وازدراء لعقلها، وجاء ذكر (أربع) لأنّ الشّرع أجاز للرجل بالزواج من أربعة نسوة.

---

(١) مَغْرَفَه: الملعقة الكبيرة.

(٢) ضَانِه: انثى الخروف المسنّة، لأن الصغيرة تسمّى رخله.

(٣) مَغْرُوْمَه: مجنونة.

أربعه شَلّوا[1] جمل والجمل ما شلّهم

مثل يُقال للتندّر، ويُضـــرب عندما يشـــترك جماعة في عملية معيّنة يتعاونون فيما بينهم من أجل إنجازها. والمثل من ألغاز العوام.

أربعه وأربعه طالعين الجبل مِقّيْن[2] قَرْبَعَه[3]

هذا المثل اهزوجه يتغنّى بها شـــخص إذا صـــادف مجموعة من الأطفال المشاغبين يثيرون ضوضاء في المكان ويُضرب المثل توصيفا لحالهم.

ارضى بالنّصيب يرتاح الحبيب

مثل يدعو إلى الخنوع والتّضحية من أجل الآخرين من الأحبة والأقارب.

اسأل مجرِّب ولا تسأل طبيب

لأن (التَّجربة خير برهان) كما يُقال، فالمثل يُقال للتَّعبير عن أهميّة التجربة في نجاح أمور معيّنة في الحياة، ويُضـرب عندما يراد أخذ العبرة من شـخص مجرب لمسألة بعينها.

---

(١) شَلّوا: أي أخذوا أو حملوا.

(٢) مِقّيْن: عاملين.

(٣) قَرْبَعَه: ضَجَّة مزعجة.

اِسْتَامِن[1] وآمن

مثل يُقال لتطمين شخص قلق من أمر ما. ويُضرب لإزالة الهم من هذا الشّخص وطمأنته فيما يخص قلقه.

استَانس[2] بالخال يأتيك الولد

مثل يُقال للتّعبير عن قيمة الخال في حياة الفرد المسلم. ويُضرب حال مدح شخص قام بخدمة أولاد أخته بدون مقابل، اطراء لفعله.

اسقنا وأعطنا وانا اعرف أمي وأبوي

يقرر هذا المثل قدر ومنزلة الأبوين لدى الناس، فنحن مهما فعلنا من أفعال وقدمنا من هدايا لاستمالة شخص ما ومهما أغدقنا عليه من نعمائنا، فينبغي علينا ألا نطمع بمنزله في قلبه تفوق منزلة والديه لديه ابدا. نعم هو قد يعترف بأفضالنا عليه وقد يرد الجميل بالحسنى، ولكن تظلُّ للوالدين منزلة تفوق كلّ المنازل. ويُضرب عادة عند ميل شخص ما لأبويه أو أحدهما في مسألة أو حكم معيّن.

اشتر لك وللناس

يُقال هذا المثل لنصح المشتري أن يُحسن اختيار مشترياته، ويتحرّى الجمال فيها بما يتناسب مع ذوقه، ويحافظ على أذواق الناس أيضا. ويُضرب لتنبيه الشّخص إلى حُسن اختيار الأشياء.

---

(١) اِسْتَامِن: بمعنى اطمئن.

(٢) استَانِس: من المؤانسة.

أصبحنا وأصبح الملك للّه

جملة تُقال في بلاد المسلمين جميعا من أجل افتتاح اليوم بالبركة والذّكر، وهو من أذكار الصّباح. ويُقال أيضا عندما يَستفزُّ شخص آخر في الصّباح الباكر.

أصْقَع[1] ومَحَمَّل قَصَب[2]

يُقال هذا المثل للتّعبير عن السوء في أمر من الأمور، وازدياد الوضع تعقيدا في هذا الأمر، مما ينتج عنه فوضى غير مرغوب فيها، ويُضرب لتوصيف الحالة، ووضع الحلول إن كانت ممكنة.

إصّل[3] الكذّاب لا عند الباب

يُضرب هذا المثل للتّعبير عن المتابعة والتّحري. ويُضرب عندما يراد كشف الكذب عن شخص كذوب، فيتابعه آخر ويلاحقه حتى يكشف كذبه وزوره. ويُضرب لحثّ هذا الشّخص على تضييق الخناق على الكاذب وفضحه.

أصَه[4] بَصَه

يُضرب المثل لمن يقوم بعمل في السِّر، كزواج بثانية مثلا، أو وليمة تقتصر على أشخاص بذاتهم، أو نحوهما فيُقال عنه أنه فعل فعلته (أصَه بَصَه).

---

(١) أصْقَع: أي أصم لا يسمع.

(٢) قَصَب: هنا بمعنى مواسير المياه المصنوعة من الحديد والتي تُصدر أصواتا مزعجة عند سحبها، وقد تأتي أيضا بمعنى العيدان الجافّة لمحصول الذّرة والتي تُستخدم كعلف للمواشي.

(٣) إصّل: بمعنى اتبعه.

(٤) أصَه: كلمة بمعنى اصمت.

أعْوَر وحامل فانوصُه[1]

يُضرب هذا المثل عندما يتكلّف الإنسان ما لا يجديه، أو يسعى في أمر ميؤوس منه، فيُقال له (أعْوَر وحامل فانوصُه). ويُماثله في المعنى واللّفظ مثل آخر هو (أعْوَر وشَارِفْ من الخَلْفِه) ويُقال لمن يقوم بعمل لا تُرجى منه فائدة.

أعور وشَارِف من الخَلْفه[2]

يُضرب هذا المثل لمن يتصنّع فعل أشياء غير لائقة به لا تناسب ظروفه معيّنة، فيُقال هذا المثل.

أقاربك عقاربك

في هذا المثل تَجَنِّي واضح، خصوصا على الأقارب الذين هم أقرب النّاس لكل إنسان. ربما لأنّهم يسببون بعض المضايقات كونهم يطّلعون على أسرار القريب ودقائق حياته، فإذا ما تسببوا في المشاكل، قال المتضرر المعنيُّ بالأمر (أقاربك عقاربك).

أكبر منَّك بيوم اعقل منَّك بسنه

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن إعطاء الأهميّة لكبار السّن في تدبير الأمور؛ لأنّهم الأجدر على القيادة نتيجة خبرتهم في الحياة، ويُضرب لردع المتهورين عن تهورهم في معاندة كبار السّن.

---

(١) فانوصُه: هو الفانوس، بقلب السين صادا في لهجة حضرموت.

(٢) شَارِف من الخَلْفِه: أي مطلّ من النّافذة.

أكْسَح[1] ويِرْزَح[2]

يُضـــرب هذا المثل فيمن يكلّف نفســـه بعمل لا يقدر عليه، أو عند قيام شـــخص بفعل ما وهو ليس كفوء له، كأن يدخل فقير مثلا في مزاد لبيع العقارات، فيُضـــرب فيه هذا المثل؛ ســـخرية واســـتهزاء. ونجد أن الطمع وحب الظهور هو الذي يدفع بعض الناس إلى التطاول إلى ما لا يستحقونه فالذي ليس لديه مؤهلات عمل معيّن لا ينبغي أن يخوض فيه.

آل العُرس ما يحبُّون الخَمير[3]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الاســتياء من أفعال غير لائقة صــدرت عن أناس بعينهم، ويُضـــرب لنصـــح هؤلاء عن تكرار أفعالهم، أو انتقاد هذه الأفعال حال الحديث عن فاعلها.

---

(١) أكْسَح: أعرج به عاهة.

(٢) يِرْزَح: ينطُّ نطّاً متواليا وهو في مكانه لا يبارحه.

(٣) الخَمِير: نوع من الخبز مشهور في مناطق غرب حضرموت (علوى).

آلك[١] في المَدِيْنِي[٢] يا مشنِّق عيونك[٣]

يُقال هذا المثل للفضوليين الذين يتدخلون في أشياء لا تخصّهم ولا تعنيهم، أو تتطاول انظارهم إلى ما يملكه الآخرون، فيُقال لأحدهم (آلك في المَدِيْنِي يا مشنِّق عيونك).

أمّ الحُقَّه[٤] تحتاج لُمِّ المُخُوط[٥]

يدعو هذا المثل إلى التّواضع ونبذ التّعالي والتّرفع، ويُطالب ذوي المكانة والمال والجاه الّا يزدروا الآخرين، مهما كان وضعهم الاجتماعي أو الثقافي؛ لأنهم في إطار المجتمع يتعاونون، ويكمّل بعضهم بعضا.

أمّ العروس ماهي خَلِيه ولا تَقِّي شي[٦]

مثل يُقال عندما يوصف حال أم العروس في الزواج، فهي مشغولة وفي نفس الوقت مفرّغة من العمل، فهي على الأقل مشغولة في تلقّي التّهاني من المدعوّين، وإصدار الأوامر في أمور الزواج.

---

(١) آلك: أيش لك؟

(٢) المَدِيْنِي: من التمور الممتازة والغالية الثمن في حضرموت.

(٣) مشنِّق عيونك: يا من نظرت إلى أعلى وتطاولت على النظر إلى ما ليس لك حق في رؤيته.

(٤) أمّ الحُقَّه: الغازلة، و(الحُقَّه) عبارة عن قمع صغير تضعه الغازلة في طرف إصبعها اتقاء لوخز إبرتها.

(٥) أمّ المُخُوط: المقصود بها خياطة الثّياب.

(٦) لا تَقِّي شِي: لا تعمل شيئا البتّة.

أم العشره ثوبها عالشجره

يعذر هذا المثل الأمهات اللاتي أنجبن كثيرا من الأطفال في عدم استطاعتهن القيام بأداء واجباتهن المنزلية على أكمل وجه، فأم العشرة مسؤوليتها كبيرة، وذهنها مشتت بين هذا وذاك، ولهذا تُعذَر إذا أخلَّت ببعض الواجبات، أو حدث منها تقصير في أمر ما، فضارب المثل يسوق مثله هذا وصوته لا يخلو من شفقة ورثاء لحالها.

الأم تِلُم يا مَشْتَم[1] الثُّوب لِي بَلا كُم[2]

يوضّح هذا المثل دور الأم في لمِّ شمل الأسرة وتجميعها، ويُضرب في أغلب الأحيان للتَّعبير عن مصير أسرة فقدت من كانت تعتني بها وتلم شملها، فأصبح مصير هذه الأسرة الشّتات والضّياع، فيُقال هذا المثل؛ رثاء لحال الاسرة المعنيّة، ويُتبَع عادة بذكر محاسن المتوفّاة ومواقفها الإيجابية لحل مشاكلها ومشاكل اسرتها أثناء حياتها، ويُتبَع عادة بترحّم ضارب المثل على المرحومة، ويَكثُر استخدامه بين أوساط النساء.

---

(١) يا مَشْتَم: ما أقبح!

(٢) لِي بَلا كُمْ: بدون أكمام طويلة ساترة للبدن.

إمّا سنَا[1] وإمّا ما خلّا[2] سُوْم[3]

يُقال هذا التَّعبير لوصف شخص مزاجي متقلّب الأطوار، فتجده أحيانا غارقا في العمل الشّاق، وأحيانا أخرى يُهدِر وقته فيما لا طائل تحته.

آما هي[4] وآما لونها

يُضرب هذا المثل عند وجود شخص يتصف بالتشدُّد الزّائد في تعامله مع الأخرين، فتراه كثيرا ما يسألهم عن كل صغيرة وكبيرة، ويضيُّق عليهم في معرفة كل شيء، تماما مثلما شدد بنوا إسرائيل على أنفسهم في قصة البقرة المعروفة في القرآن الكريم، فقالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ماهي؟ ما لونها؟ فكان أن شدّد الله عليهم. فالحرص والتشدّد صفتان ذميمتان. قال الشاعر:

لا تَحْرِصَنَّ فَالحِرْصُ ليس بِزائِدٍ

في الرزق بل يُشْقِي الحريصَ ويُتْعِبُ

فالمثل إذن مستوحى من قصّة قتيل بني إسرائيل المذكورة في القرآن، ولفظ المثل يدلّ دلالة واضحة على ذلك.

---

(١) سَنَا: قام بـ(السناوة)؛ وهي مهنة قديمة شاقة مهمتها إخراج الماء من البئر بصورة بدائية باستخدام الثيران.

(٢) ما خلّا: ما ترك.

(٣) سُوْم: مفرد (أسوام)؛ وهي أسوار عظيمة تبنى في جوانب مجاري السّيول لتمنع الماء من الانجرار إلى بيوت النّاس في مواسم الأمطار، وتستخدم كمجالس للشباب يلتقون فيها ببعضهم البعض، ويتسامرون ويقضون فيها أوقات فراغهم.

(٤) آما هي: بمعنى ما هي؟ والمد في بداية الكلمة زائدة.

الأمَارِيَّه[1] المُغُوبَه[2]

تعبير حضرمي يُقال عندما يتّفق اثنان على أمر معيّن، يتوجّب البتُّ فيه موافقة طرف ثالث، فإذا وافق، كان للطّرف الأوّل والثّاني لقاء، وإلا فـ(الأمَارِيَّه المُغُوبَه)، أي إذا غِبْتُ عنك فهذا دليل على عدم الموافقة.

امْبَابَح[3] كلاه[4] الدُّودَح[5]

عبارة تُقال للصّغار عادة عند سؤالهم عن شيء قد أكل أو انتهى. وهي تقابل كلمة (بَحْ) المصرية كما هو واضح.

أُمَّه[6] تحيا وأُمَّه تموت

يُذْكَر هذا المثل عند ذكر الحياة وماهيتها، فنرى أحدهم يذكر هذا المثل توضيحا لسنّة الله في الكون، فأقوام يولدون وآخرون يموتون، وهكذا. ويُذكر عند التحسُّر على فقدان شخص حبيب لدى أحد المتحدثين، أو عند ذكر النّوازل في بلاد معيّنة.

---

(١) الأمَارِيَّه: بمعنى الأمارة أو العلامة.

(٢) المُغُوبَه: أي الغياب أو الغيبة.

(٣) امْبَابَح: بمعنى (بَح) المصرية، أي انتهى.

(٤) كلاه: أي أكله.

(٥) الدُّودَح: أي الحشرات، ويُقال للأطفال (دودح) لتخويفهم وردعهم عندما يضايقون الكبار.

(٦) أُمَّه: المراد الكثير من الناس.

أُمَّة لا إله إلا اللّه

تعبير يُقال يقصد به كثرة الناس في مكان معيّن.

أمَّك تبكِيك

هذا المثل تحذيري، يحذر فيه ضارب المثل شخص ما من مغبة تهور يوشك أن يقع فيه السامع، فيورد ضارب المثل هذا المثل لتحذير صاحبه من الهلاك، فالأم لا تبكي ابنها إلا إذا هلك، أو حدثت له مصيبة. ويُضرب على سبيل التّحذير أو التّهديد.

أموات يوكّلون[1] أحياء

يُقال هذا المثل عندما يرث أشخاص من أقربائهم ثروة يقتاتون منها وينفقون منها على إعالة أسرهم. ويُضرب المثل استغرابا وتعجبا من الحال. وقد يُضرب حسدا وحقدا على ما انعم الله به على هؤلاء الورثة.

أمور وفواقر[2] يا عبود

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن اندهاش القائل من اشياء يراها أو يسمع عنها وهي ليست بمألوفة لديه فيقول مندهشا: (أمور وفواقر يا عبود). وعبود هنا محدثه أيّا كان اسمه.

---

(١) يُوكّلون: بمعنى يصرفون عليهم بالإرث الذي تركوه.

(٢) أمور وفواقر: غرائب وعجائب مفجعة.

إن اصطلحوا بُرْ وإن اختلفوا ضُرْ[١]

يُضرب هذا المثل عند ارتباط العلاقات بين الأقارب بزواج أو غيره فيُقال في أمثالهم على سبيل التوقّي والخوف. أي أنّه إذا وُفِّقَ المرتبطين فمن أحسن ما يكون، وإلا عاد الضرر ليس عليهما وحدهما، بل على العائلتين معا. ويُقال للتّحذير من ارتباط الأقارب، فكم من علاقات أسرية تهدّمت وكم من ضحايا حصدت مثل هذه الزّيجات في المجتمع الحضرمي.

إن بغيت[٢] النّاس عبيدك رطُّب ايدك[٣]

هذا المثل منتشر بشكل كبير في حضرموت كلها، ويحثّ على العطاء والبذل؛ حيث أن النّاس يكونون قريبين من الكريم المعطاء، فيكون مسموع الكلمة مُطاع بين قومه، عكس الشّحيح البخيل الذي ينفر منه الناس لبخله. ويُضرب لحثّ ذوو الأموال على البذل والعطاء؛ لينالوا محبة الناس.

إن بغيت سرِّ الدّار سأل الصّغار

يُضرب هذا المثل في حال محاولة بعض الناس معرفة أسرار أشخاص آخرين، وليس لديهم ما يخولهم لذلك، فيقول أحدهم لصاحبه هذا المثل. وأحيانا يُضرب عندما يقوم الصغار بإفشاء الأسرار الأمر من تلقاء أنفسهم.

---

(١) ضُرْ: مضرّة.

(٢) إن بغيت: إن أردت

(٣) رطُّب ايدك: بمعنى أن تقدّم لمن ترجو مساعدته لك هديّة.

إن بغيت فلَايُه[١] قل عِلَايُه[٢]

يُقال هذا المثل كنصيحة لشخص دخل في مشادّة مع شخص عنيد كثير التخاصم مع الآخرين، فينصح ضارب المثل الشّخص الأول بألّا يتعرض لغضبه ويتجنّبه قدر المستطاع، قائلا هذا المثل.

إن تسمَّحَت[٣] شَفْرَه[٤] وإن تعَوَّجَت شَرِيْم[٥]

يُقال المثل للتَّعبير عن فعل مضمون النتائج يقوم به شخص ما، ولأنه كذلك فضارب المثل يتحدَّث لمحدِّثه بثقة تامة عن نجاح عمله، سواء أكان سلبيًّا أو إيجابيًّا. ويُضرب المثل للفخر والاعتزاز بالنفس، والايحاء بقدرتها على التأقلم مع كافة الظروف والنتائج.

إن تكلَّمت يا ويلك وان سكَتت يا ضِيْمَك[٦]

يَضرب هذا المثل شخص مسكين محتار، وقع عليه ظلم ظالم أقوى منه، فهو لهذا لا يستطيع مقاومته ومجابهته، وفي نفس الوقت ليس بمقدوره أن يسكت؛ لأن القهر يعذبه، والظلم الواقع عليه يحرق فؤاده. إنَّ علامات

---

(١) فِلَايُه: مناكفته.

(٢) عِلَايُه: صمته.

(٣) تِسَمَّحَت: استقامت بدون اعوجاج.

(٤) شَفْرَه: سكّين.

(٥) شَرِيْم: منجل صغير يستخدم في جني المحاصيل الزّراعية.

(٦) يا ضِيْمَك: يا قهرك.

الحيرة والقلق والأسى واضحة في هذا المثل، بل أننا نكاد نسمع آهات الحائر المسكين يحدث نفسه ويخفف عنها بعض ما بها.

إنْ جِيْت يا هُدْهُدْ سَمَرْنَا عليك وإن ما جيت لا حُسْفَه[1] ولا نَدَامه

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التقليل من أهميّة شخص معيّن في حياة آخر، وعدم اكتراثه بوجوده. ويُضرب لإغاظة هذا الشّخص وإثارة غضبه.

إنْ حَبَّك ربَّك ما بنى لك قصر وإن بغضك ما حفر لك قبر

يُقال هذا المثل للتقليل من أهميّة موضوع بعينه، ويَنصح السامع بعدم تحميل الأمور فوق طاقتها وقدرها، والتهوين من أمر يظنه السامع مهولا.

إن حبّيت ولدك شُمّه[2] وهو نيم

يُقال هذا المثل لتحذير أولو الأمر من تدليل الأولاد خوفا من إفسادهم، فلا ينبغي أن تظهر محبتك لأبنك حتى لا تفسد أخلاقه، واكتم محبتك في قلبك وكن شديدا معه، ينشأ على الشدة وتحمل المشاق والمصاعب. ويُضرب المثل لنصح الآباء بعدم تدليل أولادهم.

---

(١) لا حُسْفَه: لا أسف ولا حسرة.

(٢) شُمُّه: بمعنى قبّله.

إن حَصَّل[1] غداه ما حَصَّل عشاه

مثل يُذكر للتَّعبير عن الفقر والحاجة، فصاحب المثل يصف شخصا بهذا الوصف؛ إشفاقا على حاله ورثاء له.

إن خَلّاك الرّب ما خَلّوك العرب

يُقال المثل للتَّعبير عن الدعوة للتمسك بالعادات والتقاليد والأعراف المُتَّبعة في المجتمع ومسايرتها حتى لا يُصبح الشّخص شاذًّا ومنبوذا في المجتمع. فضُارب المثل يبدوا انه أقتنع بفكرة معيّنة، ولكنه لا يستطيع تبنّيها حتى لا يثير ألسنة الناس عليه فيضطر للقبول بما يراه الناس خطأ؛ إكراما لمجتمعه وعاداته وتقاليده. ويُضرب المثل كشكوى يبثها ضارب المثل لشخص عزيز عليه.

إن سَرَقت سُرِق جمل وإن عشقت عشق قمر

هذا المثل وإن بدا وكأنّه يحث على السرقة لفظا، إلا أن معناه واستخدامه غير ذلك، فهو يستخدم في الغالب لحث السامع على امتلاك المزيد، واختيار الأجمل من الأشياء.

---

(١) حَصّل: وفّر.

إن شُفِت شي ما قُتْ شي[1] وان حد حكى لي ما حكيت خيار العلم قُولَة ما دريت

بيت من الشِّعر فيه حكمه، يُقال للحث على السكوت؛ لأن كما يُقال في المثل العربي (إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب). ويُضرب عندما يَطلبُ ضارب المثل من المستمع التزام الصّمت فيما يرى ويسمع. خصوصا إن كان الأمر يمس بسمعة اولي الأمر والنهي.

إن شفت صاحبك عسل خَلْ منّه وَسَل

يردعنا هذا المثل عن الانجرار وراء الطمع الزائد عن الحد، ويذكرنا بتعبير سلس بالوَسَل (وهو ما يدّخره الشّخص من مال وغيره لوقت الشدّة). فهو إذن مثل محذّر من الطمع مذكر بأوقات الشدّة والضيق التي قد تمر بنا، فلا ينفعنا حينها إلا ذاك الصاحب الودود الذي حافظنا على صداقته لنا ولم نثقل عليه بمطالبنا الزائدة، فدامت صحبته لنا؛ لأن كثرة المطالب والإلحاح عليها يولّد السأم الذي يبعد عنا الأحباب والأصحاب.

إن شفت صاحبك يحلق نِقّعْ رأسك[2]

يحثّ هذا المثل على استغلال الظروف المواتية، واستغلال الأوقات الملائمة لحالتها. فأنت مثلا تستطيع أن تقترض مبلغا من المال من صديق لك إذا رأيته يقبض راتبه لتوه، وحاله يسمح بذلك؛ لأن الاقتراض هنا يناسب حاله ويلائم مزاجه، وكذا في باقي الأحوال.

---

(١) ما قُتْ شي: لم أقل شيئاً.

(٢) نِقّعْ رأسك: بلله، واستعد لتكون أنت التالي.

إن طاعك الوقت والّا طُعُه[1]

مثل يُضرب للدلالة على مسايرة الزّمان وتقلباته، فما كان سائدا بالأمس لا يصلح لليوم، وما كان سائدا اليوم قد لا يصلح للغد، وعلى الإنسان التأقلم مع الواقع بما يناسب الوضع.

إن فاتك اللحم لا يفوتك المرق

مثل يُقال للتَّعبير والحثّ على استخدام العقل والحكمة في تعاملك مع أمور الحياة. فإن فاتك الشيء الكبير المهم، حاول أن تخرج من الموضوع بأقلّ الخسائر.

إن قدَّم لك الدُّوْلِه مَرَقْ قِدِّم له خَلَقْ[2]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن المبادرة بالطاعة وعدم عصيان الأوامر وخصوصا لذوي الأمر والنهي، و(الدُّوْلِه) هنا المقصود به السلطان، فلا داعي للمكابرة عليه أو الاعتذار عن تنفيذ أوامره؛ حتى لا يأخذ في نفسه منك، ولربما ضرّك موقفك منه، فاقبل منه أي شيء، ووافقه في كل شيء أيضا. ويُضرب هذا المثل لتقديم النصح والإرشاد. ويرد هذا المثل أيضاً بصيغة أخرى، وهي (إن جاء الدُّوْلِه بِدُكْ عابابك قِدِّم لُه ثيابك).

---

(١) طُعُه: أطعه وتماشى معه.

(٢) خَلَقْ: الثّوب القديم.

إن كان السِتْرَه[1] تُرُد هو يُرُد

تعبير كثير الاستخدام، يُشبَّه فيه الإنسان الصّامت –ربما بسبب الغضب أو الحزن أو لأي سبب آخر– بالجدار الذي لا ينطق أبدا، ويُقال لتوصيف حال الصامت لشخص آخر.

إن كان المتكلّم مجنون يقع المِسْتِمِع عاقل

يُضرب هذا المثل إذا تحدّث شخص عن موضوع ما، فبالغ في حديثه، فكان فيه من الكذب أو الخيال الشيء الكثير. وفي إيراد هذا المثل دلالة على أن كلام المتحدِّث لم يلق قبولا لدى مستمعيه.

إنْ كَلِتْ شي[2] من شَقْ[3] عشاك

يدعو هذا المثل إلى الإسراع في إنجاز المهام الملقاة على عاتقك حتى توفر وقتك ومالك فتنتفع بهما، وهو يحثّ على التّوفير أيضا.

---

(١) السِتْرَه: الجدار.

(٢) إنْ كَلِتْ شي: إن أكلت.

(٣) من شَقْ: أي جزء من.

إن كنت فَرْضُه[١] رُضُه[٢]

مثل يدعو إلى استخدام المداراة واللين مع الأقوياء، وخصوصا إذا كانوا من أولي الأمر والنهي، الذين يتحكمون بمصائر الضعفاء؛ حتّى لا يُقابَل الضعيف منهم بما يكره. ويتّضح من المثل أنّه يدعو إلى الاستكانة ولزوم الطاعة في مثل هذه الظروف.

إن لك في الشَّقَر[٣] نيِّة خُذْلَك تَارِبِيِّه[٤]

يصف هذا المثل التاربيات بـ(الشَّقَر)، ومعناه المشاكسة وكثرة الشجار بلهجة حضرموت، فيُقال المثل للواحدة منهن إذا أثارت مشكلة ما توبيخا لها.

إنْ مَطْرَت والا سَقِّينا[٥]

يُقال هذا المثل عندما يكون هناك أناس آملين في شيء معيّن، ولكن ليسوا متأكدين من حدوثه، فيُؤتى بهذا المثل (إنْ مَطْرَت والا سَقِّينا). أي إذا لم يحدث المُؤمَّل، عدلنا إلى البدائل.

---

(١) فَرْضُه: بمعنى طاعته عليك واجبة.

(٢) رُضُه: بمعنى إرضيه.

(٣) الشَّقَر: المعاندة.

(٤) خُذْلَك تَارِبِيِّه: بمعنى تزوّج على إحدى بنات منطقة (تاربة).

(٥) سَقِّينا: أي اعتمدنا على أنفسنا في السّقيا من البئر.

انا أمير وانت أمير ومن بايسوق الحمير

يُضرب هذا المثل عندما يتنصّل شخص ما من مسؤولية عمل ملقاه على عاتقه، على اعتبار أنها ليست من مقامه. وليس هذا فحسب بل أن صديقنا المتغطرس هذا يطلب من محدثه –المشترك معه في المسؤولية ذاتها– أن يتنصّل منها هو الآخر لأنها ليست من مقامه أيضا. فيرد عليه محدثه بهذا المثل هازئاً.

انا بادُبّاه[1] يوم عطيت بادُبّاه شاتي

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التفريط في المال والندم على ذلك ويَضرب صاحب المثل مثله محدّثا نفسه، موبّخا إياها على التفريط الذي بدر منها، ومعاتبا إياها على ضياع حقه.

انا وخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب

هذا المثل يحدد الأولوية في مناصرة الآخرين. فأنا وأخي نكون يد واحدة إذا ما أراد ابن عمنا لأخي شرا؛ لأن الأخ أكثر قرابة من ابن العم، ولكن عندما يتعرض ابن عمي لسوء من غريب، أكون معه على الغريب. ويُضرب هذا المثل لإعطاء الأولويات في الأمور المختلفة للأقرب فالأقرب.

---

(١) بادُبّاه: عائلة حضرميّة.

انبطحت تحت فَسل[1]

يُقال المثل للتَّعبير عن التعيير ويُضرب عندما يُرى أولاد سيِّئون ليسوا على ما يُؤمِّل منهم ذويهم، فيقول أحدهم هذا المثل تعييرا للأنثى التي أنجبتهم، وللأب الذي خرجوا من ظهره، والذي سماه المثل (فَسِل) انتقاصا لحسبه ونسبه.

انْتَفَش[2] رِيْشُه

مثل يُقال للتَّعبير عن تغير في طباع شخص ما، واستعلاء مستجد في طباعة، ويُضرب عندما يُلاحِظ ضارب المثل هذا التّغيير في خُلُق صاحبه استغرابا بما حصل يحكيه للآخرين.

انته[3] السَّكِّين وانا اللَّحم

يُضرب هذا المثل للدلالة على الاستسلام وتسليم الأمر. فضارب المثل يضع ثقته في محدّثه، ويسلّم له أمره؛ آملا في حل مسألة ما بينهما.

---

(١) فَسِل: قليل أصل.

(٢) انْتَفَش: انتكش، وكبر حجمه.

(٣) انته: أنت باللهجة الحضرميّة.

انته تِتْكَلَّم واللَّخَم[١] يُقْصُر[٢]

مثل يُقال للتَّعبير عن الامتعاض من تصرّف شخص مخادع، يستغفل غيره من أجل الحصول على نصيب الأسد في شيء معيّن. ويُضرب لإيقاف الطّماع عند حدّه، واخباره أن حيلته مكشوفة.

انته تِعلْم[٣] وهو بِكْوِي

يُقال هذا المثل عندما يتعاون اثنان على الإثم والعدوان، فيُقال لهما هذا المثل تقريعا ولوما لما يفعلانه.

انته وحظَّك

مثل يُقال للتَّعبير عن إعطاء السّامع أمل في أمر ما يودُّ الحصول عليه، ويُضرب المثل لتشجيع السّامع على المضي قدما من أجل الحصول على مبتغاه.

انتي فتِّي[٤] وانا بَلْقَم[٥]

يصور هذا المثل حال إنسان قد أهلكه الجوع بشكل لا يحتمل. ويُضرب عند الشعور بالجوع واستبطاء الطعام، حيث يتوجه الجائع إلى المطبخ يأكل

---

(١) اللَّخَم: سمك القرش.

(٢) يُقْصُر: يقل تدريجيّاً.

(٣) تِعْلِم: تضع علامة على مكان الوجع؛ استعداداً للكيّ.

(٤) فِتِّي: دُقِّي الخبز إلى فتافيت صغيرة.

(٥) بَلْقَم: سآكل.

من هناك مباشـــرة مترنّما بهذا المثل. وقد يُراد بمعناه أن عمل إنســـان ما يستفيد منه شخص آخر برضى الأول.

انتِّي كما اختش[1] واختش كماش[2]

تَضـــرب هذا المثل امرأة تشـــابهت حالها وظروفها بحال أختها وظروفها، فتحدثها وتأتي بهذا المثل. ويُضـــرب عندما تشـــكي امرأة حالها، ويقابل (الحال من بعضه) في اللهجة المصرية.

انْدَر[3] الحق والباطل

تعبير يُقال للدلالة على الانتقام والتشفّي، فضارب المثل يتشفّى في شخص آذاه أو آذى شخص يعزّه، فسخّر الله له من يؤذيه ويشفي صدور النّاس منه، فيُقال هذا المثل تشفّيا.

انْدَر الشر

مثل يُقال عند عطس شخص وخصوصا الأطفال الصغار الذين لم يدركوا ولم يتعلموا الكلام بعد حتى يحمدوا الله بعده، فيقول الكبار –الجهلة– عنهم هذه اللفظة. وأمّا المتعلمون فيقولون عنهم الحمد لله؛ ليعلموهم ماذا يقولون عند العطس.

---

(١) اختش: أُختكِ. والحضارم يقلبون كاف المخاطَبَة شيناً إذا كانت المخاطَبَة أنثى.

(٢) كماش: مِثلكِ.

(٣) انْدَر: زال وانتهى.

انْدُر[1] من الدار تلقى عز ومقدار

يُقال هذا المثل للتشجيع على تغيير الحال إذا كانت في حياته معاناة وشدة ويُضرب لنصح السامع على اتخاذ خطوة إيجابية لحل مشاكله، والبحث عن مصلحته.

اندرت ثَنِيِّتُه[2]

يُقال هذا التَّعبير عند الغضب من فعل شخص جاء على ذكر كلمة اثنين أثناء كلامه مع ضارب المثل، فيأتي له بهذا المثل انتقادا له وتقريعا لفعله.

إِنَّها بَرْقَه هي تعود

يُقال المثل للتَّعبير عن انتظار أمر سار، بانت بوادره بالتّلميح لا بالتّوضيح. ولأن ضارب المثل ليس متأكد من الأمر تماما، ضرب لمحدثه هذا المثل، وما عليهما إلا الانتظار.

آه الدّيك وآه مَرَقُه

يُضرب هذا المثل في الشيء الذي يكون قليلا لا يستحق الذكر.

---

(١) انْدُر: أي أخرج وغادر.

(٢) ثَنِيِّتُه: أسنانه الأماميّة.

آه لَبُوك[1] يا حمادي في البَنْدِيْرِه[2]

مثل يُقال للتَّعبير عن انتقاد شخص من تدخله في شئون الأخرين، وتحذيره من مغبّة ذلك. ويُقال عندما يقع هذا الفعل من شخص معيّن؛ انتقاداً لِفِعْلِه، أو لتحذيره من تكراره وأخذ العبرة بالنسبة للآخرين.

آه يَازِيْك[3] على ذا الشيء

يُقال هذا التَّعبير لتوبيخ شخص يرتكب الأخطاء الواحد تلو الأخر، دون أن يجبره أحد على فعل ذلك. ويُضرب لردعه عن السلبية في تعامله مع أمور الحياة.

آه يختفي يا رسول اللّه قال لي ما يكون

يُقال هذا المثل لمن يريد الاحتفاظ بسرّ ما، ثم لا يلبث هذا السّر أن يشيع، ويتناقله الناس. فإذا ما وصل إلى صاحبه من أحد المعارف، اندهش وتساءل كيف عرف محدّثه هذا وهو سر؟! فيردّ عليه محدّثه بهذا المثل.

أهل السَّلا[4] في سَلاهم وأهل العبادة يصلّون

يقرر هذا المثل أحوال الناس، فهم كما يقول المثل لا يستوون، فأهل الغواية في غيهم، وأهل الصلاح والتقوى في عبادتهم. ويُقال هذا المثل

---

(١) آه لَبُوك: تعبير يُقال للزجر.

(٢) البَنْدِيْرِه: عَلَم الدّولة.

(٣) يَازِيْك: يضطرّك.

(٤) السَّلا: الوناسة.

عندما يجتمع النقيضـــان –العبادة واللّهو– في مكان واحد، أو في مكان متقارب.

أهلك الّا أبوك وأمّك، وأبوك الّا مازاله مع أمّك

يُقال هذا المثل للتّعبير عن أهميّة الأهل في حياة الإنسـان، وخصـوصـا الأم والأب، وبالأخص الأم، فهي تلازم أولادها حتى لو انفصـل عنها زوجها مالم تتزوج بآخر. ويُضـــرب هذا المثل عندما يتدّخل الأقارب في موضـــوع معيّن بحجة أنهم أهل الشّـــخص المعني، فيُضـــرب هذا المثل لتبيين حقيقة معنى الأهل ونبذ آراء الأخرين وعدم تدخّلهم في الأمر.

أهلي ولو كسروا ظهري

يُقال هذا المثل لتأكيد دور الأهل في حياة الإنســـان. ويُضـــرب في حال تضـــرر شـــخص من جور أهله وظلمهم له، فيعزّي نفســـه بقول هذا المثل؛ اعترافا بفضلهم عليه.

أول القُدْمَه[1] بَعَر[2]

يُقال هذا المثل للتّشجيع على المحاولة عند القيام بعمل ما وعدم استعجال النتائج. ولتوضيح المعنى، ساق ضارب المثل مثله؛ ليوضح للسامع أن أول السـيل يكون كله أوسـاخ تحملها مياه السـيول معها، لكن مع اسـتمرار الجريان يصفو. ويُضرب المثل للحث على الاستمرار في المثابرة والاجتهاد.

---

(١) القُدْمَه: مقدّمة السّيل وأوّله.

(٢) بَعَر: روث المواشي.

أوَّل سَبُولِه[1] للطير

يُقال هذا المثل لمواساة شخص فقد شيئا عزيزا عليه، حيث يهدف ضارب المثل إلى التنفيس عن صديقه وتهدئته. أو قد يُضرب لفقدان شيء ما في ظروف مشابهة لما ورد، كأن يفقد شخص أول راتب يستلمه ونحوه، فيُقال فيهم هذا المثل.

أول عَصِيْدِه ماء والثانيه حنَّاء والثالثه مَعْنَى[2]

يُقال هذا المثل لشخص فشل في عمل قام به لأول مرة؛ تخفيفا له من وطأة مرارة الفشل التي تعيشها نفسه المتألّمة، فيُقال له هذا المثل. أي أن هذه طبيعة الحياة فشل ونجاح، فعليك الّا تيأس أبدا، فيكون وقع المثل حينها كالبلسم الشافي في النفس الكئيبة، ويفعل فيها فعل السحر، فتشعر بالهدوء والراحة والطمأنينة.

الأوَّله لك والثانيه عليك

هذا المثل يشرح قاعدة فقهية، فالنظرة الأولى لك لأنها غير متعمدة في الغالب ولا يتبعها إثم، لكن النظرة الثانية عليك إن استمريت في متابعه النظر إلى ما لا يحل لك، هنا يكون الإثم مؤكدا. ويُضرب لحث السامع على التزام الحياء في النظر إلى النساء.

---

(١) سَبُولِه: سنبلة.

(٢) مَعْنَى: أي جيّدة في طبخها، لذيذة في طعمها.

أيّام زَامِي[1] مَاحَدْ قَدَم قِدَّامِي[2]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الذّكريات الجميلة أيام الشباب، فضارب المثل يزهو بماضيه ويُفاخر به. ويُضرب عندما يتذكّر إنسان عجوز شبابه، ويحكي حكاياته لأولاده وأحفاده، فيَضرب هذا المثل ليُعطي نفسه مكانة في نفوس السامعيّن.

ايد مع ايد تعين

يحث هذا المثل على التعاون والتناصر بين الناس. فعندما يتعاون الجميع يصير انجاز الأمور الصعبة سهلا، وتنتشر المحبة والألفة بين الناس.

ايد ورا وايد قدام

تعبير يُقال ليصف شخص قادم وهو خالي الوفاض، ليس لديه ما يقدمه لأهله، فيصفه ضارب المثل بهذا الوصف بعد أن أصابته خيبة أمل في الحصول على هدية منه يفرح بها.

---

(١) أيّام زَامِي: في عنفوان شبابي.

(٢) قَدَم قِدَّامِي: سبقني، وتقدّم علي.

ايدك لا ماهي معك[1] قُطُبْهَا[2]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الخذلان من أولي القرابات. ويُضرب لوضع حد لمعاناة ضارب المثل وشكواه من قراباته الظالمين له بدون وجه حق، فهو قد حسم أمره معهم وقرر قطع علاقته بهم.

ايدك والرِّيح[3]

تعبير يستخدم في الوادي للدلالة على فقدان شيء ما للأبد، فيُقال ايدك والريح. أي أن هذا الشيء قد صار العثور عليه مستحيلا.

اِيْدُه خفيفه

تعبير يوصف به الشّخص السريع في عمله، المتمرّس فيه. ويُضرب لوصف حاله ثناء على فعله، وإعجابا به. وأحيانا للتَّعبير عن شخص سارق، فيوصف بهذا الوصف.

ايده طويله

تعبير يدل على اتصاف صاحبها بالسرقة، وهذا يخالف ما جاء في الشّرع من وصف طول اليد بكثرة الإنفاق، كما جاء في حديث الرسول ﷺ: (اَسْرَعُكُنَّ لَحَاقِاً بِيْ اَطْوَلُكُنَّ يَدَا)، أي اكثركن صدقة. فصاحب اليد الطّويلة كما جاء في

---

(١) لا ماهي معك: إذا فقدت السيطرة عليها.

(٢) قُطُبْهَا: اقطعها.

(٣) الرِّيح: المقصود بها هنا الرائحة.

المثل والعرف الحضرمي إذن هو ذلك الشّخص الذي تمتد يده لتسرق حقوق الآخرين، ويُقال المثل للتحذير من هذا الشّخص.

ايدُه في خُرُق غيره[1]

تعبير يُقال معناه أن المخاطب يعوله إنسان آخر. ويُضرب المثل للوم العائل وتقريعه، إذا بدرت منه بادرة تقصير أو تخاذل أو إهمال؛ لوما له على فعله وتقصيره.

ايده مَنْشَلَه[2]

تعبير يوصف به المبذّر والمسرف في الإنفاق، ومثله في المعنى (ايده مَخْرُوقَه) تحمل نفس المعنى. ويُضرب المثلين لوصف حال المبذّر والمسرف.

اِيْدِي فِثْمُه[3] وصُبُعُه في عيني

مثل يُقال لوصف الجاحد الذي يُقابل المعروف بالإساءة. ويُضرب المثل انتقاصا لهذا الجاحد، وانتقادا لفعله.

ايدي في المرق وعيني تِتْلَهْوَق[4]

يُضرب هذا المثل في ذوي الأطماع من الناس، الذي قدر الله لهم رزقهم، وهم مع ذلك يتطلعون إلى ما بأيدي الناس، ويحسدونهم عليه.

---

(١) في خُرُق غيره: يعتمد عليه في أكله وشربه.

(٢) المَنْشَلِه: الغربال.

(٣) فِثْمُه: في فمهِ.

(٤) تِتْلَهْوَق: تنظر هنا وهناك طلباً للمزيد.

ايش عَرَّف الرُبَّاح[1] بأكل التُفَّاح

يُضرب هذا المثل عندما يعجز شخص ما عن القيام بعمل ظنّ نفسه يستطيع فعله، أو عندما يحاول بعض المساكين تقليد غيرهم من ذوي الغنى والمكانة في المأكل أو المشرب أو الملبس أو غير ذلك، فيفشلوا في ذلك فيُقال لهم بسخرية: (ايش عَرَّف الرُبَّاح بأكل التُفَّاح)؛ لردعهم عن إتيان مثل هذا العمل مرة أخرى، وألّا يحاولوا أن يظهروا في غير حجمهم الطبيعي.

ايش علَّمك يا علي بالقِسْمِه قال عين الذِّيب

يُقال هذا المثل عندما يتولى الأمر إنسان مستبد ظالم. ويُضرب للمشابهة بين ظلم ولي الأمر، وظلم الأسد كما جاء في القصّة التي سترد لاحقا. ويَضرب المثل الشّخص الضحيّة تبريرا لخنوعه لظالمه وخوفه منه.

ايش قَنَّعَك بالعِيْف[2] قال لي اعْيَف مِنُّه

يُقال هذا المثل لتبرير سكوت شخص، ورضاه بأمر وظرف لا يقبله. ويُضرب عندما يُسأل الشّخص عن سر اقتناعه بفعل لا يقبله، فيردّ بأنه مجبر ولم يجد أمامه سواه. وغالبا ما يكون (الأعيَف منه) في المثل المقصود به الزمن والحاجة والفقر.

---

(١) الرُبَّاح: القرد.

(٢) العِيْف: الرديء القبيح

الف سِكْنِي[١] ما يصنُّعون[٢] باب

يُقال هذا التَّعبير لمن يخافون الجن وأذاهم، والغرض من قول المثل إبعاد الخوف عن هؤلاء والتقليل من شأن الجن، وطمأنة الخائف وإسعاده. ويُضرب حال حدوث الخوف للقضاء عليه.

اللّه اللّه[٣] في الجُوْدِه[٤]

تعبير يُقال للمدح والنّصح، فضارب المثل يوصي شخص بأن يكون هيّنا ليّنا طيّبا في معاملته مع الآخرين.

اللّه يزيدك على شَبَعَك

يُقال هذا المثل لانتقاد شخص مجاهر بمعاصيه وهفواته. وضارب المثل يدعو عليه بالمزيد من الطغيان؛ ليلقى أشدّ العذاب، وبغضا له ولأعماله السيئة.

اللّه يسامحك

تعبير يُقال للرد على شخص أخطأ في حق ضارب المثل. فيرد عليه قائلا الله يسامحك.

---

(١) سِكْنِي: جِنّي.

(٢) ما يصنُّعون: لا يواربون.

(٣) الله الله: لفظ الجلالة ينطق هنا مكررا بمعنى عليك بها والزمها.

(٤) الجُوْدِه: الأدب والخُلق الحسن.

اللّه يعوُّض كل فارقه

يُقال هذا المثل كدعاء للعوانس بالزواج، ويُضـــرب عندما يأتي الناس على ذكرهن، فيقول أحد الحاضرين هذا المثل كدعاء لهن عسى الله أن يستجيب ويفك كربتهن بتسريع زواجهن. و(الفارقة) بلهجة حضرموت هي الفتاة البكر التي لم يسبق لها الزواج.

اللّه يعين محمد عالشفاعه

يُقال هذا المثل عندما تذكر الأحوال السيئة التي آل إليها المسلمين، فعندما يدور الحديث عن الفساد الذي استشرى خطره وعمّ العباد في شتّى البلاد يُقال هذا المثل باعتبار أن للناس أمل في شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلّم يوم القيامة لنجاتهم من النار.

اللّه يقدِّر خير

يُقال هذا المثل عندما تأتي الأمور معاكسة لما يريد ضارب المثل. فيسلم أمره إلى الله ويُسرِّي عن نفسه بقول هذا المثل.

اللي علينا علينا واللي على ربنا على ربنا

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التوكل على الله في شتى أمور الإنسان. التوكل الذي جاء بعد بذل ما في وسع الإنسان من تدبّر لأموره، فإذا فعل ذلك ترك نتائج الأمور إلى الله سبحانه وتعالى. ويُقال لتشجيع شخص يئس من القيام بواجبه في أمر معيّن، فإذا تعذر بيأسه شجّعه محدثه بهذا المثل. أي أفعل بالأسباب ودع النتائج على رب العباد.

اللي يجي لك من الرَّب قُلْ بُه قَبْ[1]

يُضـــرب هذا المثل ليحثّ الســـامع على قبول الهبات والعطايا مهما كان مصـدرها، طالما وهي هدية مهداه، فيعتبرها ضـارب المثل رزق سـاقه الله إلى صـاحبه، فهو يحثّه على قبوله، خصـوصـا إذا كان الصـديق مترددا في القبول، فيحدّثه صاحبه مشجعا له على القبول.

(١) قَبْ: صوت انغلاق الصندوق ونحوه، والمراد خذه بسرعة؛ حتّى لا يذهب لغيرك.

حرف الباء

با يطرحونه في فِقِيْشِه

يُقال هذا التَّعبير تهديدا للأشـخاص المشـاغبين؛ تقريعا وتخويفا لهم، حتّى يتراجعوا عن مشاغبتهم وأذاهم. و(فِقِيْشِه) هذه هو سجن انفرادي كان لدى الدولة الكثيريّة القديمة، يوضـع به المسـاجين الأكثر خطورة على الدولة، ويَلقى السَّجين فيه معاملة سيّئة للغاية.

الباب اكْلَح[1] من مُوْلاه[2]

يُضرب هذا المثل عادة عند ترك الأبواب مفتوحة، جهلا من قِبَل الصّغار، أو سهوا من الكبار. فيغلق الكبار بابهم ضاربين هذا المثل.

باب التّوبه مفتوح

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن بعث الأمل في نفوس اليائسين. ويُضـرب عندما يراد به عودة عاصي إلى الطريق المستقيم، وإعطائه الأمل في مغفرة الله، إن هو استقام وعاد إلى رشده.

---

(١) اكْلَح: أوقح.

(٢) مُوْلاه: صاحبه.

الباب اللي يجي لك منُّه ريح سدُّه واستريح

يدعو هذا المثل إلى تجنّب المشاكل والأسباب المفضية إليها، ويعطيك نصيحة غالية لتعيش في سعادة وراحة بال.

باب النجار ماله أَقْلِيْد[1]

يرد هذ المثل أيضا بصيغة أخرى وهي (نجار وبابه مَخْرَطَه). ويُضرب هذان المثلان عند إهمال أرباب الصنائع لأمورهم الشّخصيّة فيما يتعلّق بصنعتهم، أو في أمور مشابهة، فيُقال هذا المثل. ومثلهما أيضا (الحيك ماله ثوب وإن له ثوب باعه).

باب حِمر[2] على حَمَط[3]

مثل يُقال عندما يُعطى الشيء التافه أهميّة قصوى، ويحظى بعناية فائقة، أو حين توضع الأشياء في غير محلّها جهلا وغباء. ويُضرب تحقيرا واستهزاء بحدوث هذا الأمر.

---

(١) ماله أَقْلِيْد: ليس له مفتاح.

(٢) حِمِر: نوع من الأخشاب الجيّدة والغالية، وهي لبُّ خشب السّدر.

(٣) حَمَط: علف بهائم رخيص الثمن، والمقصود مكان تخزين الحَمَط.

باب صَنَّع[1] مِفْقِرِيْن[2]

يُقال هذا المثل للتّعبير عن نجاح أمر ما بمردود مُضاعف. ويُضرب عندما تتيسَّر الأمور وتسير بشكل أفضل من المتوقّع. وهذا المثل يقابل المثل العربي القائل: (ضرب عصفورين بحجر واحد) كما هو موضح في سياق المثل.

باتحصّله[3] في الضُّبْرِه[4]

تعبير يُقال للتهديد، خصوصا من قبل الوالدين لأولادهم عند عصيان أوامرهم، متوعّدين إياهم بعقوق أولادهم لهم في المستقبل. ويُضرب عندما يشاغبون ويشاكسون الكبار؛ لنصحهم وردعهم عما يعملوه، وردّهم إلى الطريق القويم.

باتَخَلِّيهَا بخَرْشَهَا[5]

تعبير ساخر يُطلق على شخص ضعيف الشّخصية، غير قادر على تسيير أموره بنفسه، ولا يُعتمد عليه في شيء حتى أنّه لن يتمكّن –كما يقول المثل– من إثبات رجولته لدى زوجته.

---

(١) صَنَّع: وارب أو ستر.

(٢) مِفْقِرِيْن: فتحتا بابين، والواحدة تسمّى (مفقر).

(٣) باتحصّله: ستجده.

(٤) الضُّبْرِه: زاوية من زوايا الغرفة في داخل البيت.

(٥) بخَرْشَهَا: الخَرِش زينة النّساء من ذهب وفضّة وغيره.

باتشوف أمّك عروس

هذا المثل يقوله شخص غاضب لشخص مغضوب عليه، وفيه تهديد واضح له، أي ستترى مني مالا يسرّك إذا لم تفعل ما أطلبه منك. فكل واحد منا لا يسرّه ابدا أن يرى أمه عروسا تزف إلى غير أبيه. ويُقال لردع المتمرّد عن عصيانه وتمرّده، ورضوخه بالتالي لأوامر صاحب المثل.

باتقع[1] أمير الا وقُدْنَا[2] سلطان

مثل حضرمي يُقال عندما يغري شخص شخص آخر لتنفيذ رغباته، أو إنفاذ معاملاته، ويعده أنَّه سيكون معه ويجازيه على فعله إذا صار مسؤولا وهو على موعد مع المسؤولية كما وعده بناس بذلك، فيردّ عليه محدثه بأنّه لا يحتاج إلى إغرائه، لأنه سيكون حينها قد سبقه في منصبة وترقيته.

باتقع سنة وُقْعِت[3]

ضارب هذا المثل يحذّر سامعه من استعجال امر ما، ويطالبه بأخذ الحيطة والحذر في كل الأحوال حتى لا يصير مضرب المثل للناس. وقد يُضرب المثل شخص مجا من أمر ما كاد أن يقع فيه. ويتضح من هذا المثل أن الأجداد كانوا يؤرخون بالأحداث الغريبة والأحداث العظيمة أيضا، فيُقال ولدت يوم أن مات العلّامة فلان، وهكذا.

---

(١) باتقع: ستكون.

(٢) وقُدْنَا: وقد أصبحتُ أنا.

(٣) سنة وُقْعِت: في السنة التي وقعت فيها تلك الحادثة.

باحُفَي[1] يِكلِّم مَلْحَفَتُه[2]

يُضـــرب هذا المثل عندما يتفوّه شـــخص بكلام جارح على شـــخص آخر يحدّثه، ولكن لم يسمع الشّخص الآخر كلامه؛ لانشغاله عنه. وعندما يطلب الشّـخص المُخاطَب الإيضـاح، يقول الأوّل هذا المثل؛ اشـفاقا على مشـاعر الثاني من قسوة ما قاله عنه. وقد تُقال لفظة (بانوَّاس) بدلا عن (باحُفَي) عند بعض النّاس.

البادي[3] أظْلَم

تعبير يُقال يوصـف به الظالم، ويُقال عندما ينشـب خلاف أو عراك بين اثنين أو جماعة، أو تحدث خصـومه على شـيء معيّن، فيُضـرب هذا المثل عند الرد على الظلم بمثله.

البار الّا[4] عليك

هذا التعبير كثير الاستخدام في الوادي وفي حضـرموت عموما، والقصـد من قولهم بعث الراحة والرضـــى في نفوس المُخاطبين المراد جبر خواطرهم، حيث يُشعرهم ذلك بالحظوة والأهميّة، فتطيب نفوسهم بذلك.

---

(١) باحُفَي: آل باحفي أسرة حضرميّة.

(٢) مَلْحَفَتُه: المَلْحَفَة أداة تُصـنع من الحبال يجلس عليها البنّاؤون عند قيامهم بتزيين البيوت من الخارج.

(٣) البادي: المبتدئ بالخصومة.

(٤) البار الّا: أي الاعتماد.

بارَوِّيك[١] نجوم الهجيره[٢]

في هذا المثل تهديد ووعيد تطلقه في الغالب الأمهات الغاضبات على أبنائهن العصاة المتمردين، ويكاد يتشابه مع المثل المصري القائل (حورِّيك النجوم في عز الظهر)

بارويِّك وجهك بالمَنْظَرَه[٣]

في هذا المثل تهديد ووعيد يطلقه شخص غاضب لسبب من الأسباب، ويعني أن الغاضب يريد مكاشفة الشّخص الآخر بأمر أو أمور يأخذها عليه ويتأذّى منها، فإذا ما دار بينهما نقاش حاد، صاح المتحدّث في وجه محدثه ليخيفه ويسكته: تعال (بارِوِّيك وجهك بالمَنْظَرَه)، أي سأحدثك بأمور خفيت عنك أو أنك تتجاهلها.

بَاعُه اللّه مِنْ بَايْبِيْعَك يالحَتُومَر[٤]

مثل يُقال للتَّعبير عن مدى أهميّة التّمر في حياة الحضارمة القدماء، فقد كان اعتمادهم عليه زمن المجاعات قديما. ويُضرب المثل للتدليل على أهميته عندهم. وقد قال رسولنا الكريم ﷺ: (بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيْهِ جِيَاعٌ أَهْلُه).

---

(١) بارَوِّيك: سأريك.

(٢) الهجيره: الهاجرة؛ وقت اشتداد حرّ الشّمس.

(٣) المَنْظَرَه: المرآة.

(٤) الحَتُومَر: المقصود به التّمر.

بافَالي[1] ضَانه ولا بافَالي عَيُوز

يحذّرنا هذا المثل من الدّخول في الجدل والنّقاش مع كبار السّن، خصوصا النساء العجائز، ويبالغ المثل في التحذير، حتى أن ضاربه ليقبل بالنقاش مع بهيمة على أن يقبله مع عجوز من العجائز. ويُضـــرب عادة عند وجود جدل مع شخص وقح أو متعصّب، بغضّ النّظر عن سنِّه غالبا.

بانْصِيْف تحت البَعُو[2]

يُضرب المثل عند وصف مسافات أو أشياء متشاكلة الوصف، فيُقال (بانْصِيْف تحت البَعُو)، أي أنّ هذا يساوي هذا أو يشاكله، ولا فرق بينهما.

بانوَّاس[3] فتح باشوف رُفْتي[4]

يُضـــرب هذا المثل في شـــخص ملحاح، له حقٌّ عند قوم، يتعلّل به لوجوده عندهم، وينكّد عليهم بمجيئه إليهم من حين إلى آخر، فإذا تكرر منه هذا الفعل، أطلق عليه الطرف الآخر –بضـــيق– هذا المثل، لعله يعتبر أو يرتدع، ولا يضايقهم بقدومه المتكرر إليهم.

---

(١) بافَالِي: سأجادل في الكلام.

(٢) بانْصِيْف و البَعُو: اسمان لبئرين قديمين.

(٣) بانوَّاس: شخصيّة التندّر والضحك عند الحضارم، كمثل جحا في التّراث العربي.

(٤) رُفْتِي: الرُّفْقَة وتد خشبي يُغرس في بيوت الطّين، يستفاد منه في تعليق الأشياء.

بَاهُدْهُدْ

لفظ حضرمي يُقال لوصف الطّفل الذي تترجرج رقبته في يد أمه أو أخته، لأنه في شهوره الأولى، ولم يكتمل نموّه الهيكلي بعد، فيصفوه حينها بهذا الوصف.

بايقع الا[1] نور وسرور

يُضرب هذا المثل لشخص حزين مهموم لأمر ما حدث له، فيواسيه محدثه الذي يعلم سبب حزنه وهمه سائقا هذا المثل، أي لا تهتم ولن يكون إلا الخير إن شاء الله.

بايوكلها قِطْبِه نَيِّه[2]

يُقال هذا التَّعبير ليعبّر عن حالة من الغلِ يشعر بها شخص ما تجاه شخص آخر. لا يسوقه الحاقد بل يسوقه شخص مشفق على المحسود من الحاسد، فيقول هذا المثل.

بِتِّ البيت

تعبير يُقال يصف الفتاة البكر الملازمة لبيتها مدحا في حقها، وثناء على تهذيبها، أو عندما يأتي الحديث عنها بين متحاورين أو أكثر، يكون في الغالب تمهيدا لخطبتها، أو حثّا على ذلك.

---

(١) بايقع الا: لن يكون إلا.

(٢) قِطْبِه نَيِّه: قطعة لحم نيئة؛ وصفت هكذا لبيان شدّة الغيظ.

بِت الحَدَا أو وَد الحَدَا

تعبير يُوصف به المولود الوحيد لأبويه ذكرا كان أو أنثى. ويُضرب عند استغراب أحد من الناس من دلال زائد يلقاه طفل بصوره غير اعتيادية، فيردّ عليه من يعرف العائلة بهذا المثل لإخباره أنه وحيد والديه.

بِتِّ الحِرْشه[1] عايبه[2]

يُقال هذا المثل لتوضيح عُرْف سائد في المجتمع الحضرمي. ويُضرب المثل للتّحذير من اتّخاذ هذا البنت كزوجة؛ لأنها في الغالب تكون معتمدة على أمها في تدبير شؤونها، مما يجعلها تركن إلى الكسل والخمول.

البِتْ ترجع قَدَا[3] عَمَّتها

تعبير يُقال لتشابه حال امرأة بعمتها في تعاملها، فيُقال هذا المثل كتأكيد على هذه الحقيقة، حسب الاعتقاد السائد عند بعض الناس.

البِتْ حَرِيْفَة[4] أمها

يُضرب هذا المثل عندما تقوم البنات الصغيرات بتقليد أمهاتهن في التزين وتقليدهن في بعض الأعمال، فيُقال هذا المثل. وغالبا ما تطلق المثل أم

---

(١) الحِرْشِه: المرأة النّشيطة في خدمة بيتها وتدبير أموره.

(٢) عايبه: كسولة.

(٣) ترجع قَدَا: بمعنى تُشبه.

(٤) حَرِيْفَة: ضُرَّة.

الفتاة المعنيّة، بكل إعجاب وفخر وحب لابنتها. يُقال هذا التَّعبير ربما لأن الفتاة تشارك أمها في قلب الأب أيضا.

بِتْ[1] عِنْد أمك بِتْ عِنْد أبوك

يُضرب هذا المثل عند تعليق قضيّة أو مسألة ما، وعدم البت فيها وحسمها. فإذا سأل سائل أحد أطراف القضيّة ما فعلتم في قضيّتكم، أجاب بهذا المثل: مازلنا (بِتْ عِنْد أمك بِتْ عِنْد ابوك)، أي أنّ القضيّة لم تُحسم بعد.

بِتْ وعادَك تِرْجَع

مثل يُضرب للتَّعبير عن طول الغياب لشخص ما. ويُضرب لانتقاد غيبته تلك، ولتنفيس ضارب المثل عن نفسه بسبب الضّيق الذي لحق به لغياب صاحبه.

بَتَّت خلاف الطّريق

تعبير يُقال ليصف الزانية بهذا الوصف اشفاقا عليها من الوصف بذاته، سمّي خلاف الطريق، والمقصود بالطريق طريق الهداية والعفّة والطهارة. ويُقال لوصفها بين متحدثين عنها.

بِتِر[2] الشَّغْلَة

تعبير يُقال لإنهاء أمر ما، ويُضرب للإسراع في إنجاز الأمور وإنهائها.

---

(١) بِتْ: اذهب بعيداً.

(٢) بِتِر: انهي.

بِتَّنَا في الصندوق وَخْبَارها في السُّوق

يُقال المثل عمّن يحاول أن يستر أخبارا شاعت وأصبحت معروفة لدى الناس، وغالبا ما تكون أخبارا سيئة تمس عرض وكرامة البنت التي تكون في الغالب منحرفة. ويُقال لتوصيف فتاة منحرفة أخلاقيا.

بِتَّنَا هُوْسه[1] وسقط فوقها مُنْخُل

يُقال المثل في البنات المدلّلات اللاتي لا يوجد للصبر عندهن مكان، فهن يتأثرن ويتأذّين بأدنى الأذى. فيُقال المثل عندما تصاب أحداهن بشيء من هذا. وغالبا ما يقول المثل أحد الابوين، أو أحد الأقارب كالخالات والعمات وغيرهن.

البحر واحد والسمك الوان

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن تعدد أمور ومزايا مختلفة، واجتماعها في شيء واحد، امتداحا لذلك الشيء. مثل أن نجد دواء يعالج الصداع، وفي نفس الوقت يعالج ألم الأسنان ويعالج ألم الحنجرة والصدر. فيُقال حينها فيه هذا المثل.

بخت[2] من ربه ذكره وعافاه ماكنّه آذاه[3]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن المواساة لأقارب شخص أصابه مرض، ثم شفي منه وتعافى تماما، ولم يدرِ ضارب المثل بالأمر ليأتي ويزوره، ولكنه

---

(١) هُوْسِه: مدللة.

(٢) بخت: حظّ.

(٣) ماكنّه آذاه: كأنّه لم يصبه أذى.

علم فيما بعد، بعد أن تعافى الشّخص، فهو هنا يعبّر عن شعوره بالفرح لشفاء المريض بهذه الكلمات الجميلة كاعتذار منه لعدم الزيارة.

البَخُص[1] عليك

تعبير يُقال لشخص عند نصحه قريب له من أمر يعود عليه بالضّرر، فلم يقبل العنيد النّصيحة وأصرّ على عناده، حينئذ يقول له ناصحه (البَخُص عليك)، أي أنك الخاسر في النّهاية.

البَخْصُوص[2] ما يِطْلَع النُّوْرَه[3]

تعبير ساخر القصد من إطلاقة الحط من قدر شخص ما، لفعلة فعلها أغضبت ضارب المثل.

بدر ما يِقْدَر ألّا في عَمَّاتُه

يُقال هذا المثل في الشّخص الذي يخصُّ أهله بالأذى والمشقّة، بينما نجده يتسم بضعف الشّخصية تجاه الآخرين. فيُقال في مثله هذا المثل.

البدوي مات

مثل يُضرب للتَّعبير عن نهاية أو اكتمال أمر أو شيء معيّن فيعبّر عن ذلك الشيء بكلمة (البدوي)، كأن يشتري أحدهم أشياء من دكان معيّن، ويدفع

---

(١) البَخُص: الحسرة.

(٢) البَخْصُوص: الصرصار.

(٣) النُّوْرَه: نوع من الجير المحروق، يُستخدم في تبييض الجُدران.

الفا، فإذا بلغت قيمة مشترياته قيمة الألف، قال صاحب المحل للزبون (البدوي مات) كناية عن اكتمال ثمن المشتريات بالألف المدفوع. ويُضرب في الحالات المشابهة.

بُر[1] بُوْر[2] مَعَاد فيه شُوْر[3]

يُضرب هذا المثل عندما يدور نقاش وحوار حول شيء موصوف بالجودة مشهور بها، فيدلي أحد أطراف النقاش بهذا المثل محاولا إنها الجدل الدائر حول الموضوع.

البُر سَلَف[4]

قد يُضرب هذا المثل عندما يعقُّ أحد الأبناء أحد والديه أنّه إذا استمر على عقوقه، عقّه أولاده مستقبلا. ويُضرب للحثّ على البِرِّ والتحذير من مغبّة العقوق.

---

(١) بُر: البُر هو القمح.

(٢) بُوْر: قرية زراعيّة تقع بين سيئون وتريم.

(٣) مَعَاد فيه شُوْر: ليس فيه مشاورة.

(٤) سَلَف: دَين.

بَرْدَان[1] سقط فوق مِدِفِّي[2]

يُضرب هذا المثل عندما يلجأ شخص واقع في أزمة إلى شخص أكثر منه تأزّما، فيُقال فيهما هذا المثل.

بَرْقَه ورَعْدِه وامتلت الجُرُوب[3]

يُضرب هذا المثل لمن يستبعد حدوث أمر من الأمور أو يستصعبه، أو يجده مستحيلا، فيُقال له (ماشي عند الله بعيد)، أو يُقال له هذا المثل. (بَرْقَه ورَعْدِه وامتلت الجُرُوب).

بُرُك الهَادف أو بُرْكَه الهَادفه

تعبير يُقال عندما يُرزق أحدهم بمولود جديد يُقال له هذا. ويُضرب في العادة لمجاملة الناس بعضهم البعض. فإذا كان المولود ذكرا، قِيل: (بُرُك الهَادِف). وإن كانت أنثى قِيل: (بُرْكَة الهَادِفه). ويُقال اللفظ لأقارب المولود.

بُرُك ويشفع

يُقال هذا التَّعبير عندما يُولد لأحدهم مولود جديد، ولكنّه مات حال ولادته. ويُضرب لمواساة الأهل عن فقدهم مولودهم، ويُقال أيضا لفظة (قِدَّام وجهك)، أي أن منفعته ستكون في الآخرة.

---

(١) بَرْدَان: من يشعر بالبرد الشّديد.

(٢) مِدِّفِّي: طالب الدفئ.

(٣) الجُرُوب: منطقة منخفضة تتجمّع فيها مياه أمطار السّيول.

البَرْكه في البُكُور والعُقْبَه[1] في الصُفُور[2]

مثل يُقال لتشجيع شخص ما على طلب الرزق في الصباح الباكر؛ لما في هذا الوقت من البركة والهمّة والنّشاط.

البَرْكه في السَّهَاله[3]

يُضرب هذا المثل لحث السامعَ على التيسير في أمر من الأمور، خصوصا إذا كان هذا السامع في حيرة من أمره بين حلّين في مسألة معيّنة، فيسوق محدّثه هذا المثل ناصحا له. أو قد يسوقه صاحب الأمر نفسه لشخص آخر على سبيل التمدح.

البَرْكه في واحد ولو كثروا

يُقال هذا المثل عند الحديث عن ابن بار بوالديه دونا عن البقيّة. ويُضرب امتداحا للابن البار وما يفعله لوالديه، وإقرارا بحقيقة أن البر يأتي من أحدهم دون الآخرين في كثير من الأحيان.

---

(١) العُقْبَه: التّوقّف عن العمل للاستراحة.

(٢) الصُفُور: وقت غروب الشّمس.

(٣) السَّهَالِه: التّيسير في الأمور.

بُرْمَة[1] الشراكه ما تفُور[2] وإن فَارَت تطَيَّرت

يُقال هذا المثل عند مشاركة مجموعة من الناس في شيءٍ واحد، ويُضرب لتوضيح الحالة في حالة نشوب خصام بين المتشاركين، فيَضرب أحدهم هذا المثل انتقادا لحالهم، مثله مثل المثل القائل (شاة الشراكة ما تِنْذِبح).

بُرْمَه وغَطَاها فنجان ومَعْلَقَه[3]

يُقال هذا التَّعبير ليصف أمر مستهجن غير مقبول. ويُضرب للاستهجان والسخرية من أمر معيّن.

بُرّي أكل شعيري

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن الشّكوى التي يحسَّها ضاربه جرّاء قلة المردود المادّي لمهنته، فما يحصّله من ثمرة عمله يحتاجه لشراء لوازم الحياة ليس إلا، وهو بتذمره هذا يوضّح طموحاته الموءودة.

بضاعة لاحول ولا قوّه

تعبير يوصف به الأشياء القابلة للكسر –الزجاجيّة غالبا– غالية الثمن. فيُقال عنها بضاعة لاحول ولا قوة. ويُضرب للتّنبيه على وجودها في مكان ما؛ للاحتراس من تكسيرها والعناية بها أثناء نقلها من مكان لآخر.

---

(١) بُرْمَة: إناء قديم يُستخدم للطبخ، مصنوع من الخزف الأسود.

(٢) تُفُور: تغلي.

(٣) مَعْلَقَه: الملعقة باللهجة الحضرميّة.

بَطَأ[1] الفَتِيت[2] على الجيعان

يُضرب هذا المثل إذا استبطأ ضارب المثل حدوث أمر ما أو مسألة معيّنة، وعيل صبره، فيسوق هذا المثل متململا من التّأخير.

بِعِدْ الرِّزِق من طريق الرِّزِق

يحثّ هذا المثل على الجود والإنفاق والسخاء، ويَعِدُ المُنفِق برزق جديد سوف يأتيه إن هو أنفق ما عنده. ولقد ورد في السنة أن رسول الله ﷺ قال: (مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَة).

بعد الصَّلاه مية حاجه تنقضي

تعبير يُقال للحثّ على أداء الصّلاة في وقتها. ويُضرب حثّا لتعجيل شخص بأداء فرضه قبل أي شيء آخر.

بعد الصَّوَانين[3] رُوْبَه[4]

يُضرب المثل للتَّعبير عن تغيّر الحال لدى أناس من حال حسنة إلى حال سيّئة، وتبدّل ظروفهم المادّية إلى الفقر بعد الغنى. ويُضرب رثاء لحالهم وتحسّرا على ما آل إليه أمرهم.

---

(١) بَطَأ: أبطأ.

(٢) الفَتِيت: تكسير الخبز لتكوين (الفَتّة).

(٣) الصَّوَانِين: جمع صانّة وهي الحساء بأنواعه.

(٤) رُوْبَه: اللبن الرائب.

البُعُد سُعُد[1]

يُضـــرب هذا المثل عند اســـتحاله الجمع بين اشـــخاص لهم مزايا وطباع متنافرة، فإذا ما تفرّقوا قيل فيهم (البُعُد سُـــعُد). أي أن بعدهم عن بعضـــهم البعض، فيه سعادة لهم جميعا.

بعد ما ضَرْطَت تَحزَّمَت[2]

مثل يُضـــرب ليدل على ســـوء تقدير الأمور من قبل شـــخص ما، حيث يقوم هذا الشّخص بإفساد أمر معيّن، ثم يستدرك خطأه ويحاول معالجته بعد فوات الاوان.

بعد ما غَلَّق العُرُس جاء لعَوْرَ يُرْقُص[3]

يُضـرب هذا المثل عندما يحضـر شـخص إلى مكان ما له فيه مصـلحة بعد فوات الأوان، أو عندما يقوم شخص بفعل ما بعد فوات الاوان. وللمثل قصّة سترد لاحقا.

بِعِدْ من حبيبك يحبَّك

يَضـرب هذا المثل شـخص ينصـح آخر بكسـر الملل في علاقته بمحبوبه، على اعتبار ان القرب الزّائد من الحبيب ربما ولّد لديه الملل منه، ولهذا كان قليلا من التباعد كفيل بأن تدوم الأشواق والمحبة بينهما.

---

(١) سُعُد: سعادة.

(٢) تَحزَّمَت: ربطت حزامها.

(٣) يُرْقُص: يُصفّق بيديه في اللهجة الحضرمية.

بعير[1] العراوس

مثل يُضرب به الرجل المكثار من تزوّج النساء المُطْلَاق لهنَّ، فيُقال عنه هذا التَّعبير.

البعير ما يشوف سنامه

مثل يُقال للتَّعبير عن الاستغراب من عدم رؤية الشّخص لعيوبه. ويُضرب لتوصيف حالته للآخرين عند الحديث عن هذا الشّخص، وفي الغالب يكون الشّخص المنتَقد هذا يكثر القدح في النّاس ويلوك أعراضهم ناشرا عيوبهم، ولا يرى عيوب نفسه، ليلزم الصمت عن تتبع عورات الناس. ويُقال المثل توبيخا له، وازدراء لأفعاله وأقواله.

بعير يعصر وبعير يوكل التُّخ[2]

يقول هذا المثل شخص يعمل ويعول شخص آخر عالة عليه، فالأوّل يتعب ويشقى ليجني الثاني ثمرة تعبه وشقاه، فيقول الأول هذا المثل تعنيفا للثاني، ولإيقاظ ضميره، فلربما عاد إلى رشده، وتحمّل مسؤوليّة نفسه.

بغا الحياه حتّى تحت ضَلَف[3] حمار

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن شخص حريص على الدنيا بصوره مهولة، فبرغم من ظروفه الصعبة، وحالته النّكد التي يعيشها، إلا أنه متشبّث بالحياة رغم

---

(١) بعير: الجمل.

(٢) التُّخ: مخلفات عصر السمسم بعد استخراج الزيت منه.

(٣) ضَلِف: حافر.

مرارتها. ويَضرب المثل شخص مستغرب حاله تلك، ويقول المثل مازحا، بغرض إضحاك الآخرين.

بغا القبض واللمس[1]

يُقال هذا التَّعبير لتوضيح الجشع والطمع في شخص ما. فيُضرب عندما يطالب أحدهم بحصته وحصة غيره في وقت آخر، فيُقال فيه هذا المثل انتقادا لتصرفه الذي يكاد يكون مستحيلا. وقد يُضرب عندما يجد شخص نفسه وسطا بين متشاحنين، ويريد إرضاء كل طرف منهما، فإذا رضي هذا غضب ذاك، فيكون حاله صعبا.

بغاها بالفاتحه

يُضرب هذا المثل عندما يطمع شخص في حيازة شيء، بدون مقابل يذكر. ويُقال للتَّعبير عن الاستغراب من تصرّفه ذلك، وانتقادا له.

بغاها شرِيْطَه[2] قُعُت[3] قلِيْدَه[4]

يُضرب هذا المثل فيمن يقوم بأمر ما محسوبَة عاقبته عنده، فتعاكسه الظروف، ويحصل مالا يحمد عقباه، فيُقال في مثله هذا المثل. أي أنه طمع واراد أمرا، فصار آخر لم يكن في الحسبان.

---

(١) القبض واللمس: أساسيات لعبة قديمة.

(٢) بغاها شرِيْطَه: يريدها أن تنغلق جزئيّاً.

(٣) قُعُت: صارت.

(٤) قِلِيْدَه: انغلقت بصورة كليّة، من الصّعب فتحها من الخارج.

بُغْض السُّرُف

قول يستخدم للتَّعبير عن المبالغة والإسراف في البغض، فيُقال (بُغْض السُّرُف). أي أن البغض قد بلغ بالشّخص إلى أقصى مداه.

بُغُضْتَك في الوادي بُقُلِتْ[1] على فؤادي

يقول هذا المثل من كان يكره ويبغض أمر ما يراه في الناس، فإذا بالأحوال تسوء وتتبدّل، ويلتصق به الأمر ذاته، فيرثي المسكين حاله ضاربا هذا المثل.

بَغَوا أعمارهم وين بالكلام وين[2]

مثل حضرمي يُقال للتَّعبير عن الاستغراب والانتقاد لناس يعطون أنفسهم قدرا فوق قدرهم الحقيقي، لأنهم ناس متكبرون يرون أنفسهم في مكانة أعلى من الآخرين. وقائل المثل ينتقدهم في تصرّفاتهم، ويوصّف حالتهم.

---

(١) بُقُلِتْ: أي زرعت ونمت بذرتك.

(٢) وين: أين.

بِغيت لعْوَر[1] يِناوِسْنَا[2] فَرْقَز[3] عِيُونُه وفَزَّعْنَا

يَضرب هذا المثل شخص مذعور من أمر ما، وألجأه ذعره لشخص آخر طلبا للأنس والصحبة، فإذا بالأمور تسير عكس ما يطلب اللاجئ، فيتذمّر من الوضع ضاربا هذا المثل. ويشابه هذا المثل في معناه المثل القائل (بغيتك يا عبدالمعيّن تعين، لقيتك يا عبدالمعيّن تنعان).

بغيتك ولَا دخلت إذنك

يُضرب هذا المثل عند وجود مشاعر لدى شخص لشخص آخر لا يولي مشاعره أدنى اهتمام، فيَضرب هذا المثل تحسّرا على مشاعر عقيمة، لأنها مشاعر من طرف واحد.

البقاء للّه وحده

كلمات تُقال للتّعزية في فقدان شخص في الاسرة، فالمعزُّون يقولون لهم: (عَظَّمْ الله أَجْرَكُم)، فيردون عليهم (البقاء لله)، أو (الحمد لله)، رضاء منهم بقضاء الله وقدره.

---

(١) لعْوَر: الأعور في اللهجة الحضرمية هو الأعمى الذي لا يرى بكلتا عينيه.

(٢) يِنَاوِسْنَا: يؤانسنا.

(٣) فَرْقَز: جحظ بعينيه بصورة مرعبة.

بقرة حبَار[1]

تعبير توصف به المرأة أو الفتاة التي تتّسم تصرفاتها بعدم المبالاة والطّيش والتّهوّر.

بُقْعَه

لفظة حضرميّة تُقال عن شيء اختفى فجأة ولم يعد له وجود. ويُقال المثل للاستغراب.

بَقْعَه[2] دَرْدَبِيْس[3] ما تفنِّد[4] الجمعه من الخميس

يُقال هذا المثل للتَّعبير عند اختلاط الأمور حابلها بنابلها كما يُقال، وغموض الرؤيا في أمور معيّنة. ويُضرب لتوصيف حالة الغموض واللبس في أمر معيّن.

بِك[5] حبيبك وقم لَحَبْ مِنُّه

يُضرب هذا المثل غالبا في حالات الحزن الشديد نتيجة فقدان حبيب أو حدوث كارثة له لا سمح الله، فإذا امتنع المكلوم عن الطعام حزنا عليه قيل له هذا المثل. والمراد بـ(لأحبّ منه) أي نفسك. والمعنى أي احزن كما شئت، ولكن عليك بالالتفات إلى طعامك؛ حفاظا على صحّتك.

---

(١) حَبَار: اسم شخص.

(٢) بَقْعَه: أي الأماكن.

(٣) دَرْدَبِيْس: مظلمة ظلام دامس.

(٤) تفنِّد: بمعنى تعرف.

(٥) بِك: ابكي على.

بُكْرَك[1] عُبْرَك[2]

يُقال المثل للتَّعبير عن وصف صغر سن الوالد أو الوالدة المُتحدَّث عنهما مقارنة بسن أولادهما، وهذا دليل على الزواج المبكّر عند كثير من الحضارم، خصوصا البدو منهم، فينجبون مبكرا، ويشيبون مع أولادهم، ولهذا يُقال (بُكْرَك عُبْرَك).

البلا يُعُم[3] والرَّحمه تُخُص[4]

يُقال هذا المثل لتوضيح انتشار البلاء والمنكرات بسرعة فائقة، بينما انتشار المعروف والخير ببطء شديد. ويُضرب استنكارا واستغرابا للحال.

بلاش[5] قال حطُّه[6] في الميزان

يُقال هذا المثل ليدل على الغباء، ويُضرب نتيجة لشعور شخص بالضيق من غباء شخص آخر.

---

(١) بُكْرَك: أول مولود لك.

(٢) عُبْرَك: أي لا يفرق عنك سوى سنوات قليلة.

(٣) يُعُم: يشمل النّاس جميعا.

(٤) تُخُص: تختص بقلّة قليلة من النّاس.

(٥) بلاش: مجاني بدون مقابل.

(٦) حُطُّه: ضَعْهُ.

بلَّحَّت[1] كبادنا

يُقال هذا التَّعبير ليصف الملل الذي يصيب الإنسان الناتج عن رتابة الحياة، فالذي يأكل كل يوم خبز تنار مثلا يصيبه الملل منه ويحتاج إلى تغييره إلى طعام آخر غيره، لأنّه (بَلَّحَت كبده منه)، أي ملّه وسأم منه.

بَلَّهُوا بُه[2]

تعبير يُقال لتوصيف تراكم وتعدد مهام يُطالب بها شخص ما في آن واحد، فمثلا شخص احتشد عنده جمع كبير، ربما لأنه يقسّم عليهم شيء ما، أو يوزع عليهم مهام، أو مدرّس يعطي طلبة درجاتهم، فيتكالبون عليه، فلا يدري من يكلّم ومن يترك، فيُضرب فيه حينئذ هذا المثل.

بِلِي[3] رَمْضَان في لِي[4] ما يُصُومُه

في هذا المثل يتّضح حالة من الضِّيق يحسّها ضارب المثل تحسّرا على أناس يعزّهم سائرون في طريق الضلال، تاركين طريق الهداية والرّشاد. وهو هنا يأتي بالشهر وكأنه هو الذي يتذمّر ممن يفطرون في نهاره ويمارسون فسادهم في لياليه. ويُضرب المثل عند معاينة هؤلاء الفسدة، وكشف تحايلهم على غيرهم انتقادا لفعلهم، وتحسّرا على ضلالهم وغوايتهم.

---

(١) بلَّحَّت: ملّت واشمأزّت.

(٢) بَلَّهُوا بُه: دوخوه وأذهبوا لبّه.

(٣) بِلِي: بمعنى احتار.

(٤) لِي: الذي.

بن آدم طير بلا جناح

يُقال هذا المثل عند الحديث عن السفر والمسافرين. ويُضرب تعجّبا لحالة بنو آدم وتنقلاتهم من مكان لآخر، ووصولهم إلى أماكن بعيدة لا يمكن أن تخطر على بال.

بن آدم ما يِملِي[1] اثْمُه إلّا التراب

يُضرب هذا المثل عند الحديث عن الطمع في شخص ما، ويُقال لتوضيح صفة موجودة في البشر جميعهم إلا من رحم الله.

بن آدم من لحم ودم

يُضرب هذا المثل للإعذار عن الخطأ والزلل، فإذا بدرت من شخص أخطاء معيّنة، ولامه عليها الناس، جاء من الحاضرين من يدافع عنه بهذا المثل. بمعنى اعذروه عمّا بدر منه اشفاقا عليه، فكلّ بنو آدم خطاؤون، و(خَيْرُ الخَطَّائِيْنَ التَّوَّابُوْن) كما ورد في الحديث.

بِنْدُق[2] صَاد وِعْلَين[3]

يُضرب المثل للتَّعبير عن ضربة حظ أصابت شخص أراد الحصول على غنيمة معيّنة، فإذا بها تُضاعَف له من حسن حظّه. ويُضرب لتهنئة صاحب الحظّ السّعيد بغنيمته تلك.

---

(١) ما يِمْلِي: لا يملأ.

(٢) بِنْدُق: بمعنى رصاصة.

(٣) وِعْلَين: مثنى الوعل؛ وهو حيوان برّي (تيس الجبل).

بُه عِيْن مِن ضَانه ورَمْحَه[١] مِن صُواب[٢]

تعبير ساخر يطلق في العادة على المحسود من الناس أو البهائم أو الأشياء، فإذا أُصيب شيء ما بضرر معيّن، قِيل هذا المثل. ويُساق المثل في الغالب للتفكّة والمداعبة، ولا يَأخذ في الغالب طابع الجد. ويهدف ضاربه إلى رسم البسمة على شفاه السامعيّن، لأنّ فيه من الغباوة ما يؤدّي إلى ذلك.

بَهْرِف[٣] لك مِن غير نيِّه وبَدْهِن لك[٤] من بَطَّه[٥] خَلِيِّه[٦]

مثل يُضرب للتَّعبير عن الاعتراف من شخص لشخص آخر بعدم جدّيته في تعامله معه وكذبه عليه. ويُضرب للتسلية، وإعلام الصديق بالمزاح معه.

بَوَّحَت[٧] البقره وعيالها العشره

يُضرب هذا المثل شخص متضجّرا مع بداية صراخ فتاة صغيرة وبكائها، لردعها عن ذلك، لكنّه في الغالب يأتي بنتيجة عكسيّة، إذ يزداد الصراخ، ويشتد العويل غيظا وحنقا.

---

(١) ورَمْحَه: رفسة، والمعنى تهكمي ساخر.

(٢) صُواب: مفرد (صيبان) وهو بيض قمل الشّعر.

(٣) بَهْرِف: أسامرك بالكذب.

(٤) بَدْهِن لك: أمرخ جسدك بالدهن تمهيدا لدلكه.

(٥) بَطَّه: وعاء يوضع فيه الدّهن.

(٦) خَلِيِّه: فاضية، بمعنى اوهمك بأني أفعل ذلك.

(٧) بَوَّحَت: صاحت وبكت.

بُودِي[1] الغنَّاء صفِير

يُقال هذا المثل إذا بدت بوادر أمر ما، قد يكون هذا الأمر مستحب أو العكس، وكأنّ المتحدثين يتنبؤون بحدوث هذا الأمر الذي بدت بوادره تظهر. فيقول أحدهما للأخر متوقعا حدوثه.

بُوْر كَعَال[2] الثُّور

تعبير يُقال على سبيل الدعابة والمزاح. ويُضرب عندما يحتدم نقاش بين قوم من منطقة (بور) وآخرين من غيرها، فإذا اغتاظ أحد منهم قال هذا المثل في أهل بور؛ نكاية بمن أغضبه في المجلس من أهل تلك المنطقة.

بُوْرِي[3] تمبَاك[4] ولا صحنين رُز

أصل هذا المثل مأخوذ من بيت شعر يقول:

قَال بَدَّاعِ القَوَافِي كُلْ مِنْ عَمَّر يُمِزْ

بُوْرِي التّمبَاك عِنْدِي خِيْر مِن صُحنِين رُز

وبالطبع فإنه من الواضح أن قائل هذا البيت من مدمني التّدخين بالبوري، ومن شدّة ولعه به فضّله على وجبته الأساسية من الأرز. ويَضرب مدمني التّدخين بالبوري هذا المثل عند تعرّضهم للانتقاد.

---

(١) بُودِي: بدايات.

(٢) كَعَال: خصي.

(٣) بُوْرِي: الرُّشْبَة؛ وهي آلة خشبيّة توضع النّار في أعلاها، ويُحرق بها التمباك للمدخنين.

(٤) تمبَاك: شجرة التّبغ

بوسة[1] ربِح

تعبير يوصف به وجه الشّخص المكفهر نتيجة لحزن أو ألم أصابه، ويُضرب المثل شخص مقرّب إليه للدعابة ومحاوله إرضائه. ويُضرب لهذا الغرض.

بوسة عبد

تعبير يُقال يصف الظُّلمة الحالكة، ويُضرب حال وجود الإنسان فيها لتوصيف الحالة.

البُوْسه باتِنْقَشِع[2]

في هذا المثل وقاحة وقلّة ذوق، ولكن من الناس من يستخدمه. ويُقال للتَّعبير عن التحذير من الانفضاح في أمر من الأمور. ويُضرب إمّا للتحذير من وقوع الفضيحة، أو تهديدا للسامع من غريمه الحاقد عليه.

البياض يِصلِح ألّا للسِّتَر[3]

يرد هذا المثل غالبا على لسان السمراوات من النساء، غيرة منهن عند وصف جمال امرأة بيضاء رائعة، فيسقن هذا المثل (حفاظا على ماء الوجه) كما يُقال.

---

(١) بوسِة: مؤخّرة.

(٢) بَاتِنْقِشِع: ستنكشف عورتها.

(٣) السِّتَر: الجُدران.

البَيَّاع باخِيْبِر[1] والمشتري باخِيْبِر

يُقال المثل للتَّعبير عن التّشابه والتقارب في أمر من الأمور، وهذا التّشابه يجعل إشكالات موضوع ما سهلة الحل. ويُضرب للتّعريف بأن حل لمشكلات بينهما ممكنة بسبب صلة القرابات التي تجمع طرفي النّزاع.

البَيَّاع قحبة المشتري

مثل لا يخلو من وقاحة في اللفظ، ويُضرب للتَّعبير عن حال البياع لترويج بضاعته، وسعيه الحثيث لإرضاء زبائنه، بالتدليل واللين والملاطفة؛ حتى يطمئنوا إليه ويشتروا بضاعته. ويُضرب لتوصيف حالته.

بِيِّت[2] الماء في البير ولا في شُواة[3] البعير

يحثنا هذا المثل على اختيار المكان الأفضل والأمثل لأشيائنا حسب الظروف المتاحة، وبما يعود علينا بالفائدة. فإذا اشترت إحدى النساء مثلا إناء زجاجيا لأختها، وكانت تخشى عليه الكسر في بيتها، فتتركه لدى صاحب الدكان أضمن في بقائه إذا رضي بذلك، فإذا جاءت أختها لتأخذ إناءها أخذتها إلى الدكان وسلمتها إياه.

---

(١) باخِيْبِر: اسم عائلة.

(٢) بِيِّت: أي اتركه يبيت.

(٣) شُواة: بطن.

بِيِّت مظلوم ولا تِبَات ظالم

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن عاقبه الظلم الوخيمة. ويُضـرب لحث الناس على تجنّب الظلم وأسبابه.

بير بَرْهُوت[١]

تعبير يُقال لوصف الشيء الذي يستوعب أكثر من المتوقّع، فضارب المثل يشبّه هذا الشيء أو الوعاء ببئر برهوت؛ للمبالغة في عمقه وسعته.

بِيْسَة[٢] حلْبِه تِخسِّرك بقَرِش[٣] لَخَم

يُضـرب المثل للتَّعبير عن الحسـرة التي تصـيب البخيل حينما يخسـر ماله نتيجة اسـتسـهال أمر ما، جرّه إلى أمر آخر أفظع منه، فخسـر من خلاله الكثير من المال. ويَضرب المثل البخيل نفسه تحسّرا على حاله.

بيضة اليوم ولا دجاجة بكره

يضـرب هذا المثل شـخص يسـتعجل أمر ما، فإذا خيّر مثلا بين هذا الأمر الذي يريده، وأمر آخر أكثر منه ربما، لكنّه ابعد من أن يتحقق قريبا، اختار أمره الذي يريده ليجني ثمرته سريعا ضاربا هذا المثل ومستشهدا به.

---

(١) بَرْهُوت: بئر تقع إلى الشّرق من حضرموت، تُقال فيها الأساطير.

(٢) بِيْسَة: عملة هنديّة قديمة كانت تستخدم في حضرموت.

(٣) بقَرِشْ: عملة أخرى أكثر قيمة من الأولى.

بيضة من ديك

يدلُّ هذا المثل على الاستحالة بالطبع، فالدجاجة هي التي تبيض وليس الديك، ولكن سياقه يأتي للتدليل ليس على المستحيل، بل على شيء نادر الحدوث، فإذا حدث أمر غير متوقع ظنّه القائل ضربا من المستحيل، قيل هذا المثل.

بين الكُبَّه والرَّاعَه[1] طَرِحْ[2] مَرْكَز[3]

يُقال هذا المثل عندما تحول ظروف قاهرة بين شخص وبين نيل مراده، كأن تستحيل العشرة الزوجيّة بين زوجين ويتمنيان الانفصال عن بعضهما البعض، لولا أنهما يصبران ويتحملان مرارة العيش من أجل أطفالهما، فيُقال في أمثالهما وعند الحديث عنهما هذا المثل. أي لولا وجود الأطفال لكان من السهل انفصالهما ولانتهت مشاكلهما، أو ما شابه هذه القضيّة.

بين المِرْهَى[4] والحصاه

مثل يُقال للتَّعبير عن حالة سيّئة يعيشها شخص بسبب ظروف قاسية تمرُّ به. فهو بين نارين كما يُقال. ويُضرب المثل لتوصيف حالته تلك.

---

(١) الكُبَّه والرَّاعَه: كلمتان تعنيان المرض والمصائب.

(٢) طَرِحْ: عمود منصوب، وهو هنا بمعنى عائق.

(٣) مَرْكَز: مغروس.

(٤) المِرْهَى: حجرة مسطّحة مستطيلة كانت تُستخدم قديما لطحن الحبوب.

حرف التاء

تاربه مخروقه[1]

تعبير ساخر يُقال عن منطقة تاربة لاستفزاز أهلها الطيبين، ويُضرب في الغالب لوجود الغيرة من أهل منطقة أخرى، فيُقال هذا التَّعبير غيرة وحسدا مما هم فيه، وما يتميّزون به من الأخلاق العالية والطيبة والهدوء.

تَالِي السَمَر فَسُو

تعبير هزلي تحذيري من التّمادي في الابتذال.

تالي العَشْقَه نَذْقَه[2]

يُقال هذا المثل عند انفصال زوجين عن بعضهما بعد فترة طويلة من الزواج السعيد. ويُضرب المثل اشفاقا على الزوجة، واستغرابا لما حدث بينهما.

تَالِي صَبَّه

تعبير يُقال ليصف من يُقال له (آخر العنقود)، أي آخر أولاد الأسرة، أو آخر بناتها.

---

(١) مخروقه: مثقوبة.

(٢) نَذْقَه: أي رمية، بمعنى الطّلاق.

التَّالي في خُرْقُه مَرْصَعَه[1] وعالي[2]

مثل ساخر يُضرب للتَّعبير عن خسارة المتأخرين عن نيل مطالبهم، وتفويتهم الفرص للحصول عليها، ويَضرب المثل المتأخر نسفه ساخرا من تأخره، أو شخص آخر للومه على تفويت الفرصة.

تَالِيَتْهَا[3] إلى الطِّين

مثل يُقال يُجسِّد مآل بنو آدم وهو التّراب. ويُقال لحثّ الناس على فعل العمل الصّالح؛ للانتفاع به يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى

التَّاليه اقطع

يُضرب هذا المثل عندما يثرثر شخص بكلام كثير بغية الوصول إلى غاية يصبو إليها، أو تحقيق مآرب شخصية لا يُفصح عنها إلا في نهاية حديثه، فيُضرب له مستمعه هذا المثل. أي كانّه يجب على المتحدث الا يثرثر كثيرا، وان يقول غرضه مباشرة.

تبخصص[4] تسلَم تعقرب تُقْتَل

يحذر هذا المثل من الشقاوة والعناد، ويذكّر المستمع بأنّ عاقبتهما الهلاك. ويدعو بالمقابل إلى المسكنة مذكّرا بأنّ عاقبتها السلامة والنجاة. ويُضرب

---

(١) مَرْصَعَه: حصاة مدوّرة تدقُّ النّساء فيها نوى التّمر الذي يُستخدم كعلف للمواشي.

(٢) عالي: آداه سحق الحبوب في المرهى، وهي حَجَرة صغيرة مستطيلة الشكل.

(٣) تَالِيَتْهَا: آخرتها، والمقصود نهاية الإنسان.

(٤) تبخصص: أي تمسكن؛ وتظاهر بأنّك مسكين.

حين تبدر بوادر شقاوة من شخص ما فيحدثّه شخص ناصح له ضاربا هذا المثل للاعتبار ولردعه عن تهوره، فيقول هذا المثل ليبيّن لمحدثه طريقين لا ثالث لهما، طريق السلامة، وطريق الندامة، وعليه أن يختار بينهما، ويتحمّل تبعات اختياره.

تتْبَعُه على خَبِيْط[1] الرَّمَاد

يُقال هذا المثل عن شَخص تابع شخص آخر على أفعاله الخاطئة لمعزّته عنده، وهو يعلم تمام العلم بأخطائه، وبدلا من نصحه وارشاده، وافقه على أخطائه. وربما فعل ذلك حتى لا يؤذي مشاعره لمعارضته له، أو ربما لخوفه من سخطه. فيُقال هذا المثل في التَّابع.

التِّجاره تسع اعشار الرزق

يُقال المثل للتَّعبير عن أهميّة التجارة في حياة الناس، فكل شيء قائم عليها. ويُضرب عند الحديث عنها في مجلس من المجالس؛ لتبيين مكانتها وأهميتها.

التِّجَارَه شَطَارَه

يتداول التّجار في الغالب هذا المثل في كل أنواع التّجارات، بل وقد يقوله شخص عادي ليدافع به عن شخص عزيز عليه من أصحاب التّجارات الذي ربما تجاوز المألوف في ربحه وتعاملاته، فيقول المدافع عن هذا الشّخص هذا المثل. وقد يَقوله التّاجر نفسه دفاعا عن نفسه أو مدحا لها.

---

(١) خَبِيْط: خلط ومزج.

تجي[١] في كور[٢] لَقْرَح[٣]

تعبير يُقال لتصوير سوء الحظ عند بعض الناس. ويُضرب اشفاقا على سيء الحظ المسكين.

تحَمْحَم[٤] لا ينسُونَك حِلِّ العشاء يفْطَنونَك[٥]

في هذا المثل تنبيه من ضاربه للشخص المخاطب بضرورة تذكير غريمه بوعد كان قد أعطاه إيَّاه، فيقول ضارب المثل هذا لمحدثه مداعبا. إذ يريد تحقيق الوعد لمحدِّثه، ويطالبه بتذكير صاحبه به، حتى يفي له بوعده، ولا يتذرّع بالنسيان.

تحِن وترِن[٦] وتضحِك المشْتحِن[٧]

تعبير لوصف ضرطة شخص إذا أطلقها بصوت مسموع حتى يُضحك من حوله. ويُقال المثل لوصفها كلغز، وإشاعة جو من المرح على الحاضرين.

---

(١) تجي: بمعنى تُصيب.

(٢) كور: رأس

(٣) لَقْرَح: الأقرع أو الأصلع.

(٤) تحَمْحَم: أي أعلم النّاس بوجودك بالحمحمة.

(٥) يِفْطَنونَك: يذكرونك.

(٦) تِحِن وترِن: لها إيقاع وصوت.

(٧) المِشْتِحِن: الغاضب.

تِخَايِل[1] بالحزوم[2] رجال

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن انتقاد شخص متوهّم لردعه عن أوهامه، ولحثّه على التيقُّن من الأمور. ويرد هذا المثل بصيغة أخرى أيضا وهي (تِخَايِل بالجبال عِرْوِش). ويُضرب المثل لمن تغلب الأوهام على تفكيره، أو تتهيأ له أشياء غير صحيحة.

تُخُبْخُب[3] عالحياه

تعبير يطلق عادة على شخص كثير الحركة والنشاط، صغيرا كان أم كبيرا، فيُقال له هذا المثل، وكأنّ حركته ونشاطه يكون على حساب عمره.

تِدُوُّر[4] لحمار خَالَك

مثل يُقال للتَّعبير عن التحذير من المشاكسة والتمرّد بنبرة هادئة. ويُضرب للشخص المشاكس الذي يختلق المشاكل، ويبحث عما يضر الآخرين، فيُقال له هذا المثل علّه يقلع عن أفعاله تلك.

---

(١) تِخَايِل: تتخيّل.

(٢) بالحزوم: حزم القش الذي يُستخدم كعلف للحيوانات.

(٣) تُخُبْخُب: تجري للحصول عليها.

(٤) تِدُوُّر: تبحث عن.

تَرَاهُو جاء[1] يا حَيَّابُه[2]

تعبير ترحيبي تقوله النساء عادة إذا كن في اجتماع احتفالي ومنتظرات أمر ما أو شخص ما، فإذا هي –أي الهديّة مثلا أو الشّخص– تطلُّ عليهن، فيهللن فرحا متغنّيات بهذه العبارة. وتُقال العبارة حال الفرح بقدوم المنتظر ترحيبا بإهلاله عليهن.

تِرْبَاة[3] حُرْمَه

يُقال هذا المثل عندما ينشأ طفل أو طفلة ما في كنف أمه، فإذا ساءت أخلاقه حال الكبر، قيل هذا المثل.

التِّرْبَاه تُرْبَه[4]

مثل يُقال لوصف عملية التربية للصغار بأنها متعبة، ومثلها كالقبر بالنسبة للمرأة، ولأنها تتوارى عن الأنظار، وتغيب كثيرا عن مجالس النساء، فهي مربّية تربّي أولادها وتعتني بهم.

---

(١) تَرَاهُو جاء: نظنّه قد جاء.

(٢) يا حَيَّابُه: أهلاً وسهلاً به.

(٣) تِرْبَاة: تربية.

(٤) تُرْبَه: مقبرة.

التربَاه تَعْقِيْد عَيَم[1]

التربية مهمة في غاية الأهميّة والصـــعوبة، والآباء والأمهات والمربون عموما عندما يربّون فإنما يقومون بمهمة في غاية المشـقّة. يُضـرب هذا المثل عادة عندما يُصـاب الأبناء بأي سـوء، ويبذل الآباء أقصـى جهدهم في سـبيل راحتهم، فعندما يسألهم شخص مقرّب عن أحوال الأبناء ويشتكون، يواسيهم بهذا المثل، ويذكّرهم بواجبهم في الحياة، أي أنّ عليهم أن يتحمّلوا وهذه هي سنّة الحياة.

تِرْتَج السَمَاء من قُوْلَة يا خوي

مثل يُضرب لامتداح ما يحدث بين الأَخوة من مواقف نبيلة، ومشاعر دافئة، فيُقال بإعجاب هذا المثل. ولا أدري من الذي أعلمهم بارتجاج السـماء ذاك، نعم قرأت عن اهتزاز عرش الرحمن لموت سـعد بن معاذ رضي الله عنه، ولكن (من قولة يا خوي) فلا نعلم له أصل في الكتاب والسنَّة.

تِرَثِّى[2]

يُقال هذا المثل في حال رؤية شـخص في حالة نفسـيّة سـيّئة بسـبب ظلم أو شـدّة أو كارثة حلّت به، أو مرض عضـال ألمّ به. فيقول محدّثه عنه أو عنها (تِرَثِّي).

---

(١) تَعْقِيْد عَيَم: تجديل نوى التّمر، كناية عن شدّة الصّعوبة.

(٢) تِرَثِّى: تستدعي الرِّثاء والشَّفقة.

تَرْحُوبَه[1] خير من تَقْرُوبَه[2]

مثل يُقال للتَّعبير عن أهميّة البشاشة في وجوه الضّيوف والتّرحيب بهم، قبل أن تضيّفهم بما تجود به عليهم. ويُضرب لانتقاد شخص قابل ضيوفه بالتجهم والعبوس.

تَرَدّ[3] يا ثور وهي على قرونك

يُقال هذا المثل لشخص متفرعن في الغالب، ونتيجة لشقاوته وقع في ورطة ما، فيُضرب هذا المثل تصويرا لحاله.

تَرزَّق اللّه

يحثّ هذا المثل على طلب الرزق، ويَضربه شخص ليحثّ آخر على السعي فيه بدل عن الخمول والتكاسل.

تروح بأمرك وتِرْجَع بأمر غيرك

يُضرب هذا المثل عندما يذهب أحدهم لمهمة محددة، فتحدث له ظروف تجعله يتلاءم معها ويترك ما ذهب من أجله، فإذا ما تعرّض هذا الشّخص للانتقاد من الآخرين دافع عن نفسه بهذا المثل. يريد أن يقول أنّ هذه الظروف حدثت رغما عنه، ولم يحسب لها حساب.

---

(١) تَرْحُوبَه: ترحيب.

(٢) تَقْرُوبَه: تقديم واجب الضّيافة.

(٣) تَرَد: بمعنى ألقي بنفسك إلى التّهلكة.

تُروَح تُربَه[١]

تعبير يُقال لمن قد بلغ من الكِبَرِ عتيّا. ويُضـــرب كنوع من الزّهد في الدّنيا والإقبال على الآخرة، أو للتّذكير بذلك.

تَرِيَّض[٢] يا جِرَذ لا تِعنِكر لك[٣] سقَايَه[٤]

مثل ساخر للتَّعبير عن الازدراء تجاه شَخص ركبه غرور بـــ(نَفْخَه كَذَّابِه) كما يقول مثل آخر. يَضـربه شـخص يتّصـف بالجرأة؛ للتقليل من شـأن الشّـخص المتغطرس هذا، علّه يعود إلى رشـــده ويقلع عن غطرســـته، ويعرف حجمه ووضعه.

تريم زانت بأهلها

يُقال هذا المثل لمدح مدينة تريم مدينة العلم والثقافة والإبداع. ويُضـــرب عند الحديث عن هذه المدينة الرائعة، بمواهبها ومآثرها وأهلها.

---

(١) تُرْوَح تُرْبَه: تشم منه رائحة المقابر.

(٢) تِرَيَّض: تَمهّل.

(٣) لا تِعِنْكِر لك: لا تتسبب في عثرتك وسقوطك.

(٤) سِقَايَه: مفرد (سقايات) وهي بنايات تبنى في الطّرق من أجل سُقيا الماء للنّاس والدّواب، وكانت تُبنى قديما فيما يشبه القباب الصّغيرة، ولها فتحات في جوانبها يؤخذ منها الماء.

تصَاصِي[1] وتُوَاصِي[2]

تعبير يُطلق لوصف امرأة حكيمة، تدبّر أمورها بتدبّر وبصيرة، فيُقال في مثلها هذا التَّعبير. ويُقال المثل لتوصيف حالتها، ثناء واشفاقا عليها.

تطببوا وتعافوا

مثل يحثّ على طلب الطب إذا ما أصيب أحدهم بمرض ألمّ به، فينصحه محدثه بطلب الطب سائقا هذا المثل. ويُضرب عند شكوى المريض مرضه لضارب المثل، فيرد عليه بالمثل.

تطَنَّح[3] باذَانَك ورُقُص[4]

مثل ساخر يُقال للتَّعبير عن السخريّة والاستهزاء من أفعال غير مقبولة قام بها شخص في طلبه شيء مستحيل، وباءت أفعاله بالفشل الذريع، وجعله أضحوكة للجميع.

---

(١) تِصَاصِي: تتخذ إجراءاتها بهدوء ورويّة.

(٢) وتُوَاصِي: تنفّذ ما توصّلت إليه من حلول بحنكة بارعة.

(٣) تِطَنَّح: امسكها بقوّة.

(٤) رُقُص: صفّق.

تطيَّرت اللعبه أو تطَعْشَرَت[1] اللعبه

تعبير يُقال لوصف انفضاض ترتيبات معيّنة. ويُضرب للتَّعبير عن نهاية الموضوع الذي كان يرتّب له، وإلغاء التفكير فيه. ومثله في المعنى (تِدَرْبَكَت بَقْعَه). ويُضرب لإعلام من لم يَعلم بعد بالانفضاض.

تُعبُّر تَرَّتْهَا[2]

تعبير يُقال عند شراء بضاعة غير جيّدة لرخص ثمنها. فيَضرب صاحب البضاعة هذا المثل ترويجا لبضاعته.

تعرَّاض

لفظة حضرميّة تُقال عن شخص يتدخّل فيما لا يعنيه، ويدسُّ انفه فيما ليس له فيه ناقة ولا جمل، وفي الغالب يقع مثل هذا الشّخص فيما لا يحمد عقباه، ويضرُّ نفسه قبل أن يضرَّ غيره.

تعَشْ ولو بكَفْ[3] من حَشَف[4]

يعتقد العامة أنّ عدم تناول وجبة العشاء تعجّل بالشيخوخة، لهذا يأتي هذا المثل محذرا من مغبَّة ذلك، ويطلب منا تناول وجبة العشاء وإن كانت (كَف من حَشَف).

---

(١) تطَعْشَرَت: أي تبعثرت وتناثرت.

(٢) تُعُبُّر تَرَّتْهَا: أي تعطيك فترة من الزّمن.

(٣) بكَفْ: بملئ راحة اليّد.

(٤) الحَشَف: البَلَح اليابس الجاف.

تَعَض بايش واثمك جِرَاب[1]

يُقال هذا المثل لوصف حالة ضعف في شخص ما. ويُضرب اشفاقا عليه وانتقادا لحاله.

تِعلَّال

يقول هذا التَّعبير شخص متبرّم من تصرفات شخص آخر ويرى أنه كاذب فيما يدّعيه، وأنّه يختلق لنفسه الأعذار للتنصّل عن موضوع معيّن محل النقاش بينهما.

تعَلَّم الكِذب قبل الحِرْفه

تعبير يُقال يوضّح تفشّي الكذب في أهل هذا الزمان حتى صار شيء مألوف موصى به، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فالكذب من صفات المنافقين، ولا يتصف به المؤمن ابدا. ويُضرب المثل كنصيحة سيئة لشخص قليل التجربة.

تَعَلَّم ماحد خُلُق[2] مِعَلَّم

يحثّ هذا المثل على التعلّم بمعناه الشامل، بما في ذلك تعلّم العلم، وتعلّم فن الحياة. ويُضرب لأي شخص يعتذر بعجزه عن القيام بعمل ما بحجّة عدم معرفته له. فيُقال له هذا المثل.

---

(١) جِرَاب: مثل الكيس؛ أي خالي من الأسنان تماماً.

(٢) خُلُق: أي ولد مُعلّم؛ لأنّ العلم يُكتسب.

تغَد وامْتَد[1] ولو على رأس الأسد، وتعَش وتمَش ولو على رأس الحَنَش[2]

مثل يَضربه شخص لتبرير غفوة قيلولته بعد تناول طعام الغداء، أو مشيه بعد تناوله عشاءه، أو لتشجيع شخص ما عليها. ومعروف أن غفوة القيلولة خاصة منتشرة في كثير من البلدان ذات الأجواء الحارّة. وهم يعتقدون أنها ضرورية للحفاظ على الصحّة، وأحيانا يرد المثل مختصرا بالشكل التالي: (تغَد وامْتَد، تعَش وتمَش).

تُفْ[3] في الخَلْفه[4]

تعبير يُطلق على الجار القريب جدا منا، فإذا دار الحديث عنه وعن حقوقه علينا وواجبنا تجاهه، سيق هذا المثل.

تفَضَّل والا دارك قَرِيب

مثل يُقال للتَّعبير عن شيء يسميه الحضارمة (التَّعْذِير)، ومعناه أن ضارب المثل محرج من صاحبه الذي يحدثه، ويريد أن يدعوه إلى بيته، ولكن ظروفه لا تسمح له باستضافته، فيأتي بهذه العبارة تملّصا من واجب يشعر به تجاه صاحبه.

---

(١) وامْتَد: بمعنى تمدد استعداداً للاسترخاء.

(٢) الحَنَش: الثُّعبان.

(٣) تُفْ: كناية عن القرب الشّديد.

(٤) الخَلْفِه: النّافذة.

تفَقَّد[1]

لفظة حضـــرميّة تقال للتَّعبير عن تنبيه شـــخص لأمر معيّن، حتى لا يرتكب أخطاء يندم عليها، ويندم عليها محدّثه أيضا.

تفَقَّش[2] دِجْرُه[3]

هذا المثل يحمل نفس معنى المثل الأخر القائل (احترق رُزُّه). ومعناه انّه تأثّر نفســـيا بكلام دائر بين متحدثين يعنيانه ويعيبانه، وهو يســـمع ما يُقال عنه، فيصمت ولا يرد، وانما يكتئب ويحزن، فيقول عنه من يراه هذا المثل.

تُفُكُّر وفوقك مدبُّر

يُقال المثل ليدل على قدرة الله في تدبير أمور الناس، والبشر انما يفعلون ما قدّر لهم فعله. ويُضـــرب المثل لقمع الغرور في شـــخص ما، وتذكيره بربه وقدرته. ومعناه نفس معنى مثل آخر (العبد في التفكير والرَّب في التدبير)، وآخر يقول (نُعُرُّب وفوقنا مُعُرُّب)، وغيرها.

تفل[4] القَاع

يُقال هذا التَّعبير عندما يأتي ذكر أي مكروه على لسان أحد من الناس، ربما يحدث للمتحدّث أو لغيره من الناس. فيبادر السامع بقول هذه الجملة اتقاء

---

(١) تِفَقَّد: كن على حذر.

(٢) تِفَقَّش: أي انفجر وتناثر.

(٣) دِجْرُه: اللّوبيا؛ نوع من البقوليّات.

(٤) تِفِل: أي ابصق فيها؛ لاتّقاء المكروه.

لتوقعات محدّثه، فيبادر المتحدّث بالبصق في الأرض تحصينا لنفسه أو لغيره من حدوث الكارثة أو المكروه.

تُفُوُّح[1] بُرْمِتُه خُوْصَهْ[2]

مثل يُقال يصف الشّخص العصبي سريع الغضب. ويُضرب لوصف الشّخص عند ذكره للآخرين.

تِقْرَأ زَبُوْرَك على من يا داؤود

يُقال هذا المثل عندما يُتعِب شخص ما نفسه في نصح قوم لا يستحقّون النصيحة. ويُضرب عندما يقوم الناصح بنصحه ووعظه ولا يعطيه قيمة تُذكر.

تِقْرَأ ولا تِدْرَا[3]

يُقال هذا المثل في القدوة السيئة من العلماء الذين يقولون مالا يفعلون. ويُضرب عند رؤيتهم مُتلبّسين في حالة النفاق تلك، تراهم ينهون عن أشياء ويأتونها، فيسقط احترام الناس لهم.

التّكرار يعلِّم الحمار

يُضرب هذا المثل لشخص متذمّر لحثّه على الصّبر على شخص أو أشخاص تعب في تعليمهم أو تدريبهم على أمر من الأمور. فيُقال له هذا المثل، أي

---

(١) تُفُوُّح: غليان الطّعام وخروجه من القدر الذي يُطبخ فيه.

(٢) خُوْصَهْ: جزء صغير من سعف النّخل؛ أي وريقة منها.

(٣) لا تِدْرَا: لا تعلم شيئاً.

استمر معهم واصبر، فالأيام كفيلة بتعليمهم ما تريد بتكراره عليهم ولك الأجر. وقد حَذَفَ بعض المهذَّبين لفظ (الحمار) واستبدلها بكلمة (الشطّار).

تكعْزِل من العيلَان

تعبير يُطلق ليصف امرأة ولود كثيرة العيال. ويُضرب المثل شخص لا يسرّه وضعها.

تَلْقَيْط الحَبْ[1] ما يُوَفِّي[2] المَصَارِي[3]

أحيانا ترد لفظة (يِمَلِّي) بدل (يُوَفِّي). ويُقال هذا المثل فيمن يهتم بأشياء غير مجدية معتقدا انها في غاية الأهميّة، أو فيمن يحاسب الناس على أشياء تالفة. فيُضرب فيهما هذا المثل لردعهما عن حرصهما على مالا ينفع ولا يجدي.

التلِيْدَاد[4] عالبقر

هذا المثل يُضرب لشخص مِلحاح لا يكل ولا يمل في طلب شيء ما من شخص آخر، حتى يضجره فينهره بهذا المثل لردعه عن إلحاحه أو سؤاله.

---

(١) تَلْقَيْط الحَبْ: ما ينتج من الشّوائب عن تنقية القمح وتصفيته.

(٢) يُوَفِّي: الـ(التُّوفاه) هي الزّيادة في اللهجة الحضرمية.

(٣) المَصَارِي: جمع (مصرى) من المكاييل الحضرميّة القديمة.

(٤) التِلِيْدَاد: اللّت وكثرة الكلام وتكرار المطالب.

تَمْ على قُوتْ واحد كُثُر لقْوَات سَمْ

حكمة بليغة تحثّنا على الاعتدال في الطّعام؛ لأن كثرته تسبب لنا أمراضا نحن في غنى عنها. وقد قال الرسول ﷺ وصدق في قوله: (مَا مَلَأَ ابن آدم وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ، فإِنْ كَانَ لَابُدَّ فَاعِلاً، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وثُلُثٌ لِشرابِهِ، وثُلُثٌ لِنَفَسِه).

تمر قال تِيْنْدَا[1]

يُقال المثل للتَّعبير عن غموض في فهم مسألة معيّنة بسبب الجهل، ويحتدم نقاش حاد في هذه المسألة لا داعي لإثارته لو علمت الأطراف حقيقة الأمر. ويُضرب هذا المثل عندما يختلف طرفان في مناقشة أمر من الأمور، ويصر كل طرف منهم على موقفه ورأيه، فيُضرب أحدهما هذا المثل.

تَمْرَة الزِّيْر[2] ما تسقط القاع

يُقال المثل للتَّعبير عن الاحتياج للأشياء ولو كانت تافهة، وينبّه إلى أن العاقل لا يدعُ شيئا يضيع منه، فكل شيء ممكن استغلاله والإفادة منه. ويُضرب المثل للتعليم والنصح، وحث السامع على فعل الخير.

---

(١) تِيْنْدَا: تمر باللغة الكينيّة.

(٢) الزِّيْر: إناء كبير من الفخار يُصنع لحفظ التّمر قديماً.

تمَشْ ساعه تبات راقد

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن أهميّة المشي بعد تناول وجبة العشاء، للمحافظة على الصحة. ويُضرب تشجيعا للقيام بذلك، ومثله في المعنى (تمش حتّى على رأس الحنش).

تمْطُر فوق بحر

مثل يُقال عند زيادة خيور الأغنياء وأصحاب الأموال، للتَّعبير عن استغراب الحال، ولا يخلو ولو بجزء بسيط من الحسد المذموم. ويَضرب القائل هذا المثل لتوصيف حالة الغنى لدى الأغنياء لأشخاص قد يجهلون حالهم ومالهم.

تنَّارُه[1] بارد

تعبير يُوصف به الشّخص ذو الأَعصاب الهادئة البارد. ويُضرب المثل عندما يغتاظ البعض من برودة أعصاب الآخرين.

تنِشّ الذِّبَّان[2]

تعبير يُقال للدلالة على البطالة والجلوس في الطّرقات دون عمل. ويُضرب لوصف حالة هذا الشّخص انتقادا له على كسله.

---

(١) تِنَّارُه: التِّنَّار هو التّنّور في اللهجة الحضرمية.

(٢) تِنِش الذِّبَّان: أي تهش وتطرد الذّباب.

تِنْكَتِب[1] في صَنِيْف[2] حمار

يُضـــرب هذا المثل عند الحديث على أمور يغلب خيالها على واقعيتها، فيُضرب أحد المستمعيّن للمتحدث هذا المثل؛ معبّرا عن عدم تصديقه لما يروي له صاحبه من أخبار، قائلا له: هذه أمور (تِنْكِتِب في صَنِيْف حمار). أي انني لست مقتنعا بما تقول، ولست مصدقا إيّاك فيما تزعم.

تُهْمُر[3] وتُصْبِي[4]

تعبير يُقال لوصف شخص غارق في تفكير عميق، ويبدو الحزن والألم على محيّاه، مما يدل على أنه هناك أمر ما يقلقه ويسيطر على تفكيره. ويُقال القول توصيفا لحاله ورثاء له، وربما تدخّل من يراه بمواساته والتخفيف من وطأه حزنه.

تُوكِلْ عشاك بايدك

مثل يستخدم للتّهديد، وخصوصا للصّغار الذين لا يعرفون معاني ما يُقال لهم، فيرتدعون عما يغيظ الكبار ظنا منهم أن ما يقولونه شيء مهول. ويُضرب لتقويم سلوكيات خاطئة فيهم، فيقولون لهم (بانخليك تُوكِلْ عشاك بايدك). واذكر شيء مشابه لهذا المعنى كان الكبار يخوفوننا ونحن أطفال

---

(١) تِنْكِتِب: أي تُكتب.

(٢) في صَنِيْف: في وجه.

(٣) تُهْمُر: تهتم وتغتم.

(٤) تُصْبِي: تتفكّر وتتدبّر الأمور.

صغار بقولهم: (رَحْمَة الله والفرج)، وكنّا نظنها عجوز شمطاء ستخرج من بعض (الدِسُوس) المظلمة. مع أن التهديد ليس فيه تخويف حقيقة، فمن لا يريد رحمة الله وفرجه؟!

تُوْكُلُه حار

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن حالة شخص متعجِّل متسرِّع في أموره، فيقول له محدّثه هذا المثل؛ ناصحا له ومشفقا عليه من تسرّعه. ويُضرب هذا المثل لتوصيف حالة الشّخص المتسرّع.

حرف الثاء

ثَرْمَا[1] ثِرَيم تِقْحَى[2] العِظِيْم[3] فوق الرِّييم[4] واليُوْز[5] قِيْم

عبارة عن اهزوجة تُقال للتندّر والضحك، تعبيرا عن السخريّة والاستهزاء. تطلقه الفتيات عادة لإغاظة بعضهن البعض. فإذا سقطت الأسنان اللبنية لإحداهنّ وأرادت الأخرى أغاظتها، جاءت بهذا المثل، فيدبّ الحنق والغيظ في صدر الأولى، وربّما صدرت منها تصرفات عدائية تجاه خصمتها.

ثَعِل[6]

تعبير من كلمة يُوصف بها إنسان ذو مكر ودهاء، انتقادا لأفعاله، وكشفا لألاعيبه. ويُضرب عند ذكر اسم الشّخص واساليبه في الاحتيال على الآخرين انتقادا له لما يفعل.

---

(١) ثَرْمَا: الثَّرماء من الإناث هي من سقطت أسنانها الأماميّة.

(٢) تِقْحَى: أي تأكل ما علق به من لحم.

(٣) العِظِيْم: تصغير عظم.

(٤) الرِّييم: تصغير (رَيْم)؛ وهو سطح المنزل المستور بجدران الجوانب.

(٥) واليُوْز: الزّوج.

(٦) ثِعِل: ثعلب.

ثقَيِّله[1]

تعبير من كلمة واحدة توصف به المرأة الحامل. ويُضرب كمثل عند الحديث عنها في حضورها أو في غيابها.

ثلاثتنا يا خواننا

تعبير يستخدم عادة إذا اشترك ثلاثة أشخاص في عمل ما، فيُقال فيهم (ثلاثتنا يا خواننا) ويكمّل بصورة مازحة (شفنا الرعد فوقنا).

ثنَيْنتَكن لا قَصرْتيْن

تعبير يُستخدم في العادة إذا اشتركت اثنتان من النساء في عمل ما، أو قامتا بفعل معيّن، فإذا سئل من فعل هذا؟ اعترفتا، فيُقال حينئذ هذا المثل.

ثُوْب العَارَه[2] ما يغَطِّي السِّتَارَه[3]

يُضرب هذا المثل عندما يستهجن شخص ما شيء غير لائق استعاره فوجده لا يُلائمه، فيُضرب حينها هذا المثل.

---

(١) ثِقَيِّلِه: تصغير ثقيلة. وقيل هكذا لمدح الموصوف وهي المرأة الحامل، التي تحمل المسرّة للعائلة بحملها هذا الثقل.

(٢) العَارَه: الاستعارة.

(٣) السِّتَارَه: قطعة من الجلد كانت تغطى بها عورات أطفال الفقراء قديما من الجهة الأماميّة فقط.

ثُوبَك لِي تِبْلَاه[1] وقُوتَك لِي تِكْلَاه[2]

يُقال هذا المثل ليعبّر عن الزهد في الحياة، فهي ليست سوى ثوب يبلى وقوت يؤكل ثم موت في النهاية وعمل صالح يبقى ويدوم. ويُضرب هذا المثل لتوضيح هذه الحقيقة.

ثور العالمين

مثل يُطلق على الذين يَتّصفون باللامبالاة والطيش من الفتيان والفتيات، فإذا جاء أحدهم بتصرّف أحمق أزعج غيره به، قِيل عنه هذا المثل. ويُوصف أحيانا بقولنا (ثور بلا قرون).

---

(١) تِبْلَاه: تلبسه حتّى يبلى.

(٢) تِكْلَاه: ما تأكله.

حرف الجيم

جاء بايْشُمَّهَا[1] عَوَر عينها

يُماثل المثل الصري (بايكحِّلها عماها)، وهو يُطلق على من يُخطئ في عمل ما دون قصد منه، إذْ أنَّ الفاعل أراد فعل الخير، فإذا الشّر قد عَرَض له وصار من حظه، فيُقال في مثله هذا المثل. أو يُطلقه هو على نفسه تحسّرا أو اعترافا منه بخطئه.

جاء بزَادُه[2] ومِزْنَادُه[3]

يُصوِّر هذا المثل استعداد شخص للمغامرة وخوضها، ويجسِّد المثل شجاعة هذا الإنسان. ويُضرب لامتداح فعله واستعداده للتضحية، ويضرب في أحوال مشابهه.

جَاء عَلَيَّ الجَرَاد[4] بعد ما شَرْقَت الشَّمش

يُصوُّر هذا المثل وصف حال من أراد القيام بعمل ما بعد فوات الأوان، حيث صار قيامه بالعمل مستحيلا، فيتحدّث عن نفسه ويقول هذا المثل.

---

(١) بايْشُمَّهَا: بمعنى يقبّلها.

(٢) بزَادُه: الزّاد هو الطّعام.

(٣) مِزْنَادُه: سلاحه.

(٤) الجَرَاد: من الحشرات التي تؤكل في حضرموت، ولها مواسم اصطياد معيّنة في السّنة، ويؤتى بها بكميات كبيرة وتباع في الأسواق.

جاء كما يُوم بَتْ[1]

يُصوّر هذا المثل خيبة أمل ضاربه، فالشّخص الذي كان غائبا، ومُؤمَّلا فيه عاد كما ذهب، لم يأتِ بنتيجة ملموسة، ولا فائدة محسوسة. ويُضرب المثل لتصوير حالة اليأس لضاربه.

جاء لك فَارِع[2] من الشَّارِع

يُقال هذا المثل عندما يتدخَّل شخص أجنبي غير مرغوب في تدخّله بين طرفي نزاع ما، فيُقال حينها هذا المثل. وسياق المثل يدل على ضيق الأطراف المتنازعة من تدخل الآخرين في شئونهم الخاصّة.

جاب خبره

تعبير بسيط يُقال بمعنى انتهى أمره. وقد يكون من انتهى خبره شخص ركبه الهم حتّى مات، أو طعام جاء عليه آكلوه وأكلوه، أو عمل تفانى فيه عمال وأكملوه، ونحو ذلك.

جَابَت اللَّبن

يُضرب هذا المثل إذا وقعت خسارة ما، أو حدثت حادثة تسببت بخسارة من حدثت له، فيَطلق أحد أقارب المعني هذا المثل.

---

(١) بَتْ: انصرف لحال سبيله.

(٢) فَارِع: من يفضُّ اشتباك المتصارعين.

جات كما جات

هذا المثل يُقال إذا حدث مالم يكن في الحسبان وحصل القائِل أو غيره على خير لم يكن يتوقَّع حدوثه، فيَقول المتحدِّث حينها عندما يسأله آخر عن هذا الأمر: (جات كما جات). وهو يطابق المثل العربي (رُبَّ رَمْيَةً من غير رَامٍ) تماما جملة وتفصيلا.

الجار الزِّين[1] عِيْظتَك[2] في أهلك

مثل يُقال للتَّعبير عن أهميّة الجار في حياة المسلم، فالجار الصّالح الذي تأمنه وتستأمنه قد تفوق منزلته منزلة أقاربك الأباعد، ويكون في جيرته عوضا لك عن أهلك البعيدين عنك، خصوصا إن كنت في أرض غربة وهجرة. ويُضرب لتأكيد هذه الحقيقة، والحثّ على اختيار الجيرة الصّالحة قبل اختيار السّكن الملائم.

الجار حتى لو جار

يُقال هذا المثل للتدليل على أهميّة الجار في حياة المسلم، وهذا المثل يشرح هذه الأهميّة، فيقول أنَّ الجار حتى لو جَار وظَلم، فهو جار، وله عليه حق يجب أن يؤديه.

---

(١) الزِّين: الطّيب.

(٢) عِيْظِتَك: تعويض لك.

جارك القريب ولا خوك البعيد

هذا المثل يحثّ على اختيار الجار الصّالح فهو انفع لك في وقت شدّتك وضيقك –بحكم جواره لك– من أخوك الذي يبعد عنك ولا يفيدك في شيء.

جَاك[1] شاعر من مَدُوده[2] وخَلَّا[3] راسك هدُوده[4]

المثل يُقال تعبيرا عن تعجيز الآخرين عن مجاراة شعراء هذه المنطقة في قول الشعر. ويُضرب عندما يحضر أحد هؤلاء إلى مجلس من مجالس الشعر والأدب.

جبر الخواطر على الله

مثل يُقال للتَّعبير عن النصح والإرشاد، فضارب المثل يحثّ المستمع بالتحلّي بصفات حميدة، وجبر خواطر من يحبّهم.

الجَبُر قِطْبِه[5] من الخَنَث[6]

يُقال هذا المثل للدلالة على مبالغة المجبور لإرضاء من جبره لدرجة الإذلال. ويُضرب لتوضيح هذا الحقيقة.

---

(١) جَاك: أتاك.

(٢) مَدُودِه: من القرى القريبة من سيئون.

(٣) وخَلَّا: جعل.

(٤) هِدُودِه: يشتعل شيباً من تأثير شعره عليك.

(٥) قِطْبِه: قطعة أو جزء

(٦) الخَنَث: الفسق والإبتذال.

الجَبُر قُوْت القلوب

يُصـــوِّر هذا المثل أهميّة المجابرة بين الناس لانتشـــار الألفة والمحبّة في المجتمع. ويُضرب ليوضّح هذه الأهميّة.

جَبَرْكُم اللّه وعَزَّكم

دعوة يطلقها كل حضرمي إذا ما اهديت له هدية، أو تلقّى دعوة غير متوقّعة، أو نال حفاوة وتكريما؛ ليعبّر عن فرحته وشـــكره وامتنانه لمن أهدى إليه الهدية أو لمن دعاه وأكرمه.

جِبْنَاه[1] سبت في حَدْ

تعبير يُقال فيصف إصرار شخص عنيد على رأيه، وتصميمه عليه. ويُضرب عندما يُصـــاب المحاورين له باليأس من التنازل عن رأيه، فيقولون هذا المثل لمن يسألهم عن الموضوع.

جَحْلَة مُخْوَال[2]

يُقال هذا المثل عندما يوجد طرفا شـــجار أحدهما يتّســـم بالعصـــبيّة وقلّة الأدب، ويتّســـم الآخر بعكس ذلك. فنجد أنّ طرف الشـــجار البارد يلتزم الهدوء والسكينة، في حين يقذفه الآخر بسيل من الشتائم والكلام الجارح، فيُوصف البذيء حينها بهذا المثل.

---

(١) جِبْنَاه: أي راودناه.

(٢) مُخْوَال: الكنيف؛ مكان قضاء الحاجة قديماً.

جَحْمِه[1] وتنُف[2]

يصف هذا المثل حال امرأة سوداء متعجرفة متكبّرة متطاولة على أعراض الناس، فيُقال عنها هذا المثل.

جدِّ البقره ثور

مثل يُقال للتَّعبير عن التّعبير لشخص مزعج أصوله هشّة. والأصل والفصل عند الحضارمة شيء مهم وضروري بسبب أن المجتمع قبلي، حيث البداوة تغلب على المدنية في أغلب الأحيان.

جدِّ الكلاب واحد

تعبير يُقال عند حدوث خيبة أمل في شخص كان يُرجى منه الخير. ويُضرب تندُّما على ربط العلاقة به وحسرة على حسن الظّن فيه. ويُضرب عندما تظهر مساوئ هذا الشّخص القبيحة، ويَضرب هذا المثل شخص قد عانى أصلا من خياناته السابقة.

جُر يا قَعَار[3]

يُطلق هذا التَّعبير عندما يقوم أناس بنقل أشياء كثيرة، أو أشخاص كثر من مكان إلى آخر، فيُقال (جُر يا قَعَار).

---

(١) جَحْمِه: الخنفساء.

(٢) تنُف: تتأفف من الوضع.

(٣) قَعَار: نوع من النّمل الكبير يكثر وجوده في المقابر.

جَرَاد ضَوَا[1] مَصْخَنَك[2] شُو[3] وكُلْ

تعبير يُقال عندما يأتي رزق لأحدهم إلى بيته. ويُضرب لتشجيع صاحب البيت على قبوله وشكر المُعطي.

جَرَادَه في ايدي خيْر من عشر فَارَّات[4]

هذا المثل يطابق ويماثل المثل العربي المشهور (عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة)، فقط استُبدل العصفور بالجرادة، وهي حشرة تضر بالمزروعات، لكنّها تُؤكل بعد شيِّها في وادي حضرموت. ويَضرب المثل شخص مخيَّر بين شيء مضمون يجده بين يديه، مقابل اضعاف غير مضمونة لهذا الشيء عينه. فيَضرب الشّخص المخيَّر هذا المثل ويختار ما بين يديه ولو كان قليلا قائلا هذا المثل.

جرّب تَشْكُر

مثل يُقال للحثّ على تجريب شيء لم يعهده شخص، فيحثّه صديقه على تجريبه، ويَعدِهُ بأنَّه سيشكر عليه ويألفه. ويُضرب للحث على التجريب والاختبار، لأنّ (التّجربة أكبر برهان)، كما يقول مثل عربيّ آخر.

---

(١) ضَوَا: أتى ليلاً.

(٢) مَصْخَنَك: الـ(مَصْخَن) هو وسيلة الطّبخ القديمة، تُبنى في المنزل من الحصى والطّين لإشعال الحطب فيها وإنضاج الطّعام.

(٣) شُو: اشويه وكله.

(٤) فَارَّات: طائرات في الجو.

جِرَذ ومِتْحذِّي[1]

يُقال هذا المثل للاستغراب والتحقير. ويُضرب عندما يحصل الإنسان الحقير –في نظر ضارب المثل– على أساليب الرفاهية والعيش الرغيد.

جَرْشَت[2] وسَرْحَت طريق الفِجِيْر[3]

يُقال هذا المثل فيمن تتأخر أو تتغيب لفترة طويلة، ويكون في انتظارها شخص أو اشخاص لأمر من الأمور، فيدبُّ التذمّر فيهم من طول تأخرها، فيسوق ذووها هذا المثل، وكأنّما يريدون أن يقولوا أن لا أمل في رجوعها إليهم في القريب العاجل.

جُرُّوه واسْحَبُوه

تعبير تعييري يُقال كمسبَّة لأهل سيئون وضواحيها، حيث يسمّيهم أهل الضواحي (آل جُرُّوه)، ويغضبون لنعتهم بهذا الوصف. ويُضرب كنوع من المكايدة بين سكّان المناطق بعضهم البعض. ومن النعوت البذيئة للمناطق المجاورة لسيئون والتي تُغضب أهلها قولهم (بور كَعَال الثور)، وقولهم (مَدودِه كلبه مَشْدودِه)، وقولهم (تاربِه مخروقه)، وغيرها.

---

(١) مِتْحِذِّي: يلبس الحذاء كناية عن السّخريّة والاستهزاء.

(٢) جَرْشَت: الـ(جَرِيش) هي الشوربة التي تقوم النّساء بعملها في الـ(مَرْهَى).

(٣) الفِجِيْر: ضاحية زراعيّة من ضواحي سيئون الشّرقية.

جِفْنَة[١] عَصِيد عَطَّلْهَا ذباب[٢]

يُقال هذا المثل عندما يتسبب شيء حقير بتلف شيء كثير وجميل. ويُضرب المثل للتحسّر على ضياع المال، وتلفه.

الجَلْحَاء[٣] تِسْتَعْنِي[٤]

هذا المثل يقابل المثل المصري (اللي في راسه بطحى يحسّس عليها). ويُضرب عندما يدور الحديث عن انتقاد شخص أو اشخاص لأشياء خاطئة –في نظر المتحدّث–فإذا ما ظن أحد الجالسين أن المتحدّث إنما يقصده بحديثه وانتقاده، وبدت أمارات الغضب على وجهه، ساق المتحدّث هذا المثل.

جِلْده[٥] ما تِنْتِضُغ[٦]

تعبير كثير الاستخدام، يُوصَف به البخيل الشحيح اليد. ويُضرب عندما يتضرر أحد ما من تصرّفات هذا البخيل، فيقول هذا المثل انتقاما منه.

---

(١) جِفْنَة: صحفة يوضع فيها الأكل المصبوغ المثرود.

(٢) عَطَّلْهَا ذباب: وقع عليها فاستقذرها النّاس.

(٣) الجَلْحَاء: الوقحة الجريئة.

(٤) تِسْتِعْنِي: تظن أنَّ النّاس يعنونها في غمزاتهم.

(٥) جِلْدِه: المقصود بها جلد سمك القرش ويسمّى (اللّخم) في حضرموت.

(٦) ما تِنْتِضُغ: تستعصي على المضغ؛ لقساوتها الشّديدة.

الجُمْلَه جَمَاله

تعبير يُقال للدلالة على أن شراء البضاعة جملة يكون بسعر أقل من سعرها مفرَّقا، فيكون منه فائدة للمشتري، حيث يوفِّر فارق السعر.

جنان[1] يخارجك[2] ولا عقل يحنّبك[3]

يقول هذا المثل شخص استغلّ ذكائه للخروج من مأزق معيّن مدّعيا أو متظاهرا بالجنون أو البله، فإذا سئل لم فعل هذا، جاء بهذا المثل. أي انّه قد أنقذ نفسه من المأزق بادعائه الجنون.

جوابي في كُمِّي ماهو عند أمي

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التّعبير الذي يُمارسه شخص على آخر بسبب غضبه منه. ويُضرب المثل حال غضب ضارب المثل من محدّثه انتقاما منه وانتقاصا لشأنه.

---

(١) جنان: أي ادّعاء الجنون.

(٢) يخارجك: يبعد عنك الملامة والمساءلة.

(٣) يحنّبك: يورّطك فيما أنت في غنى عنه.

الجَوَازِه تِنْقَضِي[1] والصَّهَارَه[2] باقيه

تعبير يدلّ على دوام الود بين الناس حتى بعد فراق الأحبَّة بالطلاق، فالصهارة باقية، والأولاد يربطون العوائل ببعضها، برغم الشقاق والمفارقة.

جُوْده

تعبير يُقال يصف شخص شحيح قام بالتكرّم على أحدهم. ويُضرب لاستغراب هذا الشيء الغير مألوف منه.

الجوع ثعل والماء وعل

يُقال هذا المثل إذا اشتكى أحدهم ألم الجوع وسمعه آخر، فيؤكد ضارب المثل إحساس صاحبه بضربه هذا المثل. ويقصد أن الجوع كالثعلب في المداهنة والمباغتة والملازمة، وأمّا الماء ويقصد به الظمأ؛ فهو كالوعل الشرود. ويُضرب للتفكّه والمداعبة ليس إلا.

جَوِّع كَلْبَك يِتْبَعَك

يُضرب هذا المثل عندما ينكر أحدهم فضل آخر عليه، فيشتكي الآخر هذا لصديق ظُلم صاحبه وكيف أنَّه يُغدق عليه الخير دون جدوى، فينصحه الصديق ضاربا هذا المثل. أي أن هذا الصاحب يرى أن سبب جفاء المنكر هو كثرة التّدليل الزّائد له وما يُغدق عليه من نِعَم، ويُطالب محدّثه بقطعها؛ كي يُذلّه بهذا، فيعترف بفضله وإحسانه.

---

(١) تِنْقَضِي: تنتهي بالطّلاق.

(٢) والصَّهَارَه: أي المصاهرة.

الجوع والصُدُوع[١]

تعبير يُقال ليصف حالة من البؤس والشقاء، فضارب المثل يشكو الفقر، فهو جائع وفوق ذلك فقد أتعبه برد الشتاء، وشَقَّق جلده (الصُدُوع).

الجوع يَازِي[٢] عالكفر

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن العوز والحاجة، ويُضرب لتبرير بشاعة الفقر وتبعاته على الإنسان.

الجُويْع[٣] يِسْتُبْطِي الخَبَّاز

يُقال المثل عند استبطاء شيء موعود به شخص ما، وعندما يطول الانتظار على هذا الشّخص، ينفذ صبره، ويتحرّك للبحث عنه ضاربا هذا المثل.

جِيْت بَاتْرَبَّح[٤] رِجِعت[٥] رُبَّاح[٦]

مثل يُقال فيمن يطلب الربح ويسعى إليه، فإذا به يقع في الخسارة، فيُطلق على نفسه هذا المثل. أي طلبت الفائدة، فإذا بي أقع في الخسارة.

---

(١) الصُدُوع: تشققات باطن القدم؛ بسبب البرودة الشّديدة.

(٢) يَازِي: يجبر الإنسان ويضطرّه.

(٣) الجُويْع: الجائع.

(٤) بَاتْرَبَّح: أنشد الرّبح والفائدة.

(٥) رِجِعت: صرتُ وتحوّلتُ.

(٦) رُبَّاح: قرد.

جِيْت لابُور[١] لَجِل[٢] نَقْحَة الكور[٣]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الندم. ويُضـــرب عندما يأتي شـــخص إلى مكان، ويتسبّب له في مشاكل وهموم، فيعاتب نفسه بسوق هذا المثل.

الأمثال والتعابير الحضرمية

(١) لابُور: إلى منطقة (بور).

(٢) لَجِل: من أجل.

(٣) نَقْحَة الكور: ضربة الرّأس.

حرف الحاء

الحاجة بالطَرْبَه[1] والحمول[2] بالعُقْبَه

يُقدّم لنا هذا المثل نصيحة ثمينة، وهي ألّا نقدم على أي عمل كان إلا ونفوسنا هادئة منشرحة له؛ حتّى نؤدّيه على أكمل وجه، وهي ما عبّر عنها المثل هنا بـ(الطَرْبَه). أما إذا اضطررنا إلى أن نحمل أثقالا، فينبغي أن يكون هناك مساعد لنا تتعاقب معه في حملها. ويُضرب هذا المثل عادة لنصح الآخرين باختيار الوقت المناسب للعمل.

حاجه ما تذكر تكسّر الرُّكَب

يُضرب هذا المثل في الشيء أو العمل التافه الذي لا يستحقّ الذكر، وتعطى له من الأهميّة فوق قدره، فيُقال حينها هذا المثل للاعتراف بتفاهة ذاك الشيء.

حَاذَرَت[3] الجَمَل وظهرت على الجَمَّال

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن تقصير بدر من امرأة في حشمتها، ليس لفحشها، ولكن لخلل في عقلها، ولبلادتها الظاهرة. ويُضرب المثل لمعاتبتها وزجرها، ودعوتها إلى اليقظة والحذر.

---

(١) بالطَرْبَه: بالمزاج الرّائق.

(٢) الحمول: الأثقال التي يحملها الشخص.

(٣) حَاذَرَت: أي استترت واختفت.

حار بحار

مثل يُقال للتَّعبير عن استعجال أمر معيّن، ربما لاستغلال فرصة ذهبيّة سانحة، أو تشجيعًا لإنجاز الأعمال خوفا من تراكمها.

حَارَت[1] ودَارَت

يُقال المثل للتَّعبير عن مشكلة أعيت الجميع لحلها، فهي مازالت تدور هنا وهناك، تبحث عن حل لإنهائها. ويُضرب المثل للاستغراب والدهشة.

حالُه يِصْعَب عالكافر

يُقال هذا المثل لوصف شخص حالته يرثى لها، سواء من مرض أو فقر مدقع أو غيره. ويُضرب المثل اشفاقا عليه، وطمعا في تخفيف آلامه وأحزانه، بتقديم ما يقدر عليه كل من سمع بأمره.

حَالِيْل باحَيْدَرَه[2] قَطَب[3] نَصِيْب المَرَه

يُضرب هذا المثل إذا تسببت حادثة ما في حدوث مكروه لامرأة معيّنة، فيُقال حينها هذا المثل.

---

(١) حَارَت: احتارت.

(٢) باحَيْدَرَه: اسم قبيلة حضرميّة.

(٣) قَطَب: قطع.

حَامِل أقَالِيْد القَصَب[1]

يَضرب هذا المثل شخص اكتشف بأنه مخدوع بما يحمل، فيسوق المثل ساخرا من نفسه، أو يسوقه غيره متهكما عليه لسذاجته.

الحامل والمحمول

تعبير يُستخدم لوصف الكثرة الغير مرغوب فيها غالبا، فإذا حلّ قوم كثيرون على آخرين، وسألهم سائل: من أتاكم البارحة مثلا؟ أجابوا: أسرة فلان كلّهم (الحامل والمحمول). وهم يسوقون هذا المثل تعبيرا عن عدم رضاهم بهذه الزيارة المفاجئة.

حِب لغيرك ما تحبُّه لنفسك

هذا المثل مقتبس من حديث: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحبُّ لِنَفْسِهِ). ويُقال للتَّعبير عن الإيثار وحب الخير للناس. ويُضرب لنهي شخص عن الظّلم، أو حثّه على فعل الخير.

حُب ورَب

تعبير يُقال عندما يمنُّ الله على الإنسان بزوجة جميلة وغنيّة. ويُضرب شكرا لنعمة الله على ذلك.

---

(١) أقَالِيْد القَصَب: مفاتيح الأماكن التي يُخزَّن فيها أعواد الذّرة الجافّة؛ كناية عن تفاهة هذا الشيء.

الحبس[1] للشجعان

مثل يُقال مدحا لمن في السجون من شجعان ممن أدخلوا إلى السّجن ظلما وجورا بسبب شجاعتهم، ومواقفهم البطوليّة في قول الحق، ورفض الباطل.

حِبْسَارْ[2] حِبْسارْ فَتِّه[3] بَلَا بِزَار[4]

هذه الكلمات تبدو لا معنى لها، وكأنّها طلاسم يُراد بها السحر، وهذا التّعبير شائع غالبا بين الأطفال، ويُقال لإغاظة طفل لديه شيء يطمع في بعض منه طفل آخر، فإذا رفض الأول أن يعطيه مما عنده، قال الثاني هذه العبارة؛ تهديدا وتخويفا له بأنّه سيؤذيه بهذه التعويذة. فيضطّر الأول حينها أن يعطيه قليلا مما عنده؛ ليسكته أو يهرب منه ويتركه وشأنه.

حِبَّك ونُقْنُقْ[5] عليك

يُقال هذا المثل في شخص دائم الشّكوى والتّذمّر من أشياء أو أشخاص يحبّهم كثيرا ولا يستطيع الاستغناء عنهم، ومع كل هذا الحب لا يكفُّ عن التذمّر منهم في أحيانا كثيرة، فيُقال في مثله هذا المثل.

---

(١) الحبس: السّجن.

(٢) حِبْسَارْ: كلمة تُقال كتعويذة ساحر، يبتز بها الأطفال بعضهم البعض.

(٣) فَتِّه: خبز تنّور مفتفت إلى أجزاء صغيرة جدا، يُضاف إليه المرق أو الحساء فيصير (فَتِّه).

(٤) بِزَار: الفلفل الأسود؛ (من التّوابل).

(٥) نُقْنُقْ: أتعبك بكثرة التشكّي والمطالب.

حبل الدَّين متين

مثل يُقال ليصور مدى قوّة الدَّين وتأثيره السلبي في المدين، فكأنما دينه هذا حبل مشنقة قوي ملفوف حول عنقه، وكذا الدّائن، قوي بسيطرته على مدينه. ويُضرب لتوضيح الصورة.

حبِلت ببعير وولدت بيضة

يُقال هذا المثل عندما يتحول أمر ما بدأ عظيما إلى لا شيء. ويُضرب أسفا وحسرة على خسارته.

حبِلت من ريح الصَّارُون[1]

يُقال هذا المثل عند سماع خبر حمل امرأة حديثة العهد بالزواج، فيُقال فيها هذا القول اعجابا واستغرابا في الوقت نفسه، والصّارون هو الإزار الذي يأتزر به الرجال الحضارم، ويُقال له في بعض مناطق حضرموت (فوطة).

الحُبْلَى ما تِرَامِح[2]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن المستحيل من الأشياء. ويُضرب عندما يكذب أحدهم في مسألة معيّنة، ودلالات الكذب واضحة عنده، والموضوع برمَّته باطل مُلفَّق.

---

(١) الصَّارُون: الزّي التّقليدي للرّجال الحضارم، إضافة إلى الرِمعْوَز).

(٢) ما تِرَامِح: لا ترفس برجليها؛ خوفا على جنينها من الأذى.

حبَّني بالغَصُب[1]

تعبير يُقال لمن يريد إذلال الأخرين وتركيعهم، ويُضرب انتقادا لفعلهم، وإشفاقا على الضحيّة الواقع تحت سيطرتهم.

حَبِّيت خُشُم[2] لَجِلْ[3] عين

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التضحية من أجل الأولاد، والصّبر على الأذى في سبيل راحتهم. ويُضرب المثل لتبرير موقف الصّابر لدى شخص آخر، فالأم التي ساءت عشرة زوجها لها، صابرة من أجل أولادها، وحتّى لا تتفكك أسرتها، وحين يثار موضوع صبرها تبادر إلى ذكر المثل لمن تحدّثه.

حَبَيْنَا[4] بعد ما كُنَّا نسير

يُقال هذا المثل لوصف حالة من التّأخر والعودة للوراء في أمر من أمور الحياة، فإذا حدثت لشخص انتكاسة في أمر من أمور الحياة –لا سمح الله–، عبّر عن حالته بأسى ضاربا هذا المثل.

---

(١) بالغَصُب: بالإكراه.

(٢) خُشُم: أنف.

(٣) لَجِلْ: من أجل.

(٤) حَبَيْنَا: من الحَبو؛ بمعنى مشينا على أيدينا وأرجلنا.

حَتَّى لبست خِيْشه[١] مكانها عِيْشه[٢]

مثل يُقال للدلالة على أن الجمال الحقيقي هو الجمال الطبيعي الذي أعطاه الله للإنسان، وليس بلبس الثياب، أو وضع مساحيق التجميل وخلافه. ويُضرب لمدح الجميلات.

الحَجَّام[٣] لا مَا لُحُق حَاجه[٤] حَجَم لُمُّه[٥]

يُقال هذا المثل لوصف مضرّة الفراغ، وكما يقول مثل آخر (قِلِّ الحَاجِه ضُرُوْرَه)، وأيضا المثل المصري القائل (الفاضي يعمل قاضي). ويُضرب للانتقاد والحث على العمل، والسعي في طلبه.

حجِّة[٦] الغايب معاه

يُضرب هذا المثل لإعذار شخص عن الوفاء بوعده مع آخرين. ويُقال المثل حينما يتغيّب هذا الشّخص عن حضور موعد ما مع شخص أو أشخاص، وعندما يتذمَّرون من غيابه، يأتي أحدهم بهذا المثل اعذارا له.

---

(١) خِيْشِه: الثّوب القبيح الذي لا يستر العورة.

(٢) مكانها عِيْشِه: تبقى هي عائشة بنفس جمالها.

(٣) الحَجَّام: من يمارس مهنة الحجامة.

(٤) لا مَا لُحُق حَاجِه: إذا لم يجد عمل.

(٥) لُمُّه: لأمّه.

(٦) حِجِّة: عذر.

حِجِل[1] مَدَارَه[2]

تعبير يوصف به الشيء المتداول المبتذل. ويُضرب للمواساة، عندما تحل على الإنسان ظروف مزعجة، فيواسيه غيره بهذا المثل، أي أنّ ظروفه تلك لا تلبث إلّا ساعة وتنتهي وتزول.

حَد مِن غَمْزِه[3] وحَد مِن هَمْزِه[4] وحَد مِن رَفْسِه

يبيّن هذا المثل درجات الناس في الفهم والذّكاء، فمنهم من يفهم ما يُراد منه بسرعة، والبعض الآخر لا يفهم إلا بالتّوضيح الصّريح واللّفظ الفصيح. والمثل يُضرب ليشرح هذه الحقيقة.

حَدْ وماحد يكلِّم حد

طبيعة أهل حضرموت يحبّون المرح والدعابة، ويطلقون على الأيّام والشهور والسنين كلمات مسجوعة؛ حبّا في الدعابة أحيانا، أو لاعتقادات سائدة في أحيان أخرى. وفي يوم الأحد من أيام الأسبوع يُقال هذا المثل على سبيل الدعابة ليس إلّا.

---

(١) حِجِل: خلخال. من أنواع الزينة.

(٢) مَدَارَه: حلبة الرّقص.

(٣) غَمْزِه: إشارة من العين.

(٤) هَمْزِه: إشارة من الأصابع وغيرها.

حَد يدُوُّر له[1] وحَد يشُخ فيه[2]

يُقال هذا المثل للتّعبير عن الانتقاد لشخص غير مرضي لضارب المثل لتصرّفاته الغير منصفة من وجهة نظره، فالأشخاص الذي يحبونه لا يحبهم، بل ويذلّهم أيضا ويبحث عن آخرين ويطاردهم، ولا يقيمون له أي اعتبار يذكر. ويُقال المثل لعتابه وانتقاده.

حد يشتهيه وحد يفسي فيه

يُقال هذا المثل للتّدليل على الكيل بمكيالين لدى شخص معيّن، فهذا يريده، وذاك يزجره. ويُضرب لتوضيح حالته، وانتقاد افعاله.

حد يقِرْقِع[3] وحد لَقْلِيْد[4] فوق المَجَر[5]

يُقال هذا التَّعبير لتوضيح ظلم وقع على ضارب المثل، فهناك معيارين للتعامل مع البشر في نظر المظلوم. وضارب المثل يُضرب مثله احتجاجا على هذه المعاملة الغير عادلة في التّعاطي مع الأمور.

---

(١) يدُوُّر له: يبحث عنه.

(٢) يشُخ فيه: يبول عليه.

(٣) يقِرْقِع: يطرق الباب.

(٤) لَقْلِيْد: مفتاح الخشب.

(٥) المَجَر: فتحة يصنعها النّجار في جانب الباب من أجل فَتحِهِ من الخارج.

حَدَّاد ما يِسْمَع حَدَّاد

يُضـــرب هذا المثل غالبا عند انقطاع الزيارات بين أناس متجاورين؛ نتيجة لانشغال الجميع بأمورهم الخاصّة، فإذا سئلوا عن جيرانهم كيف احوالهم، أجابوا بهذا المثل (حَدَّاد ما يِسْمَع حَدَّاد).

حِدْحِدْ[1] عَلِيْه

تعبير يُقال لتوضيح الاهتمام بشيء هام صغير وحراسته من قبل شخص ما. ويُضـرب عندما يأتي ذكر ذلك الشـيء وتأديته لصـاحبه المراد إعطائه إياه، فيبادر بإعطائه إياه ضاربا هذا المثل.

حَدْرَا[2] بَرِيكْ[3] عَلْوَا[4] بَرِيكْ

يُقال هذا المثل في النســاء فيمن تتهاون في أداء واجباتها، وتتقاعس عنها، وتشـغل نفسـها بأشـياء جانبيّة تأخذ منها وقتها الثمين، لا يهم وجودها في شرق حضرموت أو غربها.

حَدَّل وبَدَّل

يُقال هذا التَّعبير في حال استبدال شـيء بشـيء آخر. وغالبا ما يكون هذا الاستبدال غير قانوني، وفيه خيانة ومَضرَّه للآخرين.

---

(١) حِدْحِدْ: أصُونَهُ وأُحافظ عليه.

(٢) حَدْرَا: مناطق شرق حضرموت.

(٣) بَرِيكْ: أي جالس.

(٤) عَلْوَا: مناطق غرب حضرموت.

الحَدَيْ[1] ما يَعْوَر[2] وإن عُوُر ما مات

الحدي نبات شديد المرارة، ويُضرب به المثل من بغض الناس له. ويُقال المثل في الناس المبغوضين لدى ضارب المثل؛ تنفيسا عن بغضه لهم، ويشابه في معناه المثل المصري القائل: (عمر الشَّقي بقي).

الحَذَر ما يِرِدّ القدر

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن المواساة لشخص موجوع لنكبة أصابته برغم حذره الشّديد من وقوعها. ويُضرب للمساندة، ولإخراج الصديق من حاله الحزن والوجع التي هو فيها.

الحَذَر ولا الشجاعه

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن وجوب اتخاذ الحيطة والحذر في كثير من الأمور وعدم التهوُّر فيما لا يحمد عقباه. ويُضرب المثل للنصح والإرشاد.

حِذف الطَّاء وطلَع

هذا تعبير يُقال للتسلية، وهو عبارة عن لغز على شكل مثل. فشخص أتى ليلا، وأراد دخول منزله، فأخبره من رآه بالشرفة بهذا اللفظ، ويعني (ولّع) أي أضيئ الكهرباء، ثم اطلع واصعد عندنا. لأننا لو حذفنا الطاء من كلمة (وطلع)، لبقيت فقط كلمة (ولّع)، أي أضيئ المصباح أو الكهرباء. ويُضرب المثل للتندّر واختبار الذكاء.

---

(١) الحَدَيْ: نوع من النباتات شديد المرارة.

(٢) ما يَعْوَر: لا يُصيبه البلى والانكماش.

حَذفْ[1] ليل

مثل يُقال للدلالة على الغموض والإبهام في موضوع معيّن. ويُضرب للحث على اليقظة واستبيان الأمور.

حَرْ[2] وبَرَد

مثل يُوضِّح طبع شخص أصابته نوبة غضب ثم هدأ أو ركن إلى السّكون والدّعة. ويُضرب المثل لوصف حاله لأحد ما؛ تطمينا له.

حِرْفه[3] في الايد أمان من الفقر

يُقرُّ هذا المثل بضرورة أن يكون للإنسان مهنة وحرفة يتقنها؛ ليقتات منها. ويُضرب المثل عادة لحثّ شخص، ودفعه وتشجيعه على تعلّم مهنة معيّنة يتردد هو في تعلّمها، فيحثّه محدّثه مشجّعا إياه، ويسوق هذا المثل.

حرّك العجال[4] وضحك عالرجال

مثل يُقال لانتقاد من يحتالون على الناس بالكذب والباطل. ويُضرب عندما يُكشف أمر هؤلاء، ويُفضح كذبهم؛ انتقاصا لفعلهم، وزجرا لغيرهم.

---

(١) حَذِفْ: الرّمي بالحجارة وغيرها.

(٢) حَرْ: أخذه الغضب والعصبيّة.

(٣) حِرْفِه: مهنة.

(٤) العجال: العجلات التي تدور فتوهم الرائي أن العمل قائم على قدم وساق.

الحَرَكَه بَرَكَه

كلمات بسيطة تُقال للتّشجيع على طلب الرزق، والسعي في تحصيله. ويُضرب المثل للكسالى لتحفيزهم على العمل.

حُرْمَة دار

تعبير يفهم منه أن المرأة لا تمارس أي عمل خارج منزلها. هذا الوضع يستلزم أن يتكفّل من يريد الزواج منها بإعالتها دون تقصير، وهذا القول يُضرب عادة عند خطبة امرأة معيّنة من أولياءها، فيشرحون للخاطب حالها بهذا المثل.

الحرمه مكانها في تعب لا كان مردمها[1] ذهب

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن توصيف معاناة المرأة أيّا كانت، غنيّة أم فقيرة، خادمة أم أميرة، فالكل يعاني آلام الحمل والولادة، لا فرق في ذلك بين الكبير والصغير، والغني والفقير. ثم تأتي معاناة الأم في تربية الأولاد وهي مهمة شاقّة تحتاج إلى صبر ومعاناة. ولهذا أكرم الإسلام المرأة، وجعل الجنّة تحت أقدام الأمهات. ويُضرب المثل اشفاقا على حال إحداهن، وما تعاني من ظروف صعبة وقاسية. وترثيها إحدى أخواتها بإيراد هذا المثل.

الحُرْمَه الزَّيْنه قحبه والنّخله الزَّيْنه صَدْقَه

مثل مُجحف في حق المرأة يُطلقه بعض جهلة العوام، ممن يَتّصفون بالوقاحة وقلّة الأدب، واتهام بالبهتان لنساء من المؤكّد أن معظمهن نساء جميلات عفيفات، لكن ضيق الأفق لضارب المثل، واحتقاره لهنَّ جعله يتلفّظ بهذا

---

(١) مردمها: عتبة بيتها.

الكلام البذيء الذي لا يمتّ للإسلام بصله، فالرسول ﷺ قد استوصى بالنساء خيرا.

الحُرْمَه ايدها في بُرْمَه

يُوضِّح هذا المثل الدور السلبي للمرأة في المجتمع الحضرمي، واعتمادها الكلّي على الرجل في كل صغيرة وكبيرة من أمور الحياة. وتضربه المرأة عادة لتعبّر به عن عجزها وتوانيها وتقاعسها عن أداء بعض المهام التي تراها شاقة عليها –من وجهة نظرها على الأقل–، فتراها تدندن لنفسها هذا المثل؛ لتبرر لنفسها هذا العجز.

الحُرْمَه تنْسَى خَالِقْهَا ولا تنْسَى خَازِقْهَا

مثل يُقال يصف حال النساء وتعلّقهن بأزواجهن، ووفائهن لهم. وهذا شيء طيّب، ولو أنَّ في المثل مبالغة كبيرة في قول ضاربه (تِنْسَى خَالِقْهَا)، لأن النساء الحضرميّات في الغالب نساء مؤمنات لا يمكن أن يفرّطن في دينهن كما يزعم المثل. ويُضرب هذا المثل لتوصيف حالتهن مع أزواجهن.

الحُرْمَه لا جَاعَت تُذْكُر نُفْسْتْهَا[1]

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن الحنين الذي تحسّه النساء لفتره نفاسهن، كما يُضرب أيضا في ظروف مشابهة؛ يتحسّر فيها المرء على فترة مرّت من عمره عاش فيها هانئا سعيدا.

---

(١) نُفْسِتْهَا: طعامها في أيام وضعها الأولى، إذ أنّ النّفاس عند الحضارم تحظى بعناية فائقة من الزّوج والأهل، فتُذبح لها ذبيحة تأكلها خلال فترة نفاسها، وتُطعم بأحسن الطّعام؛ لتستعيد نشاطها وحيويتها.

الحُرْمَه ناقصة عقل[١] ودين[٢]

ورد حديث صحيح لرسولنا الكريم بهذا الخصوص. لكن أُسئ فهمه من قبل كثير من جهلة العوام، فاستخدموه كثيرا للحط من قدر المرأة، وإهانتها به وإذلالها، مع أن في معناه الحقيقي خلاف ذلك تماما. والمتعلّمون يعلمون هذا جيّدا.

الحريم بلا رجال كما البقر بلا حبال

يُقال المثل للحد من حرية المرأة، وصاحب المثل شخص متعصب رجعي، يقف ضد المرأة ومشاركتها وأن يكون لها دور إيجابي في المجتمع، فهو يشبهها بالبقرة المنفوشة.

حزَايَة[٣] البلَيِّه ما تنْقَضَي[٤] غَبْشه[٥] ولا عَشِيِّه[٦]

حزاية البلّية هي لعبة مسلّية يقوم بها الأطفال مع الكبار في الغالب للقضاء على الملل وإشاعة جو من البهجة والضحك. وتتمحور في أن الصّغير يقوم

---

(١) ناقصة عقل: لأنّ شهادتها نصف شهادة الرّجل في الشّرع.

(٢) دين: لما يعتريها من الحيض، فتتوقف عن الصلاة والصوم، فيكون في دينها نقص لا يوجد لدى الرجّال.

(٣) حِزَايَة: مفرد (حَزَايا) وهي القصص التّراثيّة التي تُروى للأطفال في الأسمار وأوقات الفراغ.

(٤) ما تِنْقَضَي: لا تنتهي أبدا.

(٥) غَبْشِه: وقت الصّباح.

(٦) عَشِيِّه: وقت العصر.

بتكرار أي كلمة يقولها الكبير، حتّى يصيب الكبير الضَّجر، وينفجر غاضبا، حينها تنتهي اللعبة. وهذا المثل يُضرب عند حدوث أمور مشابهة، أي تكرار مواقف معيّنة بصورة تغيظ الآخرين. فيُضرب هذا المثل تضجّرا وحنقا.

حسب حسَابَك وقُطُّب جعَابَك[1]

يُقال هذا المثل كتنبيه لمراجعة النفس قبل الإقدام على عمل معيّن. ويرد أحيانا بهذه الصيغة (حسِب حسَاب التَّالِيه). ويُضرب أحيانا للتهديد، والجزء الثاني من المثل للتندُّر، ومزج التهديد بالمزاح.

حُسُب للتَّالِيه أو الحسَاب عالتَّالِيه

تعبير تحذيري يستخدم في حضرموت بكَثرة لإبعاد المستمع عن الاغترار بالحال الرّاهنة، ويذكّره بأن الأيام دول، يوم لك ويوم عليك، فلهذا يجب على الإنسان أن يكون منصفا متواضعا في جميع حالاته وظروفه.

حِسب للمخرَج قبل المدخَل

يُقال هذا المثل كنصيحة من شخص لآخر بأن لا يتورّط في عمل إلا وقد حسب مخرجه قبل مدخله، بمعنى أن يكون مضمون النتائج. ويُضرب المثل للتّذكير والنصح.

---

(١) جِعَابَك: آليتيك.

حسِبت[1] تحت المَسَابِيط[2] حَبْ

هذا المثل مرتبط بمهنة الزراعة في الزمن القديم، وكيف أنّهم كانوا يفصلون حَبَّ القمح أو الذُّرة عن سنابله بواسطة وضع سنابله في مكان معيّن، وضربه بـ(المَسَابِيْط)؛ لفصل الحب عن السبول، ومن ثم تنقيته وبيعه. والمثل يُقال للتَّعبير عن لبس وقع فيه ضارب المثل، جرّه إلى ورطة كبيرة وقع فيها دون قصد منه. ويَضرب المثل الشّخص نفسه طالبا إعذاره لما حصل نتيجة جهلة بالموضوع.

حسبها[3] صح

تعبير يُقال للحثِّ على وضع الأمور في نصابها؛ تجنّبا للزلل، ويُضرب للنّصح والإرشاد.

حَسَد وبُغُض

تعبير يُقال ليصف حالة من التّنافس المذموم بين شخصين أو أكثر، فتراهم وقد كثرت بينهم المناوشات والكيد والنّميمة تجاه بعضهم البعض. ولتوصيف حالتهم، يُقال هذا المثل.

---

(١) حسِبت: ظننت.

(٢) المَسَابِيط: أعواد طويلة غليظة يُضرب بها الجير الحي المطفّى بعد حرقه ورشّه بالماء لصناعة النّورة. كما تُستخدم المسابيط أيضا لضرب الحَّب (القمح أو الذُّرة) بعد جنيه؛ لفصل الحبوب عن السّنابل والقصب، وهي طريقة قديمة.

(٣) حسبها: قدّر الأمور.

حَسْنه في الجيعان خير من عبادة سنه

يُقال المثل للحثِّ على الإنفاق والتّصدُّق على الفقراء والمساكين.

حَشَف[1] في داري خِيْر من تَمُر في دار غيري

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن شعور الإنسان بالراحة والأمان في بيته، وكل إنسان يفضّل بيته على ما سواه، ولكن جبر الخواطر في الولائم واجب، وعلى الإنسان تحمّل بعض الضيق والمضايقات من أجل أن يسود التجابر والمودّة بين الناس. ويُضرب المثل لتوضيح هذه الحقيقة التي يعرفها ويحسها كل الناس. كما يعبّر أيضا عن القناعة ورضى الإنسان بما معه، ولو كان أدنى مما مع غيره.

الحَشَف ما يِلْتَقِي[2]

مثل يُقال للتَّعبير عن توصيف حالات الانسجام والتّباعد بين البشر، فالأقطاب المتشابهة تتنافر، وتتجاذب المختلفة؛ حقيقة علميّة يطرحها المثل، فالحشف يلتقي ويلتصق بالتمر؛ لقوامه الرطب، ولا يمكن أن يلتقي بالحشف مثله؛ لخشونة وجفاف الإثنين معا.

---

(١) حَشَف: التّمر الجاف الذي جفّ قبل اكتمال نضجه.

(٢) ما يِلْتَقِي: لا يمكن أن يلتصق ببعضه البعض.

حشِّم[1] الحمار لاجل صاحبه

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التملّق؛ طمعا في كسب معيّن. ويُضرب تشجيعا للمتملّق على تملّقه للوصول إلى غاية معيّنة.

الحَشِيم[2] من حَشَّم نفسه

يُقال هذا المثل لدفع تهمة عن إنسان ما. ويُضرب عندما يتبلّى شخص على آخر باتهامه في عرضه، فيدافع عن نفسه، أو يدافع الآخرون عنه بهذا المثل؛ إنصافا له.

الحَصَى طَفْ[3] والبَعَر غَاصْ[4]

يُقال المثل للتَّعبير عن حالة التذمّر التي يعيشها كثير من الناس في أوقات عصيبة يصير فيها المعروف منكر، والمنكر معروف، وتسود الفوضى في المجتمع.

حصان في سترة

تعبير يُقال للتقليل من هيبة موضوع معيّن. ويُضرب المثل تحقيرا وازدراء لذلك الموضوع واستهانة به.

---

(١) حِشِّم: أي أحترم.

(٢) الحَشِيم: الإنسان الطيب المحترم.

(٣) طَفْ: طفا على السطح.

(٤) غَاصْ: غرق ووصل إلى القاع.

حَصَاه ومَالَت[1] من الطَّريق

يُضـــرب هذا المثل عندما تزول عقبة معيّنة كانت تعترض تحقيق أمر معيّن لضارب المثل. ويُضرب حينما يزول العائق.

حَضَر الشِّيْطَان

يُقال هذا الكلام إذا نشب عراك أو خصومة بين أشخاص قيل هذا القول (حَضَر الشِّيْطَان بينهم)، وأدّى إلى اشتعال الموقف بينهم. ويُضرب لتوصيف حالتهم.

حُضُر وانفع والا تقَلْفَع[2]

يحثّ هذا المثل على مســاعدة الآخرين، والتعاون معهم، فإذا حضــرت في مكان ما، واحتاجك أهله للمســاعدة فعليك أن تبادر للقيام بذلك، وإلا فاذهب من حيث جيت. وغالبا ما يُضرب المثل المحتاجون إلى المساعدة؛ لحث الســامع المتفرّج على التعاون معهم، وإلا فهم في غير حاجة إليه، وعليه في هذه الحالة أن يغادر فورا.

حط رجيلك[3] في شُوَاتَك

مثل يُقال تعبيرا عن السّــرعة الفائقة المطلوب من الشّــخص القيام بها. ويُضــرب عندما يأمر أحدهم شخص الإسراع لإنجاز عمل معيّن في وقت قصير.

---

(١) مَالَت: بعدت وانزاحت.

(٢) تِقَلْفَع: انكفئ واذهب.

(٣) رجيلك: رجليك.

حط قرشك[1] في كُمَّك واشْتَر أبوك وأمَّك

هذا المثل يحثُّ على ادخار المال، وارضاء الوالدين. فإن السعادة من رضاهما عنك، وليس في تبذير المال وشراء المزيد من الأغراض الدنيويّة للتباهي والمفاخرة بها.

حُطِّي اختُش عند خَوَاتش

يُضرب المثل عند مقابلة الشيء بمثله. ويُضرب لتنبيه شخص ما لحلول معيّنة لمسألة من المسائل.

حطِّينا كُور ذا عند رِجيل ذا

مثل يُقال للتَّعبير عن وضع حلول ذكيّة لإشكالات معقّدة. ويُضرب عند سؤال جماعة عن هذه الإشكالات الموجودة في الموضوع وكيف تمّ حلّها، فيرد أحدهم بهذا المثل، بمعنى أننا قد أوجدنا مخرجا لأنفسنا.

حَظَّك في الكِيس يا وَدّ[2] أبليس

يُقال الجزء الأوّل من هذا المثل تعبيرا عن التهنئة والمدح لشخص حالفه الحظ في أمر معيّن. أمّا الجزء الثاني (يا وَدّ أبليس)، فيُقال على سبيل التفكّه والدعابة ليس إلّا.

---

(١) قرشك: بمعنى مالك.

(٢) وَدّ: ولد.

حفر قبره بايده

مثل يُقال يصف من ادخل نفسه في مشاكل عويصة لا يسهل الخروج من مثلها. ويُضرب اشفاقا عليه.

حفْظ اللّه ما ضاع

يُطلق هذا المثل عادة بعد أن يَجد الشّخص شيئا فقده وحزن على فقده، ثم عَثر عليه وفَرح كثيرا، ويقول هذا المثل هو أو أحد الحاضرين، بعد حمد الله وشكره على حفظه له.

حق أبليس للشيطان

يُقال هذا المثل عندما يدور الحديث عن إناس ظالمون يأكلون أموال الناس بالباطل، يسرقون أو يغشّون أو يتحايلون لكسب المال، أو نحو ذلك من وسائل غير مشروعة، ومع ذلك لا تظهر آثار النعمة عليهم أبدا، فإذا ما سأل سائل أين تذهب أموالهم تلك، أجابه آخر بهذا المثل.

حَقِّ الطِّلْبِه[1]

يُقال هذا المثل إذا أعطى شخص ما شخص آخر شيء طلبه منه، ولكن ما أعطاه إياه قليل لا يكفيه، فإنه لما سأله سائل لم معك القليل من الشيء الفلاني؟ جاء هو بهذا المثل؛ أي أن الذي معي صدقة، وليس بفلوسي، وقد أُعطيت القليل.

---

(١) الطِّلْبِه: التّسوّل.

حَق النَّاس الزِّيَان[1]

يُقال هذا التَّعبير لامتداح تصرّف شهم قام به شخص ما. فيُقال المثل لمدح ذاك التصرّف الحكيم.

حق أهلك[2] لك

يُقال هذا التَّعبير كدعوة من شخص مقهور على الذي قهره؛ كنوع من التّرويح عن النفس، بسبب تأذّيه من محدّثه وقسوته عليه. ويُضرب المثل لتذكير الظّالم بأصله.

الحق حق والعطاء عطاء

يُضرب هذا المثل لتوضيح قيمة شيء يُخشى التباس أمره على شخص ما، فيظنّه هديَّة مثلا، وقد يكون الشّخص صديقا أو قريبا لضارب المثل. فيأتي بهذا المثل بعد ذكره لقيمة الشيء؛ لكيلا يحدث الالتباس. ويُضرب عند تسليم الشيء لطالبه؛ ليَدفع قيمته كاملة.

حَقْ ذا يِنْدُرُه[3] ذا

مثل يُقال للتَّعبير عن التّشفّي من شخص تسبب لضارب المثل في الكثير من الأذى، ثم سخّر الله له من يؤذيه. وعندما سمع بخبره المتأذّي منه، قال هذا المثل تشفيّا فيه.

---

(١) الزِّيَان: الطيبين.

(٢) حق أهلك: بمعنى طباعهم وأخلاقهم.

(٣) يِنْدُرُه: يخرجه.

حق علي[1] وعياله

مثل يُضرب للتَّعبير عن القلّة في منحة منحها مانح لشخص أو أسرة معيّنة، فإذا ساق ضارب المثل هذه العبارة، فَهِمَ من يسمعه قلّة ما أُعطي لهم من المانح، مع استحقاقهم للكثير منه.

الحق ما بِحنِّق

يُقال هذا المثل لردع إنسان أناني أو ظالم؛ حتى يتخلّى عن أنانيّته أو ظلمه، فيُقال له إذا ما غضب لنفسه في أمر من الأمور وكان أنانيا او ظالما، يُقال له حينها هذا المثل. أي أنّ الحق في جانب الطرف الآخر، فلم الحنق والغضب؟!

الحق مُعلّق بالفؤاد

يُقرر هذا المثل أن الحق مهما كان نوعه يكون محبوبا، ولا يمكن التّفريط فيه إلا برضاء صاحبه واختياره. والإنسان بفطرته مجبول على التّعلّق والتّمسّك بحقوقه أيّا كانت. ويُضرب المثل لتوصيف حالة شخص متعلّق بحقوقه.

حَقْ مِنْ لا يعْرُف

مثل يُطلق عندما لا يحسن أحدهم التصرّف في أمر من الأمور، فإذا طُلِبَ منه مثلا أن يأتي بغداء لشخصين، ذهب وأحضر غداء لخمسة أو لستّة أشخاص. فحينئذ يُقال عنه أنّه عمل (حَقْ مِنْ لا يُعْرُف). بمعنى أنّ هذا

---

(١) حق علي: بمعنى الشّيء اليسير.

الشّخص أرعن تنقصه الخبرة والحكمة وحسن التدبير والتصرّف. ويُضرب المثل بعد حدوث عمل مشابه لذلك انتقادا لتصرّفه الأهوج.

حَقَّك لك

دعوة يطلقها شخص متظلّم على آخر ظالم له، فيقول له (حَقَّك لك)، بمعنى أنني لن أعاملك بمثل ما عاملتني به، وسأترك أمرك إلى الله.

حَقَّك وحق أهلك

مثل يُقال للتّقريع واللوم، فضارب المثل مستاء من شخص بعينه، لكنّه لم يرد على الإساءة بمثلها، بل اكتفى بسوق هذا المثل للمسيء له، ويعني بقوله أنّه إن كنتَ سيّئا، فأهلك أيضا كانوا كذلك، فهذه وراثة فيكم.

حَقَّك يِطعِّمَك حَقْ النَّاس

يُقال هذا التّعبير للحث على بر الناس بعضهم البعض، وتبادل الهدايا فيما بينهم؛ لنشر المحبّة والألفة بينهم. ويُضرب عند حدوث هذا بين الناس، يقوله من يستلم هدية اتته من صاحب له.

حَقَّنَا ودَقَّنَا

يَضرب هذا المثل شخص ظُلِمَ في حقّه، ليس هذا فحسب، بل سبب له هذا الحق الأذى من شخص أو أشخاص آخرين. فيَضرب المظلوم حينها هذا المثل متألّما شاكيا.

حَقُّهُم حَقْ[1] وحَق النّاس مَرَق

يُضرب هذا المثل في أناس يَتّصفون بالأنانيّة وحب الذات، فإذا كان لهم حق طالبوا به وسعوا للحصول عليه وأخذه، أمَّا إن كان عليهم حق للآخرين، تنصّلوا منه وأنكروه، فيُقال في مثلهم هذا المثل. أي أنّهم يسعون في حقّهم ويأخذونه، وينكرون حقّ الغير عليهم، ويجحدونه. ويُضرب المثل لتوصيف حالهم.

حقّي حقّي وخوي خوي

يُقال هذا المثل إذا دار الحديث حول الحقوق –المالية منها بشكل خاص– ، فإذا طالب أخ أخاه بمال له عنده ساق هذا المثل؛ حتى لا يغضب عليه أخوه بهذه المطالبة. ويقرر المثل أن الأخوّة بما فيها من روابط قوية بين الإخوة، إلّا أنّها لا تمنع أن يكون لكل واحد أملاكه الخاصّة التي لا يشاركه أخاه في شيء منها. ولا تمنع أيضا أن يطالب الأخ أخاه بما عنده من مال.

حُكُم بن قَرَامص[2]

هذا المثل يماثل ويطابق المثل المصري (كَحكم قراقوش). ويُضرب عادة عندما يكون هناك شخص معاند يصرُّ على رأي يراه الآخرون خاطئا، ولا يسمح ابدا بالحياد عنه سواء أكان المعاند طفلا أو عاقلا. فإذا ما أصرّ على رأيه وأجبر ذويه على تنفيذه، قيل عند تحكيم رأيه والإصرار على تنفيذه هذا المثل. أما من هو قرامص أو قراقوش هذا فسترد قصّته إن شاء الله مفصّلة لاحقا.

---

(١) حَقُّهُم حَقْ: أي لا يفرّطون فيه.

(٢) بن قَرَامِص: اسم شخص متجبّر.

الحليم فهيم

يُصف هذا المثل الإنسان الحليم بأنّه يفهم مغازي الألفاظ بسرعة، أي أنّه ذكي، و(يفهمها وهي طائرة) كما يقول المثل المصري. ويُضرب مدحا لهذا الشّخص، وإعجابا بذكائه وسرعة بديهته.

حل السلا[1] لا يفوتك[2] لا يقع قَطُب رأس

مثل يُضرب لِلتَّعبير عن شدَّة ولع شخص باللهو وأسبابه، فإذا أرسل في مهمّة وطال غيابه وسئل عن هذا الغياب، أجاب بهذا المثل؛ لتبرير غيبته.

الحلال ما يُسْقُط القاع[3]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الإطراء والمدح للمال الحلال. ويُضرب لتأكيد المعنى، وتشجيعا لكسب المال الحلال.

الحلال ما يِفُوْت

مثل يشبه في معناه ما سبقه. ويُضرب الاثنان تشجيعا لكسب المال الحلال، والسّعي لتحصيله بالطرق المشروعة.

---

(١) السلا: ما فيه تسلية كالغناء والشعر وغيره.

(٢) لا يفوتك: لا تفوّته ولا تضيّعه.

(٣) ما يُسْقُط القاع: أي لا يضيع.

حلَّها[1] وحلُولَها[2]

تعبير يُقال لوصف اللحظة الحاسمة في حياة البشر، توصف بهاتين الكلمتين. ويُضرب المثل عندما تكون هناك قضية تحتاج إلى حل وحسم، فيأتي حينئذ وقت حلّها.

الحليم تكفيه الإشارة

يُقال هذا المثل عندما يدور الحديث عن الفِطْنَة والذكاء، وهو مثل عربي معروف معناه واضح ولا يحتاج إلى شرح وتبيين.

الحمار الزِّين ينْقلب[3]

يُقال المثل للتَّعبير عن التراجع عن أمر ما هَمَّ به شخص معيّن ثم تراجع عنه، فإن لامه أحد على تراجعه، جاء بهذا المثل تبريرا لفعلته. ويَضرب المثل الشّخص نفسه لأصحاب الموقف في غالب الأحيان.

حمار بقُوْتُه[4]

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن الاستغلال لشخص معيّن، فهو يخدم عند أناس، ولا يعطونه إلا قوت يومه فقط. ويُضرب المثل لانتقاد الشّخص، لارتضاه بالذل والهوان.

---

(١) حِلَّها: وقتها.

(٢) حِلُولَهَا: الوقت الصّعب.

(٣) يِنْقِلِب: يتراجع.

(٤) بقُوْتُه: بما يأكل فقط.

حمار بِكْرَاه[1] لا رحم اللّه مُولَاه[2]

مثل يُضرب للتَّعبير عن سوء استخدام الأعيان المؤجَّرة. ويُضرب عندما يقوم المستأجر بإتلاف هذه الأعيان دون رحمة، انتقاما من المؤجّرين.

حمار تركب عليه ولا فرس تركب عليك

مثل يُضرب للتَّعبير عن الأنفة والاعتزاز بالنفس، وحفظها. ويُضرب للتآسي والمواساة، وأحيانا للتّشفّي ممن جار على ضارب المثل، فكان مصيره الطرد والإبعاد.

حمار شُغُل

مثل يوصف به الشّخص النشيط في عمله المواظب عليه. ويُضرب للمدح على شكل ذم، لحرصه الشديد المبالغ فيه على الدنيا وتحصيلها.

الحمار في الشَّمِش[3]

تعبير يُقال يصف حالة مادَّية سيِّئة يعيشها ربّ أسرة، فيشكي حاله لشخص يعز عليه بسوق هذا المثل، عله يجد حلّا له عنده. ويُضرب المثل للدلالة على الحاجة الماسّة للمال لإعالة الأسرة.

---

(١) بِكْرَاه: بأجرته.

(٢) مُولَاه: صاحبه.

(٣) الشَّمِش: الشّمس في لهجة حضرموت.

حمار مَقْطُوب[1] ذِيلِه

مثل يُقال للتعيير، ويُضرب لإغاظة شخص سبب لضارب المثل النكد والأذى، فيأتي بهذا المثل للانتقام منه، وتوصيفه للآخرين.

حماري سَبَق حمارك

مثل يُقال للتَّعبير عن جدل نشب بين جماعة من الناس، فإذا سَئَل سائل عن سبب الفوضى التي يسمعها، قيل له هذا المثل. أي أن الفوضى سببها جدال بين شخصين أو مجموعتين متعصّبتين كلّ لرأيه ورؤياه.

حُمْبُصُتُه[2] بحصان

مثل يُقال للتَّعبير عن المكابرة والعناد، حيث يُقال في وصف شخص يتصف بهذه الصفات الذميمة في تصريف أمور حياته، فهو سيّد الموقف دائما، الآمر الناهي في غالب الأحيان.

الحمد للّه خَرِيْف[3]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن حفظ ماء الوجه في حين خرجت من أحدهم ضرطة بغير قصد، أو بقصد اضحاك الحاضرين. ويُضرب حين وقوع الفعل. وللمثل قصّة سوف يتم ايرادها فيما بعد. كما يُضربه البعض عند تجشؤهم بعد ملئ بطونهم بوجبة من خريف التمر.

---

(١) مَقْطُوب: مقطوع.

(٢) حُمْبُصُتُه: أي هواه.

(٣) خَرِيْف: موسم جني التّمر في وادي حضرموت.

حِمدُه وشْكُرُه وإنْ حَصَّلت شِيْبِه[١] دُفُرُه[٢]

يُقال هذا المَثَل لشخص جحود إذا أنكر نعمة هو فيها، فيذكّره محدّثه بما هو فيه من نعم بذكر هذا المثل في شقّه الأول (حِمدُه وشْكُرُه). أما شقّه الثاني (وإن حَصَّلت شِيْبِه دُفُرُه) فللتندر والدّعابة على عادة الحضارم.

حُمْرَان العيون

تعبير يُقال يُوصف به الرّجال الاجاويد الشجعان. ويُضرب لمدحهم والثّناء عليهم.

حَمُول خَابَّه[٣]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن حالة من التذمّر بسبب الفوضويّة السائدة في المكان، ووجود أشياء متبعثرة. ويُضرب عند رؤية المنظر المزري لهذه الأشياء.

حَنْذُول[٤] سَقُف

تعبير يُقال لوصف شخص مزعج لغيره، مقلق لراحتهم، فيسبّوه بهذا الوصف؛ علّه يرتدع عن افعاله ومضايقاته.

---

(١) شِيْبِه: رجل عجوز.

(٢) دُفُرُه: ادفره أي اطرحه أرضا.

(٣) خَابَّه: من تجري مسرعة.

(٤) حَنْذُول: حشرة تعيش في الأسقف الخشبيّة، تُصدر أصواتا مزعجة للنّاس.

حَنَش سِيْل

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن وجود عدو لا يشكّل خطورة على خصمه؛ بسبب ضعف فيه، يقوله ضاربه للتّقليل من شأن عدوّه واستهزاء به.

خُوَات[1] التَّمرُ منُّه وفِيْه

يَرِدُ هذا المثل أحيانا بصيغة لا تختلف كثيرا عن هذه، وهي (خُوَات التَّمُر تَمُر). ويُضرب هذا المثل إذا مسَّ أحدهم الضُّر، وكان سبب هذا الضُّر أحد من أهله أو أقاربه، فحينئذ يُقال فيهم هذا المثل. بمعنى أن أهل المتضرر هم الجناة عليه، ولا داعي لتدخّل أحد. ويُضرب المثل في أحيان كثيرة أيضا لحثّ السامع على أكل التمر، حتّى وإن وَجد به بعض الدواب. وكان هذا في زمن المجاعات والفقر.

حَوَالِينَا لا عَلِينَا

دعاء يقوله الناس اتقاء للنوازل والكوارث. ويُضرب عند حلول مصائب في المكان، فيدعو ضارب المثل بهذه الدعوة علّها تكون فيها استجابة من الله، ونجاة من البلاء.

حُوكَة اللّه[2] ما تِنْقِّطِع

يعبّر المثل عن شدّة البخل لشخص شبامي، بخل على نفسه بشراء المزيد من الثياب، وكان يلصق آليَّتيه بالأرض خوفا من تمزّق ثيابه مرددا هذه

---

(١) خُوَات: دودة.

(٢) حُوكَة الله: أي صُنع الله.

العبارة (حُوكَة الله ما تِنْقِّطِع)، فذهبت مثلا. ويُضـــرب لوصـــف البخلاء، وحرصهم المقيت على الدنيا.

الحي أبْدَى[1] من الميِّت

يُقال هذا المثل لتوضـــيح حقيقة وهي أن الحي أحقُّ من الميّت في الاهتمام والأولويّة. ويُضـــرب عند إهمال الناس أنفســـهم حال الوفيّات، فيُقال هذا المثل؛ لردعهم عن حالة الحزن، وللاهتمام بأحوال من حولهم من الأحياء.

الحي يُطْرُد الميِّت

يُقال هذا التَّعبير في غالب الأحيان عندما يبدى شـــخص رغبته في دخول الخلاء بعد امتلاء وشـــبع، فيقول له من عنده هذا المثل. ويُضـــرب لتأكيد هذه الحقيقة.

حَيَّا على الصَّلاه

مقطع من أذان الصـــلاة، يُقال كمثل للتَّعبير عن انجاز عمل ما في وقت قياسي قصير، فيُقال: (لَقَّوا له حَيَّا على الصَّلاه) أي انجزوه بسرعة.

حَيَّابُكُم

تعبير يُقال للترحيب بشخص ما، وكذا يُقال نفس التَّعبير لتوديعه.

---

(١) أبْدَى: أهمُّ.

حَيَاة عِيْظَه[1]

يُقال المثل في شخص أو أشخاص تتسم حياتهم بالشقاء والتعاسة والمعاناة، وفي الغالب يكون الفقر هو السبب الرئيسي وراء تلك التعاسة والشقاء.

حَيَاه ما فيها هَيَاه[2]

يقول هذا المثل شخص متشائم من الحياة وما فيها. ويُضرب لتوضيح صورتها من منظوره الخاص.

الحَيَاه مَحْبُوبَه

يَضرب هذا المثل شخص متفائل يحب الحياة بأحوالها المتقلّبة، ويراها جميلة وحلوة، برغم آلامها وأحزانها، ففيها أيضا الفرح والسرور والسعادة والحبور.

الحياه نكده[3]

يَضرب هذا المثل شخص متشائم حزين، ويقول المثل معبّرا به عن حاله ومعاناته في الحياة. بينما يقول آخر يرى الحياة من منظوره الخاص (الحَيَاه مَحْبُوبَه).

---

(١) عِيْظَه: اسم شخص.

(٢) هَيَاه: سعادة وأفراح.

(٣) نكده: فيها شقاء وتعاسة.

حَيْبَا[1] مُوْت

عبارة تُقال عندما يتعافى طفل أشرف على الموت بسبب مرض ألمَّ به، واشتد عليه، حتّى ظن أهله أنّه ميّت لا محالة. فإذا بالله يعافيه ويهيئ له أسباب الشفاء، فإذا رآه أحد أقاربه، قال هذا المثل فرحا، وكأنه يريد القول يا من أشرفت على الموت ونجاك الله.

حِيْث الذُّبُر ماشي ماء وحيث الماء ماشي ذُبُر

يُقال هذا المثل للتّعبير عن معاكسة الظروف أحيانا لبعض الناس، فلا تتوفّر لديهم عوامل النجاح كاملة، ويعيشون في مشقّة وشقاء. ويُضرب المثل لتوصيف حالهم وشرح حظّهم العاثر.

حِيْث تِنْفَع ما تضر

تعبير يُقال عند نزول الصواعق حال نزول الغيث. حيث يدعو القائل الله فيقول: عطها الجبال والرمال، حيث تنفع ما تضر.

حَيَز[2] رمضان

تعبير كثير الاستخدام في الوادي يُطلقه شخص يستثقل دم شخص آخر على نفسه؛ بسبب مضايقته الدائمة له، فيصفه بهذا الوصف علّه يبتعد عنه، ويتركه لشأنه. وغالبا ما يُطلق هذا التّعبير في حالة من الغيظ الشديد.

---

(١) حَيْبَا: حبيب.

(٢) حَيَز: ما يشعر به الإنسان من ضيق ناتج عن التّخمة وكثرة الأكل.

الحيْك[1] ما له ثوب وإن له ثوب باعه

يُقرر هذا المثل أنَ كثيرا من أهل الحرف والصناعات يهملون أنفسهم، خصوصا فيما يتعلّق بالأشياء التي يصنعونها، فترى الحائك قد أهمل نفسه، وباع كل الثياب التي حاكها، ولو حَدَث وحاك لنفسه ثوبا جديدا ثم جاء إليه من يطلبُه منه من زبائنه، لباعه له آملا أن يحيك لنفسه غيره. وهكذا حال النجار وغيرهم. ويُضرب هذا المثل في الأحوال المشابهة، بمعنى عندما يوجد صاحب مهنة يفتقر بيته إلى الأشياء التي يصنعها للآخرين، فيُقال فيهم هذا المثل.

(١) الحِيْك: الحائك؛ صانع الملابس قديماً.

حرف الخاء

الخاطر أوسع من الدّار

مثل يُقال يصوّر أهميّة الحالة النفسيّة في سعادة الإنسان، فكلّما كان للإنسان بال واسع، سعد في الحياة، والعكس صحيح. ويُضرب المثل للحثّ على توسيع الخواطر، وسماحة الخلق.

خاف الدَّين ولو مِدِيِّن[1]

تعبير يُقال لشرح هم الدَّين للدّائن والمَدِين. ويُضرب لتصوير هذا الهم على الإثنين.

الخال والد والخاله والده

يُقال المثل ليعبّر عن أهميّة الخال والخالة في حياة الناس، فهما بمثابة الوالدان؛ لقربهما من الأم. ويُضرب للاعتراف بقيمتهما المعنويّة والأدبيّة. والخالة والدة حديث ورد عن النبي ﷺ عندما مات حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه وخلّف بنتا، أوصى الرسول زوج خالتها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بكفالتها، وقال (الخَالَةُ وُالِدَةٌ).

---

(١) مِدِيِّن: مُقرِض للمال.

الخال يبكي ولا له في الورث شي

يُضرب هذا المثل عندما يكون الإنسان مهتما بأمر من الأمور أو بشخص ما، أو يبذل قصارى جهده من أجل تحقيق آمال غيره. في حين أنه لا يجني من وراء ذلك إلا الكد والتّعب. فيُقال فيه هذا المثل.

خَالف تُذْكَر

يُقال هذا المثل للتّدليل على أن المخالفة تولّد الذكر والشهرة. ويُضرب كنصيحة لمن يسعى وراء الشهرة والاشتهار.

الخَاله الزِّينه قُطْبَه[1] في العين

يُقال المثل حالما يقع أبناء رجل ما تحت رحمة زوجته الجديدة، ويصوّر بشاعة معاملتها لأولاده، كمثل الشّوك في العين.

خَبَّازه تبْغَض خَبَّازه

يُضرب المثل عند وجود الضّغائن بين المتنافسات من النّساء في مهنة معيّنة. ويُضرب عندما تنشب بينهنّ المكايدات، أو عندما تنتابهنّ مشادّات كلاميّة جارحة. ويُقال المثل توصيفا لحالهن.

---

(١) قُطْبَه: شوكة متعدّدة الأطراف، تنمو مع المحاصيل الزّراعيّة كنبتة متطفّلة.

خَبَّه[1] وطَعْرَه[2]

يُقال هذا المثل لتصوير السرعة والانشغال لشخص أو أشخاص بعينهم. ويُضرب المثل حال الحدث، وبالأخص إذا تسببت طعرته تلك في كسر شيء، أو أذيّة أحد من الناس، ويُضرب المثل حينها للعتاب.

خَبَر خير

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن ذلك الشّخص الغير مبالي بأمور الحياة ومسؤولياتها، الغير آبه بما يدور حوله، يفعل أفعال خاطئة أحيانا ولا يكترث لمآلاتها، ولا يبحث عن حلول لنتائجها، إنسان بارد جامد سلبي لا يحرّك ساكنا ولا تكون له أيّة فائدة تذكر في الحياة. ويُقال المثل انتقادا لبرودة أعصابه، وعدم اكتراثه بأمور الحياة.

خَبَرَك مَعَك

تعبير يُقال للتّأكيد على موعد بين ضارب المثل وسامعه. ويُقال لتأكيد الموعد لإعذار نفسه عن التقصير في إعلام صاحبه.

خبز المَوَالِد[3] ما يِشبِّع

تعبير يُقال يدعو إلى السعي في طلب الرزق، فلا يجب أن يعتمد الإنسان على الصّدقات والهبات في تيسير أموره، بل عليه أن يعول نفسه وعائلته، ويتحمّل

---

(١) خَبَّه: الإسراع.

(٢) طَعْرَه: إنجاز أعمال كثيرة في وقت قصير.

(٣) المَوَالِد: مناسبات دينيّة لإحياء ذكرى من لهم صلاح من علماء المسلمين.

المسؤوليّة. ويُضرب المثل لانتقاد العاطلين عن العمل، وحثّهم على إيجاد أعمال لأنفسهم تغنيهم عن تكفف النّاس.

خبز ايدي والعجين

تعبير يُقال يدلّ على الافتخار بالتّربية. ويَضرب المثل في الغالب المربِّي نفسه عندما يأتي على ذكر شخص بالمدح والإطراء عليه، فيأتي بهذا المثل افتخارا بنتيجة عمله.

خَبَزْ في تِنَّار بَارِد

مثل حضرمي يُقال تعبيرا عن خيبة الأمل الناتجة عن فشل عما قام به شخص ولم يتقنه، ويُقال المثل لتوصيف فعله.

خَبْزَت بالقمر[1]

يُقال المثل إذا قدَّمت المرأة خبزها وهو غير ناضج بالكامل؛ لأنّها قد أنقصت (دهرة) التّنور. ويُضرب للمعاتبة.

خُبزي ونا[2] بَافتْ

مثل يُقال يشرح المعاونة في أعمال المنزل. فضارب المثل يساعد في الفتيت؛ تعجيلا لتحضير الوجبة، وطلبا للمثوبة والأجر من الله.

---

(١) بالقمر: بضوء القمر، ظانةً أن تنّورها تكفيه ناره.

(٢) ونا: وأنا بلهجة حضرموت.

ختَّمَت بالصّلاه على النّبي

يُقال المثل للتَّعبير عن التّذمر من قيام شخص بعمل غير مُرضي لطرف آخر، فيورد الحانق هذا المثل ساخرا من غريمه حال قيامه بالعمل. ويكثر استخدامه بين أوساط النساء.

خدمْهَا ليل تشكرها نهار

مثل جريء يُطالب الأزواج بالقيام بواجباتهم الزوجيّة تجاه نسائهم؛ حتى يتفانين في خدمتهم نهارا. ويُضرب لنصح الرجال على الاهتمام بالنساء وتقديرهن.

خُذْ حاجتك من الكافر وخَلْ[1] كفره عليه

يُقال هذا المثل عندما تضطرّك الظّروف أن تلجأ إلى شخص لا تحبّذ التّعامل معه، فيُقال لك هذا المثل؛ تخفيفا لوطأة الألم الذي تشعر به وأنت تفعل هذا، أو تشجيعا لك إذا كنت مترددا.

خُذْ خَبَر وخَابُرْ بُه[2]

يُقال المثل للتَّعبير عن تأكيد خبر معيّن، والرّغبة في نشره. ويُضرب عندما يتجادل أشخاص على صحّة خبر بعينه، فيأتي أحدهم بهذا المثل تأكيدا على صحّة الخبر وانتشاره.

---

(١) خَلْ: أترك.

(٢) خَابُرْ بُه: بمعنى انشره ولا حرج في ذلك لأنّه صحيح.

خُذْ ما طاب

تُقال هذه المقولة للتَّعبير عن الاستخفاف بشخص معيّن لعدم اتزانه ورصانته. وهو تعبير كثير الاستخدام، يوصف به عادة الأشخاص الغير مبالين والمزعجين بتصرفاتهم الحمقاء. فيُقال في أمثالهم إذا صدر منهم ما يغيظ القوم هذا المثل. وكأنّ لهذا التَّعبير شق آخر يُفهم ضمنا من الكلام، وهو اترك مالا يطيب لك من تصرفات هذا الأحمق ولا تهتم لها.

خُذْ مِن هَنِي[1] ولا تُوخُذْ من غَنِي

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن سخاء النفس، فمن جادت نفسه، وسخت يده، نعمت عيشته. ويُضرب المثل ليحثّ على الأخذ والعطاء والمهاناة بين الناس أصحاب الجود والكرم.

خُذْلَك[2] من الغالي عشاك

يحثّ هذا المثل على اختيار الأفضل في كل شيء، والأفضل دائما يكلّف غاليا. فإذا اقتضت الظروف أن تقارن بين شيئين أحدهما غاليا، والآخر رخيصا، وطلبت رأي ذا خبرة وتجربة، ساق لك هذا المثل؛ لحثّك على حسن الاختيار.

---

(١) هَنِي: كريم وذو نفس طيّبة.

(٢) خُذْلَك: اختر لنفسك.

خُذْلَك من كل قرية صديق

يحثّ هذا المثل على التّعارف والإكثار من الأصدقاء؛ لأنّك تجد المخلصين منهم إلى جوارك في أوقات الشـــدّة والضـــيق. وكما يقول المثل العربي (الصَّديق وقت الضِّيق).

خُذْلَك مِن كُلِّ مجلس[1] نصيحه

يُقال هذا المثل للحثّ على طلب العلم ومطاردة مجالس العلماء أينما كانت. ويُضرب للحثّ على الاستفادة من هذه المجالس ليزداد علم الإنسان، ويتسع فهمه، ويستفيد من تجارب الآخرين ومخالطتهم.

الخراب أسهل من العمار

هذا المثل يُقال ليشـــرح حقيقة واقعيّة، الا وهي أن الهدم أســـهل بكثير من البناء. ويُضرب المثل للتحذير من الهدم، سواء كان في الأخلاق أو العمران أو نحوهما؛ من أجل تحفيز اليقظة لديهم لمنع حدوثه، حتى (لا يقع الفاس في الراس)، ولا ينفع حينها الندم.

خَرْبَشه[2] في قِشَاش[3]

يُقال هذا التَّعبير عندما يعتري الخَوف أحدهم من سماع خشخشة لشيء ما. ويُضرب المثل لتطمين الخائف وتهدئته.

---

(١) مجلس: مكان العلم.

(٢) خَرْبَشِه: أصوات القشاش إذا هبّت عليها الرّيح.

(٣) قِشَاش: أوساخ الشّارع من أوراق الأشجار والأعواد وغيرها.

خُرْطَان[١] ومُرْطَان[٢]

تعبير يُقال لوصف كلام اللغو في المجالس. ويُضرب المثل للاستهانة به؛ كونه مجرّد حديث مجالس لا غير.

خُرْفة[٣] موزه

مثل يصوّر ويُقال في حال كون شيء يحدث لمرّة واحدة فقط، ولا يتكرر. فيُقال عنه هذا المثل.

خُزُق وربَّك يرزُق

هذا التَّعبير يدعو إلى الزواج، وإنجاب العديد من الأولاد والبنات. وضارب المثل يعتمد في رزقة على الله. ويُضرب المثل لتشجيع أحدهم على الزواج، والاتّكال في رزقة ورزق أولاده على الله وحده.

خَزْوَه[٤] ولا مِيِة[٥] خَزْوَه

هذا المثل يشبه إلى حد ما المثل القائل (وَجَع سَاعِه ولا كل سَاعِه). ويُقال للتَّعبير عن تقبّل واقع مرير وإنهاء وغلق تبعاته. ويُضرب لنصح شخص أو

---

(١) خُرْطَان: الكلام الكثير.

(٢) ومُرْطَان: تهاريج لا قيمة لها.

(٣) خُرْفِة: أي ثمار.

(٤) خَزْوَه: عار وعيب.

(٥) مِيِة: مائة.

أشخاص بالرّضى بالأمر الواقع، الذي لا يمكن تغييره، ولإغلاق موضوع قد ينغّص ذكره حياتهم إلى الأبد.

خَسارَة العُطُر ولا فَايْدَة البَغْزِيز[1]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التقزز من الرائحة النتنة للبغزيز. ويُضرب المثل لتوضيح أهميّة الرائحة الجميلة في إشاعة الهدوء النفسي والراحة في نفوس الناس، حتى لو تبعتها الخسارة الماديّة. فأهم شيء راحة الإنسان النفسيّة وسعادته. ويُضرب المثل لتبرير فعل خاسر العطر لفعله، كما يُضرب في أحوال مشابهة.

الخسارة طَبِع الموت[2]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن توصيف الخسارة وشرح معناها. ويُضرب حينما يُمنى الإنسان بخسارة معيّنة في مال أو تجارة أو نحوها. ويُضرب المثل لمواساة الخاسر، واعذاره فيما يعتريه من حزن وأسى.

خسر لِي قَفَاه[3] ولِي قِدَّامُه

يُقال هذا المثل فيمن أَصابته كارثة أفقدته كَل شيء. ويُضرب للتَّعبير عن الخسارة، وإظهار الأسف لحاله.

---

(١) البَغْزِيْز: نوع من السّمك البحري نتن الرّائحة، غير سمك القرش.

(٢) طَبِع الموت: سلوكه وماهيّته.

(٣) لِي قَفَاه: ما ورائه.

خُشْمَك عِيف[1] وايش بَدَّلَك بُه

يُقال هذا المثل للحثِّ على الرّضا بما قسم الله للإنسان، والصّبر على الابتلاءات. ويُضرب للمواساة والتآسي، والحثّ على الرّضا بالقدر.

خصمك ما يرجع صديق

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الغدر. وهذا المثل يساق إذا أصيب شخص بمكروه من شخص كان له معه سابق خصومة، تبعها صلح غادر. فيَضرب انسانا آخر مقرّب من المحزون هذا المثل مواسياً صاحبه، ومحذّرا إياه بقول هذا المثل. ويعني فلتحذر منه وممن هو في حكمه مستقبلا.

الخُطَّاب عشره والمُعْقِد في السَّماء

يقرر المثل مسألة الحظ والنصيب في مسائل الخطبة والزواج.

خُطَامُه[2] شَعْرَهْ

يُقال المثل للتَّعبير عن شخص سهل الانقياد، وضعيف الشّخصيّة. ويُضرب المثل لانتقاده، والسخريّة منه، وازدرائه.

---

(١) عِيف: قبيح.

(٢) خُطَامُه: مِقودهُ. يُقال خطام البعير أي الحبل الذي يُقاد به.

خُطُب لِبِتَّك[1] ولا تُخْطُب لولدك

يُقال هذا المثل لأهميّة اختيار الزّوج الصالح للبنت والسّعي في البحث عليه، وتهيئة الأسباب له لخطبتها، ولا عيب في هذا ابدا؛ لأنّه يصونها ويصون كرامتها، ويحافظ عليها. ويُضرب للتّشجيع على فعل ذلك.

خُطُّط[2] السِّتْرَه[3] وهي تِزِين

في المثل دعوة إلى للتّجمُّل والحث على تنمية الذوق الجمالي في النفس؛ لأن الجمال يبعث الفرح والسرور لكل الناظرين.

خُطُّط العُوْرَاء وريت العُوْرَاء راضيه

يَضرب المثل شخص بذل جهدا لتجميل امرأة حمقاء متعجرفة لم يعجبها عمله الذي بذله لأجلها، وهو بقوله هذا المثل يعبّر عن غيظه الشّديد، وأسفه على ضياع وقته الثمين سدى.

خَلّ البساط أحمدي[4]

يدعو هذا المثل إلى المصارحة؛ لأن في (الصراحة راحة) كما يقول مثل آخر. لذا من أجل راحتك (خَلّ البساط أحمدي).

---

(١) لِبِتَّك: لإبنتك.

(٢) خُطُّط: زيّن.

(٣) السِّتْرَه: الجدار.

(٤) البساط أحمدي: اترك الأمور على ما يُرام.

خَلِّ البلَا[1] في جِحْرَانُه[2]

يُقال المثل للتّعبير عن الخوف من أمر مجهول، يوشك أحدهم أن يفتح مغاليقه. ويحذّر هذا المثل الإنسان من أن يكون فضوليّا. كما يحذّره أيضا أن يفتح على نفسه أبوابا هو في غنى عنها. فيَضرب المثل شخص يحذّر آخر من مغبّة هذا الفعل الذي يكاد أن يقع فيه، فيقول له هذا المثل. ويُضرب للنّصح والتّذكير.

خَل الزَّايد قَدَاك[3]

مثل حضرمي يقوله من يَتّصفون بسعة الخواطر في التعامل مع الناس. ويُضرب عندما يجد الواحد منهم تعنتا فيمن يتعامل معه لشدّة بخله وحرصه على الدنيا.

خَلّ الطَبَق مَسْتُور

ويطابقه ويشابهه في المعنى مثل آخر هو (خَلْ دَفَاتُه[4] على تِنَّارُه). ويُضرب المثلين للحث على كتمان الأسرار وعدم إفشائها، وابقاءها في إطار الأسرة؛ حتّى لا تنتقل أسرار الأسرة إلى الغرباء. وربّما تأثّرت الأسرة من ذلك، وشقّ على أفرادها تناقل الناس أخبارهم، وما يدور في بيتهم من خلافات ومشاكل. ويَضرب أفراد الأسرة هذا المثل لبعضهم البعض؛ تحذيرا لهم من إفشاء الأسرار.

---

(١) البَلَا: البلاء هو كل ما يؤذي الإنسان.

(٢) جِحْرَانُه: جحوره، والمقصود هنا الهوام.

(٣) قَدَاك: عندك.

(٤) دَفَاتُه: الـ(دَّفاه) هي غطاء التّنور.

خَلّ اللي بايِشْتِرِح يِشْتِرِح والنّار ما تحرق إلّا حِيثْ ما تِنْطِرِح

مثل يُقال يحثّ فيه قائله شخص ما على الثّبات على رأيه، وعدم الالتفات لآراء الآخرين مادام متأكدا أن ما يفعله هو الصواب ويحقّق مصلحته.

خَلْ خَلْق اللّه على اللّه

يُقال المثل للحثّ على الحياد والتَّعقُّل، وعدم التدخّل في شؤون الغير، وصون اللسان عن الخوض في أعراض الناس، ويُطابق المثل العربي القائل: (دع الخلق للخالق).

خَلْ رَبَّك على قِيَاسُه[1]

يُقال هذا المثل عندما تحدث للإنسان بلوى. ويُضرب من قبل شخص إشفاقا على حال المبتلى، وتسلية له، للتخفيف من بلواه.

خَلّا قِيدُه فتِر[2]

يشرح المثل حال شخص مقيّد الحرّية لسَبب أو لآخر من الأسباب التي يقف ورائها أولياء الأمور في غالب الأحيان.

---

(١) على قِيَاسُه: على ما قدَّره جل وعلا بحكمته.

(٢) فِتِر: وحدة قياس للطّول أقل من الشّبر.

الخُلُص[1] ما يِسِدُّه[2] ترابه

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الاستغراب والشكوى ضنك العيش، وضيق ذات اليد، وتقصير أولي الأمر في تلبية احتياجات عائلاتهم. ويُضرب للتذمّر من الوضع.

خِلِّف له[3] أدب ولا تخلِّف له ذهب

يقرر هذا المثل أهميّة الأدب والأخلاق في حياة النّاس. قال الشاعر:

وإِنَّمَا الأَمَمُ الأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ

فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

فالأدب خير من الذهب، فإذا مات شخص وترك أبناء يتحلّون بمكارم الأخلاق، خير ممن مات وخلّف أبناء يمتلكون المال الوفير، ويفتقرون إلى الأمانة والشّرف ومكارم الأخلاق.

خَلَّك[4] ذِيب قَبِل ما تِنْهَشَك الذِّيَابه

يُقال هذا المثل للحثّ على اتخاذ موقف قوي تجاه أمر من الأمور. ويُضرب لتحفيز شخص على نبذ المسكنة والغباء في شخصيّته، من أجل مصلحته ليس إلا.

---

(١) الخُلُص: الفتحة في الجدار.

(٢) ما يِسِدُّه: لا يكفي لسدّه.

(٣) خِلِّف له: أي ورّثه.

(٤) خَلَّك: بمعنى كن.

خَلَّك نُمُر عَاصِي ولا ثَعْلَب مُطِيع

مثل حضرمي يُقال للحثّ على الشجاعة والتّحفيز على الإقدام ومواجهة المشكلات بثبات.

خَلُّه يِعِد سَبْعَه شِيَابِه[1]

يُقال هذا المثل عندما يريد شخص معاقبة آخر؛ نتيجة لفعل فعله وأغاظه، فيعاقبه بما يراه مناسب، ويدعه لحاله يعد سبعة (شيابه) كما يقول المثل؛ كعقاب له على فعلته.

خَلَّهَا على مخُطُّط الفَقُّوز[2]

مثل يُقال لمواساة شخص ما المّ به خطب، فيواسيه من يزوره بهذا المثل. ويَرِدُ بنفس المعنى مثل آخر وهو: (خَلَّها على واحد غيره ماحد).

خَلَّها على واحد غيره ماحد

يُقال هذا المثل لحثّ السامع على الاستسلام لأقدار الله حين حلول المصائب، فمن يدري لعلَّ في هذه الأقدار مصلحة لا يعلمها إلّا الله وحده. قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

---

(١) سَبْعَه شِيَابِه: سبعة من كبار السّن الرّجال.

(٢) الفَقُّوز: نوع من الخضار التي تُستخدم في الطّبخ، يُشبه الحنّظل إلا أنّ طعمه ليس فيه مرارة.

خَلُّوا اعمَارُكُم رِدِي

مثل يُقال للتّحفيز على السرعة في التّجهّز، استُخدمت فيه كلمة (رِدِي) وتعني جاهز باللغة الإنجليزيّة. وبالطبع للوجود البريطاني في جنوب اليمن ومحميّاتها، أثرٌ في دخول بعض الكلمات الإنجليزيّة في اللهجة الحضرميّة.

خَلُّوا اعمَارُكُم طَيَّار

مثل حضرمي يُقال للتحفيز على السرعة والجهوزيّة للمغادرة إلى مكان ما. ويَضربه في الغالب ربّ الآسرة؛ لحثِّ أسرته على التجهّز للمغادرة. ويُقال أحيانا بلفظ آخر: (خَلُّوا أعماركم رِدِي).

خَلُّوا بَقْعَه مستَّره

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن طلب الستر في امر يُخشى انتشاره وشيوعه بين الناس. ويُضرب لحثّ السّامع على التزام الصّمت تجاه الموضوع، وترك الثّرثرة فيه.

خُلُوفة[1] البُرْ تِبِل[2]

يُقال المثل للتَّعبير عن الضّيق والتّذمّر من تصرّفات غير مقبولة لشخص عاصي أغاضت تصرّفاته شخصا آخر، فيورد الحانق هذا المثل تعبيرا عن سخطه من الوضع، وشبّه ضارب المثل تصرفات هذا الشّخص بتصرّفات أسلافه الذي كانوا يتعمّدون إغاظته أيضا فيما مضى من الزمن.

---

(١) خُلُوفِة: ما يُخلّفه القمح بعد جنيه.

(٢) تِبِل: أعود القمح الجّافّة تخلط مع الطّين لصناعة المدر الذي تُبنى منه البيوت الطّينية.

خَلُّوه صَنِي خَلْفه[1]

يُقال هذا المثل عندما يُكلَّف شخص بتفاهات الأمور، وسفاسفها. ويُضرب للسّخريّة منه وتحقيره.

خَلُّوه فِي خَلَا خَالِي[2]

تعبير يُقال لتصوير المكان البعيد الغير مأهول بالناس. ويُضرب للتحذير والتهديد.

خَلُّوه كَمَا الوَثَن[3]

يُقال هذا التَّعبير فيمن نزلت به عقوبة ما، فتُرِكَ دون أن يكلّمه أحد، مثل (العود الممدود). ويُضرب المثل إذا حدثت الحادثة؛ اشفاقا عليه.

خَلّوه يُقُول قَاق[4]

تعبير يُقال يوضّح صورة التّعب التي تكون في شخص معيّن. ويُضرب عندما يُرى في هذه الهيئة المزرية.

---

(١) صَنِي خَلْفِه: شيء يوضع على النّافذة للستر أو اتّقاء البرد.

(٢) خَلَا خَالِي: مكان مقفر بعيد.

(٣) الوَثَن: العود الممدود.

(٤) يُقُول قَاق: يئن من الوجع.

خِليق[١] أمِّي فوق المُقَرَّب[٢] وش بايجيبه[٣]

مثل عباره عن أهزوجة تُقال للتّسلية بتكرار كلماتها بسرعة، فيقع المُكَرِّر في الخطأ، ويضحك الآخرين.

خُمْبُقَه[٤] يا سِيل رَبِّي

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الفرح بالمطر والسيل، واللعب في مياهها. ويُضرب حال حدوث الحدث، والخوض في ماء السيل.

خُمُرْ[٥] رِيْشُه

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الإستكانة والهدوء في شخص ما، كان يتَّصف بغير ذلك من قبل. ويُضرب إشفاقا عليه، وتوصيفا لحاله.

خُمْسِيِّه[٦] تَغَدِّيك ما تَعَشِّيك

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن قلّه ذات اليد بسبب الفقر، وقلّه الدخل، فالخمسيّة عملة نقديّة قديمة، ولكنها لا تساوي شيئا يذكر. ويُضرب المثل

---

(١) خِلِيق: تصغير (خَلَق) وهو الثّوب القديم.

(٢) المُقَرَّب: عود يمد في أماكن الاستحمام لتعليق الملابس.

(٣) وش بايجيبه: ما الذي سيأتي به؟

(٤) خُمْبُقَه: الخوض في الوحل النّاجم عن المطر الغزير.

(٥) خُمُرْ: ابتلَّ وتلاصق.

(٦) خُمْسِيِّه: من النّقود القديمة.

رثاء واشـــفاقا على حال فقير ما، دخله لا يكفي ولن يكفي لإعالة أســـرته. ويُضرب للشكوى من الحال.

خنَاقُه ضَيِّق

تعبير يُوصف به شخص عصبي المزاج. ويُضرب المثل لتوصيف حالته.

خُو خَواتُه

تعبير يوصـف به الولد المتشبّه بالأنثى، لتربيته بين إناث. ويُضـرب للتحقير والازدراء.

الخُو من خُوه والخَصُم يَعْنَبُوه[1]

يؤكّـد هـذا المثل على عـاطفـة الأخوة القويّـة التي تربط بين الأخوة عـادة، وكيف أنّهم في وقت الشـدائد والمحن يسـاند بعضـهم بعضـا، ويشـد أحدهم أزر الآخر ويواسيه. أمّا العدو –الخصم– فليس له من الود نصيب، بل بعدا وســحقا له. ويُضـــرب هذا المثل عندما يســـاند الأخ أخاه، وتُعجب الناس بمواقفهم تلك، عندئذ يُقال هذا المثل.

خَوَقْ[2] رُوْشِه[3]

مثل حضـرمي يُقال ليصـف النسـاء المسـتهترات، اللاتي يتّصـفن باللامبالاة والعُجُب.

---

(١) يَعْنَبُوه: كلمة حضرميّة بمعنى اللّعن.

(٢) خَوَقْ: من الـ(تخيواق) أي اللامبالاة.

(٣) رُوْشِه: اسم امرأة نسبة إلى أسرتها.

خُوك اقليدك

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن دور الأخوة في الحفاظ على أموال إخوانهم ومصالحهم. ويُضرب حال الحديث عن مناقب الإخوان، ووفائهم لبعضهم البعض.

خِيَار العلم قُولت ما دريت

هذا المثل جزء من بيت شعر يُقال للتشجيع على عدم الاستحياء من قول لا أدري في الفتيا. فخيار الصحابة والتابعين قد قالوها، ولم يمنعهم الحياء من قولها.

الخِيَاط بجنب الشُّعُق[1]

يُعبِّر هذا المثل على الخطأ في تقدير الأمور. ويُقال لتوصيف الحالة وللتّنبيه على إعادة النظر فيها.

الخِيَانه هِيَانه[2]

مثل حضرمي يُقال لوصف مآلات الخيانة على الخائن والأشخاص المقرّبين منه، وما يلحقهم جميعا بخيانة الخائن من عار في الدنيا قد يؤدي بهم إلى التواري عن الناس. فإن ظهروا عليهم أهانوهم، وأذاقوهم الويل.

---

(١) الشُّعُق: المكان الممزّق في الثّوب.

(٢) هِيَانِه: أي إهانة.

الخِيبِه والطَّيَّارَه

مثل حضرمي يُقال عندما تصيب قائله خيبة أمل في شيء كان يؤمّله فإذا به يخسره، وتطاله الحسرة بسبب ذلك، فيقول مثله هذا متحسّرا.

الخير والبَرْكِه

المثل عبارة عن دعوة لشخص يشعر بالغبن لإقناعه بأنّ الله سيعوّضه خيرا إن قنع بما أُعطي له، سواء كان هذا الشّخص تاجرا باع بضاعة بربح قليل، أو شخص آخر بُخس في قسمة معيّنة وغيرهما، والدعوة يقولها طرف ثالث مواساة للمغبون، وتذكيره بالثواب عند الله سبحانه وتعالى.

الخير يخيّر والشّر يغيّر

يُقال هذا المثل لتوضيح حقيقة للسامعيّن. ويُضرب المثل للتشجيع على إتيان وجوه الخير وأهله، والابتعاد عن منافذ الشر وإغلاقها؛ حرصا على أنفسنا وذوينا منها.

خِيْرَك لغِيْرَك

يُقال تعبيرا عن التّقريع واللوم والعتاب. ويُضرب فيمن يعثر ماله على الناس؛ تقريعا له، وأسفا من الأقارب على ما يفعل قريبهم.

الخِيْرِه فيما اختاره اللّه

مثل يُقال للتَّعبير عن الرّضى بقضاء الله وقدره، ويُضرب كاستسلام وتسليم من ضارب المثل لله سبحانه وتعالى.

خيرها في غيرها

يحثّ هذا التَّعبير على التحلّي بالصّبر تجاه الشدائد، ومواجهتها، والتّسرية عمّن أصابته شدّة، فيقول محدّثه له –مواسيا أو متهكّما– هذا التَّعبير. ويحمل نفس معنى المثل المصري (تعيش وتأخذ غيرها)، الذي يُقال أيضا بلهجة تهكّميّة.

خِيِّط بفِتْلِه[1] قَبل ما تخِيِّط بنَزِر[2]

يُقال المثل للتشجيع والحث على المبادرة إلى حلّ المشاكل فور حدوثها، حتّى لا يستفحل أمرها فيصعب حلّها، ويُقال للنّصح والإرشاد.

الخيْل تحت الدَّار عِز

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الاعتزاز والفخر بامتلاك أسرة معيّنة للخيل، رمز الشهامة والشجاعة والرجولة. ويُضرب فخرا واعتزازا بالوضع الاجتماعي للأسرة.

خِيْلُوصْ[3] بِيْلُوصْ[4]

تعبير يُقال فيمن يضيّع وقته فيما لا يجدي نفعا، وهذا التَّعبير كان يُستخدم في حضرموت قديما، ويُقال لإبداء الأسف على الوقت المهدور.

---

(١) فِتْلِه: خيط الإبرة.

(٢) نَزِر: الخيط الذي يخرج من جوانب الثّوب الممزّق.

(٣) خِيْلُوصْ: تصغير (خُلُص) وهو الفتحة في الجدار.

(٤) بِيْلُوصْ: كلمة لا معنى لها في اللّهجة الحضرميّة، وقيلت لسجع المثل.

خيورها في بكورها

يُقال المثل للتَّعبير عن البركة التي يطلبها الناس عند جنى الثمار، مثل خريف التمر وغيره، ويُقال عندما تقدّم عيّنة من الثمر كهديّة لشخص عزيز يفرح بها كثيرا قائلا هذا المثل. وقد يُضـرب ليدل على بركة التّبكير في أداء الأعمال والمهام.

الأمثال والتعابير الحضرمية

حرف الدال

دَاحِن[1] الحُمْبُص

مثل يعبّر عن شدّة ازدحام مكان ما بالناس، فعنّد السؤال عن ازدحام المكان من عدمه من قبل شخص ما، يردّ عليه الآخر –القادم من هذا المكان– بهذا المثل. و(الحُمْبُص) هو قصر من قصور اليمن القديم، ذكره الهمداني في كتاب الإكليل، وكان قصرا عامرا بالعمران والتجارة.

داخِل في الفَايْدِه نازِل من الخساره

مثل يعبّر عن رؤيا اقتصاديّة للتّشجيع على شراء بضاعة معيّنه. ويضرب لتشجيع الشّاري على الشّراء.

دَادَا[2] وماء

تعبير حضرمي للدّلالة على وصف طعام يخلو من الفائدة الغذائيّة الصحيّة. ويُضرب لتوصيف حالته، وتنبيه السامع على ضرورة استبداله.

دار الخير ما يبرا

يُضرب هذا المثل ليضفي جوا من التّفاؤل على السّامعين في حال احتياجهم إلى شيء معيّن يبحثون عنه، فيحثّهم على مواصلة البحث قائلا هذا المثل.

---

(١) دَاحِن: الـ(دَحِن) هو الإكتظاظ في اللهجة الحضرمية.

(٢) دَادَا: لفظ يُقال لوصف الأكل للأطفال الصّغار.

دار الدنيا عَرِيْش[1]

يُقال هذا المثل لتحقير الدُّنيا وازدراءها. ويُضـــرب لنُصـــح أقوام عن التعلّق بها. ولهذا يأتي مثل آخر يقول (الدِّيار ديار الآخرة).

دار الفَلَك دار

يُقال ويُضـــرب المثل للتَّعبير عن تكرار ظروف تحدث، كان قد حدث مثلها قبل زمن طويل. فيُقال هذا المثل استغرابا ونقلا للخبر ووصفه.

دَارُه مسجد

هذا المثل يشـــبه إلى حد كبير المثل القائل (دَارُه بِنْطُبْ الكُرَه) من حيث المعنى. ويُضرب للدّلالة على الفقر والعوز، اشفاقا على الحال.

دَارُه بِنْطُب الكُرَه[2]

تعبير يُقال يصـــف دار الفقير، وخلوّها من مباهج الحياة وزينتها. ويُضـــرب اشفاقا عليه، ورثاء لحاله، أو تحفيزا للناس لإكرامه ومواساته.

---

(١) عَرِيْش: المكان الذي تُوضع فيه البهائم اتقاء الشمس والوحوش.

(٢) بِنْطُب الكُرَه: تنط فيه الكرة؛ لخلوّه من المؤنة والأثاث.

داري كبير والله بحالي خبير

يُضـــرب هذا المثل للتّدليل على عدم الاغترار بالمظاهر، فكم من مظهر خدّاع. ويُضرب كشكوى من أحدهم لآخر بالحاجة، ولتوضيح فكرة مغلوطة عنه أنّه من الأغنياء.

دَاوي الحمار من رُوْثُه

يُضـرب هذا المثل في شـخص تافه لا يسـتحق العناية، ربما بسـبب أخلاق سيّئة فيه، فإن صـدرت منه أفعال مشينه تجاه ضـارب المثل، قال صـاحب المثل مثله، بمعنى أن يعامله بحقارة لأنّه يستحق ذلك تماما، ومثلما يعاملك عامله.

دَبْدَبَت[1] في حاجتها

أي قامت بمهامها في الأسرة على أكمل وجه من غسل وطبخ وكنس وغيره. وهو تعبير تُوصـــف به المرأة إذا انصـــلح حالها، بعد خلافات عائليّة عانت منها. ويُضرب امتداحا لشأنها.

دجاجة وزَنْقُوْفَهَا[2] حديد

مثل يُقال لإبداء السّـــخط والحنق من شـــخص بعينه ومن أملاكه، واحتقار ضـارب المثل له، والتّقليل من شـأنه وقدره بين السـامعيّن؛ ربما لأنّه يحسـده، أو لعداوة بينهما.

---

(١) دَبْدَبَت: مارست عملها بهدوء ورويّة.

(٢) وزَنْقُوْفَهَا: منقارها.

دَحْقَه[1] في الجبل عِز

يُقال هذا المثل لإطراء متسلّقو الجبال، وصائدو الوعول؛ مدحا لفعلهم وشجاعتهم في تحمّل الصّعاب. ويُضرب افتخارا بفعلهم.

دَحْقَه في هُوْد بتَسْبِيْحه

مثل يُقال للتّعبير عن قُدسيّة المكان الذي يوجد به قبر النّبي هود عليه السلام في نفوس بعض النّاس. ويُضرب لمحاولة شخص إقناع آخر باعتقاداته.

دُخُّل القحبه دارك ولا تدّخل السارقه

يُقال هذا المثل لتوضيح خطورة السّارقة إذا دخلت المنازل. ويُضرب انتقادا لإدخالها وتحذيرا للآخرين، خصوصا إن كانت معروفة بين الناس.

دُخُل بحر وقُلْ سالم

يُضرب هذا المثل حال دخول شخص ما في أمور فيها مخاطرة ومجازفة وغير مضمونة النتائج، لكنّه يفعلها بغيّة أن تأتي بنتائج جيّدة له، وتعود له بالنفع. وفي سياق حديثه عن مغامرته لأشخاص آخرين، يورد هذا المثل.

دُخُل جُوَّه[2] وخُرُج زين

يُقال هذا المثل للتّعبير عن المصارحة بين ندّين مختلفين في مسألة معيّنة، يبرر به أحدهما وقاحته تجاه الآخر؛ حتّى لا يجور الآخر في تعامله معه،

---

(١) دَحْقَه: آثار خطوة في التّراب.

(٢) جُوَّه: أي وقح أو قبيح.

و(الأعمال بخواتيمها) كما يقول المثل نفسه (خرج زين)، ولأنّ (في الصّراحة راحة) كما يقول مثل آخر.

دَخَل حطَب وانْدَر[1] قَصَب[2]

يُقال هذا المثل لوصف من لا يعير انتباهه وسمعه للآخرين وما يتناولونه، فإذا سُئل عمّا قالوا، قال هذا المثل، أي لم يفقه شيئا مما قالوه. ويُضرب لتصوير حالته لغيره.

دَخَل شعبان في رمضان

يصوّر هذا المثل اختلاط الأمور ببعضها البعض. ويُضرب عندما تعمّ الفوضى في أمور معيّنة، فتُقال انتقادا للوضع.

دَخَل لك خَرَج لك ما بقي لك شي

يُضرب هذا المثل في حالة تساوي المدخول لشخص معيّن مع ما ينفقه ذلك الشّخص، فلا يبقى له شيء للادّخار وأوقات الأزمات، فهو في حالة إنفاق دائم؛ نتيجة ظروفه السيّئة. فيتحدّث هو عن نفسه فيقول لمحدّثه هذا المثل واصفا حالته، ولإعذاره في حال كانت عليه التزامات معيّنة، عليه تأديتها.

---

(١) انْدَر: خرج.

(٢) قَصَب: عيدان الذّرة المتخلّفة عن جني المحصول.

دَخَل من لِذِن[1] ذي ونَزَل من لُخْرَى[2]

يُقال المثل فيمن لا يعير الناس انتباهه فيما يقولوه له من نصائح أو تكليفات معيّنة، فهو شـــارد الذهن في غالب الأحيان. ويُقال المثل تقريعا له، وعتابا على لا مبالاته بالأمور وجدّيتها.

دَخَّل نفسه خُلُص ما يِسَعُه[3]

يُضرب هذا المثل على من يتهوّر، ويعمل أمور لا يستطيع التغلّب عليها، أي ليس بمقدوره عملها ويظن بغروره أنّه يستطيع فعل ذلك. فإذا حدثت له إشكالات معيّنه بسبب تهوّره ذاك، قيل له هذا المثل.

دَخْلَت الغُوْنِه[4]

تعبير يُقال عند غروب الشـــمس قبيل المغرب. ويُقال عند دخول الوقت. ويعرف هذا الوقت بظلمه تسقط فيه، وتغشى المكان إيذانا بدخول الليل.

دَخَلَت دار خصم لأن صديقي فيه

مثل يُقال لتبرير تصـــرّف قام به ضـــارب المثل وهو غير راضٍ عنه، لم يدفعه للقيام به إلّا المصلحة وحسب.

---

(١) لِذِن: الإذن.

(٢) لُخْرَى: الأخرى.

(٣) ما يِسَعُه: لا يتّسع له.

(٤) الغُوْنِه: الظلمة التي تسبق أذان المغرب

دَخَّلْهَا مَدْخَل النِّساء

يُقال المثل امتداحا لشـــخص تزوّج بعانس طلبا للأجر والثواب، لأنّ المرأة في مناطق حضـــرموت قديما تبقى حبيســـة الجدران في منزل حتّى تتزوج، فتدخل حينها عند النساء، ويُطلق أسرها بزواجها.

دَخْلَوا بِي غَدْرَاء[1]

تعبير يدلّ على الغدر والخيانة من قِبل شـــخص أو أشـــخاص معيّنين تجاه ضارب المثل. وحين يروي قصّته لشخص ما، يروي هذا المثل.

دَخْلَوا لي من سُم[2]

هذا المثل يُضـرب في حال تعرَض أحدهم للغدر والخيانة في مسـألة أو أمر معيّن، حيث يقول لمحدّثه متحسّرا هذا المثل.

دَخَّلوه دَاخَل

تعبير يُقال لوصـــف من أُخذ للسّـــجن. ويُضـــرب عندما يُؤخذ أحد ما إلى السّجن، ويحكي حكايته شخص من الناس.

---

(١) غَدْرَاء: أي ظلام.

(٢) سُمْ: هو الفتحة المتناهية الصِّغَر، كفتحة إبرة الخياطة.

دُرْ[1] مع الطّريق لا دَارَت

قد تُستخدَم لفظة (الرَّحَى) بدلا عن (الطّريق). وهذا المثل يحثُّ فيه المتكلّم محدِّثه على أنْ يتواءم مع ظروفه، ويتلاءم معها، وغالبا ما يكون المتحدَّث إليه في ظروف قاسية سيّئة، وعليه أن يتغلّب عليها بحكمته وفطنته. ويُضرب المثل للنّصح والإرشاد.

دراهمي دَرْهَمتْنَا[2] ولَقَّت لي عز ومقْدَار

تعبير يُقال لتوضيح دور المال في اكساب الجاه والسُّلطة والنُّفوذ. ويُضرب عندما يُسأل الغنيّ عن المال ماذا فعل له، وماذا استفاد منه في دنياه.

دُرْبِي[3] لا تغيص[4]

مثل يُقال للفت الانتباه. ويُضرب للحثّ على أن تتخذ من التّدابير ما يضمن أمنك وسلامتك.

درْهم دَوِيل[5]

مثل يُقال لوصف انسان يُعتَمَدُ عليه. ويُقال مدحا له، وثناء على أعماله، على اعتبار أن الدَّراهم القديمة كانت ثمينة، وذات قيمة نقديّة عالية.

---

(١) دُرْ: بمعنى واكب.

(٢) دَرْهَمْتَنَا: عزّزت وضعي الاجتماعي.

(٣) دُرْبِي: تحرّك بقوّة؛ حتّى يعلم النّاس مكان وجودك.

(٤) لا تغيص: حتّى لا تغوص وتغرق.

(٥) دَوِيل: قديم.

دَرَي[1] الدُّوْر عند مَنْقُوش[2]

يُقال هذا المثل إذا أصابت شخص أو أشخاص ظروف تشابهت مع ظروف شخص آخر، ثم أصابت آخرين وهكذا. فعندما يُصاب أحدهم بهذه الظروف، يُقال هذا المثل امتعاضا مما يحدث.

دَرْيَوا[3] لنا من قَفَا[4]

مثل يُقال يدل على الخداع والمكر في موضوع معيّن. ويُضرب للتأسّف على الحال، ووصفه وتبرير الفشل فيه.

دسٍّ[5] الحَمَط[6]

يُضرب هذا المثل لتصوير المكان الضيّق الممتلئ بالأشياء، حيث كان بعض أهالي الوادي، يخصصون مكانا خاصّا في بيوتهم لوضع المؤنة فيه، ويكون عادة في الطّابق السّفلي في المنزل، ويسمّونه (دِسّ الحَمَط). و(الحَمَط) عبارة عن حبوب صغيرة رخيصة الثمن، تُستخدم في الغالب كعلف للمواشي،

---

(١) دَرَي: أي جاء دوره.

(٢) مَنْقُوش: اسم عائلة حضرميّة.

(٣) دَرْيَوا: بمعنى لفّوا علينا.

(٤) من قَفَا: من الخلف.

(٥) دِسٍّ: مكان مُظلم في البيوت الحضرميّة القديمة يُستخدم لحفظ العلف وإيواء الأغنام في ليالي الشّتاء القارسة.

(٦) الحَمَط: نوع من الحبوب يُستخدم كعلف للحيوانات.

فيملؤون دسوسهم منها لأنها رخيصة، فيوفرون علف مواشيهم لفترات طويلة من السنة.

دعاء القحاب ما يصل السحاب

يُقال هذا المثل للتّقليل من أهميّة الخوف من دعوات العاهرات، فالله لا يقبل إلّا من الطّيّبين. ويُضرب تحدّيا لهن وامعانا في احتقارهن.

دعاء من غير حق ما يِلْحَق[1]

يُضرب هذا المثل للتّدليل على أنّ الدّعاء إذا كان على باطل فلا قبول له. ويُضرب لطرد الخوف، وتوضيحا للحقيقة.

دعوة المظلوم تصيب[2]

مثل تحذيري يحذّر من عواقب الظلم على الظّالم، وبأنّ دعوة المظلوم مستجابة من الله، فعلى الإنسان أن يتّقي شرَّ الظّلم؛ حتّى لا تُصيبه دعوة المظلوم، فيقع في شرِّ أعماله.

دفرْنَا[3] وانا بغيت المَسْقَط

يَضرب هذا المثل شخص ينتقد آخر وقع عليه ظلم، لكنّه فرح به لأنّه يتحقق له مصالح معيّنة. فيقول ضارب المثل هذا المثل لتوضيح أنّ الأمور

---

(١) ما يِلْحَق: لا يُصيب المدعو عليه؛ لأنّه باطل.

(٢) تصيب: تضرُّ الظالم.

(٣) دفِرْنَا: ألقي بي على الأرض بقوّة.

زانت لهذا الشّـخص بدل أن تكون قد أضـرّته. أو يُقال لمن يتعمّد أن يقع عليه الظّلم؛ ليحصل على مكاسب معيّنة لصالحه.

دُقّ النسَاء بالنسَاء ودُقّ الخصم بالكسَا[1]

هذا المثل يوضّـح أسـلوب معيّن في التعامل مع الناس –من وجهة نظر قائله–، فإن كانت خصـمتك امرأة، سـلّط عليها امرأة أخرى تأتي بحقّك منها، أمّا إذا كان رجل، فأهدي إليه هديّة الكسا.

دُق كورك بالسِّتْرَه

وأحيانا تأتي لفظة (دِقِس) بدل (دُق). هذا التَّعبير يُقال لمعاتبة العنيد من الناس، المصـر على رأيه. ويُضـرب عندما يعاند أحدهم في موضـوع ما، فلا يجد آذانا صاغية لعناده، بل يجد من يقول له هذا المثل، ولا حل آخر لديه إطلاقا.

دَقَّس[2] القَاع

تعبير يُقال لمعاتبه شخص أساء صلاته، وأدّاها بسرعة. ويُضرب لردعه عن فعله ومعاتبته عليه.

دقِس ذا يرتج ذا

مثل يحثّ على اسـتخدام التلويح بدلا عن التصـريح بالأشـياء، ليفهم أناس أنّهم معنيّون بالأمر، برغم توجيه الكلام لآخرين.

---

(١) الكِسَا: الملابس.

(٢) دَقَّس: ضربها بجبينه.

دَقَسْ لِحْيُه[1]

هذا المثل يَضربه شخص لشخص آخر يحثّه فيه على اتقاء شر شخص ثالث بالهديّة؛ لأنّها تطيّب خاطره وتذهب الشحناء من قلبه. ويُقال أيضا للحثّ على دفع الرِّشى لمن يطلبها.

دُقُّه مادامه دَبَا[2]

مثل حضرمي يُقال لتشجيع المبادرة في قتل الهوام فور رؤيتها؛ حتّى لا تختفي وتسبب المشاكل في المستقبل. وقد يُضرب أيضا تشجيعا لحلِّ الخلافات الأسريّة وهي في مهدها، وعدم السّماح باتساع نطاقها.

دَقَّه وَحْدَه

يُقال هذا التّعبير لمحاول التّخلّص من عمل كثير على ضارب المثل فعله، أو طعام كثير عليه طباخته، أو غير ذلك مرة واحدة، وعدم تمديد فترته. فيُضرب هذا المثل لتوضيح المعنى المراد.

الدَّم مِن ضَرْسَك والحَصَاه من الحِيْد[3]

يُقال هذا المثل عند قيام شخص ما بأعمال متهوّرة، يخشى أن تعود عليه بالمضرّة لا بالنّفع، وهو لا يستمع لنصح النّاصحين، بل يصرّ على باطله

---

(١) دَقَسْ لِحْيُه: بمعنى أعطاه ما يطيّب خاطره.

(٢) دَبَا: تحرّك على الأرض.

(٣) الحِيْد: الجبل.

وتهوّره، فيقول له محدّثه هذا المثل مؤكدا أنّه الخاســـر في نهاية المطاف، وسوف يدفع ثمن طيشه غاليا.

دَمُّه دَمْ حَنَش

يُقال المثل فيمن مات ولم يثأر أهله وذويه لموته، ولم يعطَ لموته قيمة تُعطى، وكأنّه عدو قد غادر الدنيا وانتهى الأمر.

دموع نَفْرَانه[1]

يُقال المثل لكشف حيلة النساء في استخدام الدُّموع للحصول على مبتغاهن من الأهل والأقارب. ويُقال لصدّهن عن فعل ذلك، وعن التّمادي في المكر والخداع.

الدّنيا بخير

مثل يُضــرب تفاؤلا عندما يقوم النّاس بمعاونة بعضــهم البعض، وعندما تكثر أعمال الخير في المجتمع، فيسعد النّاس ويضربون المثل فرحا بما حصل.

الدّنيا بَغَت صبر والآخرة بَغَت عمل

في هذا المثل حكمة بليغة تلخّص عوامل النجاح والسّــعادة في الحياة. فالدنيا دار الاختبار، تتطلّب منك الصّبر على مشاكلها ومآسيها، والآخرة دار القرار تتطلّب منك فعل الخير؛ لتســعد فيهما. ويُضــرب هذا المثل للنّصح والإرشاد.

---

(١) نَفْرَانِه: المرأة الغاضبة من زوجها فتلجأ إلى بيت أهلها.

الدِّنْيَا تِدْرِي[1] على قرن ثور

كتب السّير تذكر هذه الفكرة وتؤكدها، فقد جاء في كتاب البداية والنهاية أنَّ الأرض (الدّنيا في المثل) تدور على عاتق ملك من الملائكة خلقه الله لهذا الغرض.

الدّنيا دَنِيِّه[2]

مثل يُقال لازدراء الدنيا وملهياتها. ويُضرب للوعظ والإرشاد وفعل الخير.

الدّنيا فيها جَبْرَها

تعبير يراد به حثّ الناس على جبر خواطر بعضهم البعض؛ حتّى تنتشر المحبّة والألفة بينهم.

الدّنيا ما فيها سكون[3]

يوضّح هذا المثل حقيقة الحياة، وكما يقول مثل مشابه آخر (ماحد سَاكِن فيها). ويُضرب لتخفيف التّوتّر النّاجم عن مشكلات الحياة اليوميّة.

---

(١) تِدْرِي: تدور.

(٢) دَنِيِّه: دنيئة وحقيرة.

(٣) سكون: طمأنينة وهدوء.

الدنيا مَخْدُوْمَه[1]

مثل يُقال عند ممارسة عمل متعب بأجر زهيد. ويُضرب لتشجيع الشّاري على شراء البضاعة النّاتجة عن هذا العمل؛ تشجيعا لممارسيه.

الدّنيا مَعْبَر[2] طريق

يُقال هذا المثل للدّلالة على حقارة الدّنيا والزهد فيها. ويُضرب للتّذكير بالآخرة والعمل لها، والاستعداد للقدوم عليها بالأعمال الصّالحة.

دنيا ولاهي لحد

يُقال هذا المثل للتّعبير عن حال الدنيا ومآل من فيها. ويُضرب للتّحذير منها، ومن فتنتها.

الدِّهْلَه[3] عِسْرِه[4]

مثل يُقال لمن يتّصف بالجرأة لَطلب شَيء بعينه مرّات ومرّات، غير آبه بانزعاج غيره من الناس، فيُقال له هذا المثل؛ لزجره عن فعله ليكف عن أذيّة الناس.

---

(١) مَخْدُوْمَه: تحتاج إلى من يتعب من أجل تحصيلها.

(٢) مَعْبَر: مكان عبور للآخرة.

(٣) الدِّهْلِه: التّعوّد على الأشياء.

(٤) عِسْرِه: صعب التّخلّي عنها.

دهن السّير[1] حَتَّن يسير[2]

مثل حضرمي يُقال للحَثّ على بذل المال في سبيل تيسير أمور حياة الفرد، وإنجاز معاملاته، وتحقيق الأهداف التي يرسمها في حياته، لأنّ الشُّح والبخل يعرقل كلَّ ذلك.

دهن خَاله[3]

يُقال هذا المثل لوصف الشّيء القَليل الغير متقن. ويُضرب تبرّما من الوضع وانتقادا للفعل.

دِهن راس

هذا التَّعبير يُراد به تعويض معيّن يتم دفعه لشخص بسبب ظلم وقع عليه. كأنْ تكون فتاة مخطوبة تم دفع مهرها، ثم تم فسخ الخطبة من قبل الخاطب، فصار المهر المدفوع (دِهِن رَاس) كما يقول المثل.

دِهن للعبد ولا تعشِّيه

يُضرب هذا المثل لشخص ينكر المعروف الذي أُسْدِيَ له من قبل شخص أو أشخاص آخرين، فلا يعترف بفضلهم عليه. فيقول أحدهم هذا المثل. وقد شرحه البعض أنّ المعنى المراد به هو توضيح أهميّة الدهن عند العبيد، حتى أنّهم يقدّموه على الطعام.

---

(١) السّير: الجلد الذي يُصنع منه بعض الأشياء كالحقائب والأحذية.

(٢) حَتَّن يسير: حتّى يلين بين يديك وأنت تشكّله.

(٣) خَالِه: الخالة هنا مقصود بها زوجة الأب.

دُوَاء فِي الشُّوَاء[1]

يُطلَق هذا التَّعبير عادة على الأشخاص الطّيّبين ذوي الأخلاق السّمحة الكرماء البشوشين في وجوه النّاس، فيُقال إذا سُئل عنهم هذا المثل.

الدَّوَام[2] يِقْطَع في الحَجَر

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن فعل الزّمن وأثره على الأشياء وتلفها. ويُقال المثل عادة عند تلف شيء ما، واندهاش شخص من حدوث هذا التلف، فيورد محدّث المندهش هذا المثل؛ ليحمل صاحبه على التسليم بالواقع، واستبدال التالف.

دُوَاه مَسْحُوق

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التّهديد للأطفال خصوصا، ويُقصد به (الصُبُر) الذي يُعطيه الحضارمة لأولادهم؛ عقابا لهم على مشاغبتهم الكبار. ويُضرب لردع الأطفال عن الأذيّة والمشاكسة.

دُوْنْ دُوْنْ[3]

لفظة مكررة تُقال للتَّعبير عن الإحباط والغيض من قطع مسافات طويلة لا طائل من وراء قطعها، ويُقال للتحسّر.

---

(١) الشُّوَاء: البطن.

(٢) الدَّوَام: المُداومة.

(٣) دُوْنْ دُوْنْ: لفظة تعني من هنا إلى هنا.

الدّيار بالعَمَار

يُضرب هذا المثل للحث على العناية بالمباني أوّلا بأوّل. حاثّا السامع على عدم التّهاون بالأعطال في المنازل، حتى وإن بدت بسيطة، حتّى لا تتفاقم الأعطال ويحدث مالا يحمد عقباه. وخصوصا أنّ مباني الوادي في الأساس من مادّة الطين، وتحتاج إلى عناية خاصّة أولا بأول.

الدِّيار ديار الآخرة

مثل حضرمي يُقال للتأكيد على أنّ حياة الآخرة هي الحياة الحقيقيّة؛ لأنّها حياة أزليّة باقية إلى الأبد. ويُضرب المثل؛ لترغيب الناس في الآخرة، والعمل لها.

دِيْد[1] رُوبَه[2] ودِيْد ماء

يُقال هذا المثل لتعيير شخص يكيل بمكيالين في تعامله مع مسألة معيّنة بين شخصين، فيميل إلى أحدهما ويظلم الآخر، أو يجور في تعامله مع أقاربه، فيحابي بعضهم على حساب الآخر، فيُقال فيه هذا المثل.

ديدها كما قرنها

يصف هذا المثل سوء الحال، وفقر مدقع. وقد يستخدم لوصف شاة جفّ ضرعها، حتّى صار يابسا بلا لبن؛ لعِلَّة فيها أو فاقة في أهلها.

---

(١) دِيْد: الثّدي، والمقصود هنا ضروع الماشية.

(٢) رُوبَه: اللّبن الرّائب.

الدِّيَر[1] تقلِّب الصِّيَر[2]

المثل يُقال كشكوى من ضاربه الفقير، أو من أحد محبّيه؛ شفقة ورحمة به، لما تعتريه من هموم وأحزان ومزاج متقلّب في أغلب الأوقات، تبعا لتوفير اللقمة من عدمها.

ديْفْ ديْفْ[3] عالكَرَب واللِّيف[4]

يُضرب هذا المثل ليدل على قلّة مردود عمل ما يقوم به شخص معيّن، وعدم جدواه. ويُضرب المثل تأسّفا على الحال، وإشفاقا على الأسرة وفقرها.

---

(١) الدِّيَر: تعني الأسرة وإدارتها وتوفير مستلزماتها.

(٢) الصِّيَر: أي الوجوه، فتجعلها حزينة وكئيبة.

(٣) دِيْفْ دِيْفْ: أصوات الضرب على الأشياء.

(٤) الكَرَب واللِّيف: من مكوّنات أشجار النّخيل.

حرف الذال

ذا الفرس وذا الميدان

مثل يُقال لاختبار الشّجاعة في شخص يُشكُّ في ادعائه إياها. ويُضرب لتحدّيه لإثبات جدارته وادعاءاته.

ذا حُبُّه وذا ما اصْخَابُه[1]

يُقال هذا المثل للتّعبير عن الحيرة، فضارب المثل مخيّر بين شيئين يحبهما ولا يستطيع اختيار أحدهما دون الآخر، فيعبّر عن حيرته بضرب هذا المثل.

ذا فوق ذا

تعبير يُقال لتشجيع الادّخار ولو بالقليل. ويُضرب للحثّ عليه؛ لأنّه يعود بالفائدة على صاحبه.

ذَبِحْ وقَدِحْ

مثل يُقال لوصف الولائم التي تُقام في مناسبات الزواج والأفراح في غالب الأحيان.

---

(١) ما اصْخَابُه: لا أودُّ مفارقته والتّخلّي عنه.

الذِّرَاع[1] يِبُوُّل الحمار دم

الذّراع نجم من نجوم الشّتاء القارس، يجب اتقاؤه والتّحوّط لمواجهته. ويُضرب هذا المثل عند حلول وقته؛ لحثّ السامع على الاستعداد لمواجهته.

ذرَتْنَا ولا بُرْ غِيْرَنَا

هذا المثل يحثّ على القناعة والصّبر على شظف العيش، فعلى الإنسان أن يرضى بما قسم الله له في هذه الحياة، ولا يتطلّع إلى ما بأيدي الآخرين. ويُضرب لتأكيد هذه المعاني.

ذَرْيَك[2] في الذُّبُر[3] يُعُود

يُقال هذا المثل للتشجيع على العمل، وخصوصا أعمال الزراعة لأنها تعود بالمنفعة والفائدة والأجر من الله سبحانه وتعالى، فكلمة (يعود) في المثل تعني يعود عليك بالمنفعة. كما يحث على عمل الخير وبذل المعروف بمختلف أنواعه، لأنه يعود بالنفع على الإنسان في الدنيا والآخرة، وكما قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

---

(١) الذِّرَاع: نجم من نجوم الشّتاء، يكون فيه الجو شديد البرودة.

(٢) ذَرْيَك: ما تذريه في الأرض الزّراعية.

(٣) الذُّبُر: التّربة الخصبة الصّالحة للزّراعة.

ذِكر وعافية

مثل يُقال في حال مرض شخص ما؛ للتسرية عنه عند عودة شخص له. ويُضرب لتصبيره على بلواه، وتذكيره بالأجر من الله.

ذكْرُه فضيحة والعَمَد عليه

غالبا ما يُطلق هذا التّعبير على الطّعام، فذكره فضيحة حال نزوله من البطن، لكنّه ضروري لحياة البشر؛ لأنّه (مِنْ لا كَلَا مات) كما يقول مثل آخر.

ذَلّا بُخُوت[1] وارزاق

يُقال هذا المثل عندما يرزق الله أحد الأشخاص، أو مجموعة منهم برزق غير متوقّع. فيقول ضارب المثل مثله، أي لا اعتراض على عطاء الله لعباده.

ذَلَّا[2] سحابة صيف ما تِلْقي مطر

مثل يُقال لمنع النّاس من التعلّق بالأماني الكاذبة والأوهام الزائلة، فلربّما قال الشّخص في حديث المجالس كلاما وهو لا يعنيه إطلاقا على سبيل الدّعابة ولتمضية الوقت ليس إلّا.

---

(١) ذَلّا بُخُوت: إنّما هي حظوظ يحظى بها الإنسان من خالقه.

(٢) ذَلَّا: لفظة حضرميّة تُقال لتبيين سبب حدوث فعل ما.

ذَلْفَة[1] مُصُبِّح[2]

لفظة تُطلق للتَّعبير عن بُعد المسافة لمكان ما يريد أن يقصده أناس أو يسكنون فيه، فيقول أحدهم هذا المثل متضجّرا من بُعد المسافة.

ذهب بايِخْشف[3] أذني حديد خير منُّه

يحثّ هذا المثل على ضرورة المحافظة على الصحّة مهما كانت الخسارة الماديّة، فحفظ النّفس أهم من حفظ المال.

ذَهَن[4] تعَض إذْنَك

مثل يُقال للتَّعبير عن المستحيل. ويُضرب للاستهجان والسخريّة من شخص لا يروق لصاحب المثل، فهو يستهجنه ويستخف به لخفّه عقله وغبائه.

ذَهَنْ من البدوي لا تحضَّر[5]

مثل يُقال للتحذير من البدو المتحضّرين؛ لأنهم يكونون مُتعِبين لمن يتعامل معهم. ويُضرب للتّحذير من مقاربتهم.

---

(١) ذَلْفَة: لفظة حضرميّة تُقال للتّشفّي، بمعنى أحسن.

(٢) مُصُبِّح: اسم شخص.

(٣) بايِخْشِف: سيثقب.

(٤) ذَهَن: انتبه.

(٥) لا تحَضَّر: إذا تمدّن وترك البداوة.

ذَهَن من أوّل البرد وتاليه[1]

مثل يحذّر من مغبّة التعرّض للبرد في أوائل أيام الشـــتاء، وأواخرها؛ لأنها تكون شـديدة البرودة، وقد تصـيب الإنسـان بالأمراض التي قد تلزمه الفراش لفترة طويلة.

ذِيًّا بذِيًّا[2]

مثل يقرر ردّة الفعل في مســألة ما بين طرفين. بمعنى أن لكل فعل رد فعل، وما هذا الفعل إلا ردّا على ذاك.

ذِيْب غُوْنه[3]

تعبير يُقال يُوصـف به الغادر المَاكر من النّاس. ويُضـرب للتَّحذير من مكره، والتّنبيه من غدره، حتّى يتجنّبه النّاس، فلا يقعون في حبائله.

ذيلها بذيل أمها

مثل يصـــف حال تعلّق بعض الأطفال بأمهاتهم، فهم يتبعونهن إلى أي مكان يذهبن إليه، فيُقال فيهم هذا المثل.

---

(١) تاليه: أي آخره.

(٢) ذِيًّا بذِيًّا: هذا بذاك.

(٣) غُوْنِه: وقت غروب الشّمس.

حرف الراء

رَاح البَارُوت[1] فَشَافِيْش[2]

يُطلق هذا المثل ليعبّر عن ضياع المال فيما لا طائل من ورائه، فإذا بَعثر أرعن ماله في أشياء تافهة، ندم بعدها وقال متحسّرا هذا المثل، وربّما قاله شخص آخر من ذويه نيابة عنه.

راح بايجيب سَمّ الدَّبَا[3] وَلَّى وِلْعَاد جَاء

يَضرب هذا المثل شخص استبطأ حضور شخص آخر أرسله ليُحضر له أشياء معيّنة، لكنّه لم يرجع. فيَضرب هذا الشّخص هذا المثل مُتضجّرا.

راح تَعَبْهُم في التَّرَش[4]

تعبير يُقال للتأسّف والحسرة على مجهود ضاع دون فائدة. ويُضرب المثل عند وصف حالهم لآخرين.

---

(١) البَارُوت: أي البارود.

(٢) فَشَافِيْش: ألعاب ناريّة لا ضرر منها.

(٣) سَمّ الدَّبَا: أي سَمّ الحشرات، والمقصود به في المثل أن يأتي بأشياء كثيرة ومتنوعة.

(٤) التَّرَش: دون فائدة تُذكر.

رَاح عليه الوَصف[1]

مثل يُقال يُصوِّر حالة إنسان في حالة ذهول تام، لا يدري ما يدور حوله، وربّما تصرّف –دون قصد– بما لا يليق؛ لشدّة ذهوله. فإذا شوهد في تلك الحالة، أو ارتكب خطأ ما، قيل عنه هذا المثل؛ تبريرا لما فعل، واشفاقا لحاله.

راحت السَّكْرَه[2] وجات الفِكْرَه

يُقال المثل لتوصيف حال شخص سِكِّير يتناول الخمر فتذهب بعقله، فإذا ذهب تأثيرها عاد إليه وعيه وعقله، وصار إنسانا آخر.

الرَّادِي حِشْمه[3] ولو تعرييت[4]

الرادي رداء يضعه رجال الحضارمة على رؤوسهم، ويسمونه (رَادِي) أو (غُتْرَه)، ويرمز للرّجولة، وترك وضعه على الرأس منقصة في قدر الرجال على رأي بعض رجال القبائل. ولهذا يُضرب هذا المثل، وفيه مبالغة شديدة لأهميّة الرّادي، خرجت بقيمته عن المألوف.

راس العَصِيْمه[5]

تعبير يُوصف به شخص مسموع الكلمة له أَتباع ينفذّون أوامره ويخضعون لطاعته.

---

(١) الوَصِف: التّركيز فيما يُقال حوله.

(٢) السَّكْرَه: ذهاب العقل بسبب الخمر.

(٣) حِشْمِه: وقار واحترام.

(٤) تعرييت: مشيت عاريا.

(٥) العَصِيْمِه: الوجاهة.

الرَّاس رَاسُه

المقصود بالرّأس هنا الطّعام. وهذا المثل يُقال عندما يدعو شخص هني كريم ضيوفا بعينهم للنّزول عندّه، ودعوتهم لوليمته بصورة مفاجئة، حاثّا إيّاهم على مشاركتهم طعامه دون كُلفة، وبنفس راضية هنيّة.

راسه نَاشفه[1]

تعبير يُوصف به المتعنّت لرأيه المصر عليه، حتّى وإن كان خطأ. ويضرب لوصف حالته لشخص آخر.

الرَّاضَه من الرحمان والعجله من الشيطان

مثل يحثّ على التّأنّي وعدم استعجال الأمور، لأن (في التّأنّي السّلامة وفي العجلة النّدامة). ويُضرب المثل للمتعجّلين؛ نصحا لهم حتى لا يندموا من تعجّلهم الأمور.

راكب بلَاش[2] ويهاوي[3] مرَة الجمّال[4]

يُقال هذا المثل لعديم الوفاء. ويُضرب انتقادا لخلقه السيئة، وتوصيفا لها، تماما كقول المثل القائل: (خيرا تعمل شرّا تلقى).

---

(١) نَاشِفه: صلبة، والمقصود شدّة العناد.

(٢) بَلَاش: بدون أجر.

(٣) ويهاوي: يغازل.

(٤) مَرَة الجمّال: زوجة من يقود الجمل.

رَبّ اغفر لي وحدي

تعبير يُطلق ليصف شخص أو أشخاص يَتّصفون بالأنانيّة وحب الذات، فيقول ضارب المثل عنهم أنّ حالهم كحال من يقول (رَبّ اغفر لي وحدي).

رُبْ[1] شَمْلِه[2]

تعبير يُطلق على شخص ثقيل الدّم إذا حلّ على قوم لم يغادرهم بسهوله، فيُقال عنه هذا التّعبير ذَمّا له واستثقالا لفعله.

رَبْ كلبك يُعْقُرَك[3]

مع أنّ الكلب معروف أنّه رمز الوفاء والإخلاص، لكنّه هنا في هذا المثل يُصوّر بأنّه مصدر الشّر. وليس المقصود هنا الكلب بالطبع، ولكن ذلك الإنسان السيئ الذي تُحسن إليه فيردّ على إحسانك بالإساءة. عندها يُقال هذا المثل.

الرّب واحد والشفيع محمّد

مثل يُطلق عندما يأتي ذكر لأمر ما شاع بين الناس وتشارك الجميع في فعله، أو لنهي شخص متعصّب لقبيلته أو جماعته، فيُقال هذا المثل؛ لزجره عن فعله، ونبذا لعصبيّته.

---

(١) رُبْ: دَبَس التّمر.

(٢) شَمْلِه: الشّوال الذي تأتي فيه الحبوب.

(٣) يُعْقُرَك: يعضّك ويؤذيك.

رُبُطْ بِعِلِبْ[1]

مثل يُقال للحثّ على فعل الأمور بصورة صحيحة، حيث أنّ شجرة السّدر (العِلِب) تمتاز بالقوّة والمتانة. ويُضرب المثل للنّصح والإرشاد.

ربّك ما يقيّد إلا الوحوش

يُقال المثل للتّعبير عن لطف الله بعباده، وكيف أنّه يحمي عبادة الصّالحين من جبروت الطغاة، ويقيّدهم عن ارتكاب الفظائع بمن يحبّهم ويؤيدهم بنصره وحمايته لهم. ويُضرب المثل كنوع من الشّكر والعرفان للخالق للطفه بعباده الصّالحين.

رَبَّك وصاحبك لا تكذب عليه

يُقال هذا المثل عند وجود الشّك في صدق المتحدّث؛ لحثّه على قول الحقيقة، ونُصحه على لزوم الصدق. ويُضرب حال محاورة الكذوب.

ربّك يحبّك

يُقال هذا المثل في حال يكون حظ الإنسان طيّب، فإذا حضر والناس يقسّمون، أو يأكلون شيئا طيّبا، قيل له هذا المثل، وقُسّم له فيما يقسَّم أو يُؤكَل.

---

(١) عِلِبْ: شجرة السّدر.

رَبَّنا ما شُفْنَاه[1] بالعقل عُرُفْنَاه

يُقال هذا المثل للتّدليل على وجود الله. ويُضرب عندما تُذكر مسائل تحتاج إلى تفكُّر وتدبُّر من الإنسان، فيُقال له هذا المثل.

رَبَّنا ما يسِيِّب عبده

قد يرد هذا المثل بلفظة (يِنْسَى) بدلا من (يسِيِّب). يُقال هذا المثل لمواساة شخص موجوع، حدثت له مصيبة في فقدان حبيب أو قريب، أو فقدان مال أو نحوه، فيُقال له المثل على سبيل المواساة.

ربّنا وربّك اللّه وربّ الناس مرّه

يُقال هذا المثل حال ظهور شيء أو شخص افتقده الضارب للمثل لفترة طويله، فإذا رأه فجأة قال هذا المثل تعبيرا عن فرحه وابتهاجه.

رَبَّنا يشوف ويِحْزُر[2]

يُضرب هذا المثل لتحذير شخص يرتكب ذنوب ومعاصي، ويخطئ في حقّ الآخرين ويظلمهم. فيُقال له هذا المثل؛ لردعه عن أفعاله المشينة، أي لابد أن يأتي يوم تحاسب فيه على أعمالك.

---

(١) ما شُفْنَاه: ما رأيناه.

(٢) يشوف ويِحْزُر: يرى ويقدّر الخير والشّر فيه ويعلمه.

رَبُّهُم كَمَا يُوْم[1] رَبُّوك[2]

يُقال هذا المثل للحثّ على برّ الوالدين. فضارب المثل يطلب من محدّثه أن يكون بارّا بوالديه حتى إذا بلغوا أرذل العمر، فعليه أن يربّيهم كما ربّوه، ويعينهم كما فعلوا ذلك له صغيرا.

رَبُوْد[3] مِن قَفَا

يُطلق هذا المثل على شخص أخطأ ثم أدرك خطأه، فهو يحاول معالجته؛ لإراحة ضميره، فيُقال عنه هذا المثل.

رَبُوع[4] والشَّر مَرْفُوع

يؤتى بهذا المثل إذا سَأل شخص ما عن اليوم أيّ الأيام هو؟ فإذا كان (رَبُوعَا)، أي يوم الأربعاء قيل هذا المثل على سبيل التّندُّر والتّفاؤل.

رَبِّي خَسَف[5] بالفراعين

يُقال هذا المثل لانتقاد ناس؛ لظلمهم وجبروتهم. ويُضرب حينما يتعرّض الطّغاة للنّكبات، حينها يُقال هذا المثل؛ انتقاما وتشفّيا من المظلوم على الظّالم.

---

(١) كَمَا يُوْم: مثلما.

(٢) رَبُّوك: قاموا بتربيتك منذ أن كنت صغيراً.

(٣) رَبُوْد: بمعنى مسدود.

(٤) رَبُوع: يوم الأربعاء بنطق أهل حضرموت.

(٥) خَسَف: أنهاهم بعذاب، مثلما حصل لقارون.

رَبّينا لا عَقِّيْنَا

هذا المثل يُضـــرب حال قيام الأبناء بعقّ والديهم، فيقول أحد الوالدين هذا المثل متضـــجّرا، وكأنّه يتســـاءل عن ســـبب عقوق أبناءه، مع أنّه كان بارّا بوالديه كما يظنّ هو.

الرِّجَال تتعَصَّر[1] على جَنَابِي[2]

يُضـــرب المثل للفخر والاعتزاز بالنفس، وللتّعبير عن شـــجاعة رجال القبائل المسلّحين بالجنابي (السلاح الأبيض).

الرِّجَال تَحْبَل من ألسنها

هذا المثل يُقال للتّعبير عن وفاء الرّجال بوعودها والتزامهم بها، فهم إذا قالوا كلاما وجب عليهم الوقوف عنده والإيفاء به. ويُضـــرب للمدح والافتخار، ويشبهه مثل حضرمي آخر وهو: (الرِّجال عند كلمتها).

رِجال سَرْحَت[3] ما ضَوَت[4]

مثل يُضرب عندما يفقد شخص شيء غالي عليه، ويعزُّ عليه فقده، فيواسيه محدّثه بإطلاق هذا المثل؛ ليحثّه على التحلّي بالصـــبر، والعوض على الله

---

(١) تِتعَصَّر: الـ(تَعَصُّر) هو أن يلبس الرّجل إزاره ويحكمه حول خاصرته.

(٢) جَنَابِي: جمع (جَنْبِيَّة) وهي الخنجر المشهور في اليمن. والمثل كناية عن الشجاعة.

(٣) سَرْحَت: ذهبت صباحاً.

(٤) ضَوَت: العودة إلى المنازل ليلاً أو وقت غروب الشّمس.

مادام ما فقده شيء يمكن تعويضه بالمال، فلا ينبغي عليه المبالغة في الحزن عليه، والحسرة على فقده.

الرِّجَال صناديق

مثل يُقال لمدح الرّجال ومزاياهم، وقدرتهم على كتم الأسرار وتحمّل المشاق دون إبداء التّذمّر، وهذه فطرة فطرهم الله عليها. ويَضرب المثل رجال يُفاخرون غيرهم بمزاياهم.

الرَّجَّال عند كَلْمتُه

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الرّجولة والشّهامة، وكيف أنّ الرّجال إذا قالوا كلمة أوفوا بها، وصارت عليهم دين حتّى يوفوها. ولهذا قِيل في مثل آخر (الرجال تَحْبَل من ألسنتها). ويُضرب المثل عند استفزاز أحدهم بعدم الوفاء بكلمته.

رِجَع[1] في شُوَاة أمّك

مثل تعجيزي يُضرب في حالة استحالة حدوث أمر معيّن لشخص ما، تماما كاستحالة العودة إلى بطن أمّه.

رِجِل في الدّنيا ورِجِل في الآخرة

مثل حضرمي يُقال لوصف الشّخص المتذبذب الذي لا يقرّ على شيء معيّن. ويُضرب المثل لتوصيفه.

---

(١) رِجَع: أي عُد، والمعنى تعجيزي بالطّبع.

رِجِل في المقبره ورِجِل تخطب مَرَه

مثل يُقال إذا استعجل الرّجل استبدال زوجته المتوفّاة بأخرى في وقت قياسي، فلم تكد الأولى تُوضع في قبرها حتّى سُمِعَ عنه خطبته لأخرى. ويُقال المثل انتقادا لتسرّعه في الخطبة والزّواج، وعدم مراعاته لمشاعر أقارب المتوفّاة وذويها.

رُحْ وعَادَك ترْجَع

يُضرب هذا المثل إذا استبطأ شخص أو أشخاص شخص آخر كلّفوه بإحضار شيء أو عمل شيء، فلم يحضر سريعا، فيقولوا هذا المثل متذمّرين؛ انتقادا لفعله معهم، واستهتاره بما أُوكل إليه.

الرَّحْمَه تُخُصْ والعَذَاب يعُمْ[1]

يُقال هذا المثل للتّخويف من عذاب الله وغضبه. ويُضرب عندما ينتشر الفساد والمنكرات، فيُقال المثل بغيّة عودة النّاس إلى الصّراط المستقيم؛ تجنّبا لغضب الله وعذابه.

الرّحَى ترْحَى[2] والطِّحِين مَاشِي[3]

يُقال هذا المثل لتصوير حال موضوع له زوبعة اعلاميّة وخبر منتشر بين الناس على لا شيء. ويُضرب عندما يُكتَشف الكذب في الموضوع، فيُقال

---

(١) يُعُمْ: يشمل النّاس جميعا.

(٢) تِرْحَى: تدور.

(٣) مَاشِي: لا يوجد.

هذا المثل. ويشابه في اللفظ والمعنى المثل العربي القائل: (أسمع جعجعة ولا أرى طحينا).

ردِّ الحُوض[1] بَديل السِّقَايه[2]

مثل يُضرب ليدلّ على تبديل أو تعويض شيء بشيء آخر.

ردّ الصّاع[3] صاعين

الصّاع من مكاييل الطّعام قديما، ومع أنّ سياق المثل في ظاهره يدلُّ على الجود، فمن أعطيته صاعا من الطعام ردّه صاعين، دلَّ ذلك على جوده وكرمه، إلّا أنّ المثل يدلُّ على الانتقام الجائر الذي يقوم به شخص ما وقع عليه ظلم تجاه خصمه، إذ ردّ على من آذاه بصورة مضاعفة. يقول عنترة بن شداد العبسي في معلقته مخاطبا ابنه عمّه عبلة:

أَثْنِي عَلَيَّ بما عَلِمْتِ فَإِنَّني *** سَمْحٌ مُخَالَقَتِي إذا لَمْ أَظْلَمِ
وَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ *** مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ العَلْقَمِ

رَدّ المسْلف[4] بَحْري

المِسْلِف هو الباب الخلفي للدّار. ويُضرب هذا المثل عندما يقوم شخص بتغيير موضوع الحديث المُدار فجأة عند ظهور شخص لا يُراد منه سماع

---

(١) الحُوض: بركة الماء.

(٢) السِّقَايه: ما يُبنى من المباني في الطرقات العامّة من أجل السُّقيا.

(٣) الصّاع: من المكاييل القديمة، وصاعين مثنّى صاع.

(٤) المِسْلِف: الباب الخلفي للمنزل.

شيء مما يُقال، فينتقل المتحدّث إلى موضوع آخر بصورة يتصنّع أن تكون طبيعيّة، فيتغامز الحضور بهذا المثل.

الرَّد[1] جفَاء

تعبير حضرمي يُقال للحثّ على قبول الهديّة؛ لأنّ رفضها قد يوغر صدر المهدي لها على من جفاه ورفض هديّته.

رزق الحي ما ينقطع

يُقال هذا المثل لتوضيح حقيقة، وهي أنّ الرّزق لا ينقطع عن الإنسان أبدا إلا (من جَدَّد كِفَانُه ومات) كما قال (بو عامر) في مثل آخر.

رِزْق المَحَارِيم[2] للمَغَارِيم[3]

يُقال المثل عندما يحرم شخص غنيّ بخيل نفسه من التمتّع بثروته، فيحرّم على نفسه مباهج الحياة ونعيمها بُخلاً وشُحّاً، فإذا مات هذا البخيل نثر ورثته ثروته وبعثروها هنا وهناك، حينئذ يُقال هذا المثل تعجّبا من حال الدّنيا، وتقلّبات الدّهر.

---

(١) الرَّد: عدم قبول الهديّة.

(٢) المَحَارِيم: أصحاب الأموال الذين حرموا أنفسهم من التّمتّع بها.

(٣) للمَغَارِيم: للمجانين، والمقصود لورثتهم الذين يبعثرونها.

الرِّزق بيد الرّزّاق

تعبير يُطلقه من فقد مصـــدر رزقه من وظيفة أو عمل، أو من فقد عائِلُهُ؛ أي من يقوم بإعالته، فيقول متفائلا هذا المثل، أو يواسيه أحد بهذا المثل.

رِزقًا يأَتيكْ قَبْرًا تأَتيه

يحثّ المثل على البذل والعطاء في الدنيا، ويشـــجّع الأغنياء على إنفاق المال رغبة في ثواب الله، ويذكّرهم بالقبر الذي لابد أن يحلّون به في يوم من الأيّام، ويحفّزهم على فعل الخير؛ حتّى تكون قبورهم رياضـــا من رياض الجنّة.

رزقك حيث تُرزَق ماهو حيث تُخْلَق

يُقال هذا المثل للتّدليل على الله يرزق الإنســان كيفما وحيثما شــاء، وحيث وجد الإنسان رزقه، فعليه أن يتمسّك بذلك المكان ولا يفارقه، فثمَّ مكتوب له أن يعيش.

رزقكم في السّماء وما توعدون

مثل تقريري مأخوذ نصّـــا من القرآن الكريم، يوضّـــح أن الرزق بيد الخالق، يؤتيه من يشاء من عباده. ويُطلق عند مواساة شخص لفقده عائِلُهُ أو مصدر رزقه.

الرّصَاص يِدُوُّر[1] لآل حَرِيْز[2]

يُقال هذا المثل عندما يكون حظ عائلة ما في الحياة سيّئة، وتُمنى العائلة بالخسائر المتلاحقة، فيُقال فيها هذا المثل؛ اشفاقا عليها وحزنا لحالها. ويُقال في أحوال مشابهة لهذه الحالة.

رُصُن[3] الحُمَيِّر عند الفَرَس إن كان تعلَّم والا دَرَس

مثل يُقال لنصح الآباء على حُسن اختيار الأصدقاء لأولادهم؛ لأنّ (الصَّاحِب سَاحِب) كما يقول مثل حضرميّ آخر. ويحثّ المثل الوالدين على متابعه أخبار أولادهم ومعرفة أصدقائهم حتّى يعود ارتباطهم بهم بالنّفع لهم، وتعديل سلوكيّاتهم الغير مرغوب بها.

رَضَّة قَلَم[4]

يُقال هذا التَّعبير في وصف أرباح التجارة عندما تكون كبيرة، فعندما يربح التّاجر المال الوفير في سلعة معيّنة، يُقال عنه: (رَضّ القلم فيها).

---

(١) يِدُوُّر: يبحث عن.

(٢) آل حَرِيْز: قبيلة حضرميّة مشهورة.

(٣) رُصُن: بمعنى قيّده، واعقله.

(٤) رَضَّة قَلَم: أي فائدة كبيرة.

رَضَع من لبن دَابِّه[1]

يُقال هذا المثل في العاق المشاكس من الأولاد. ويُضرب لنهيه عن أفعاله كنوع من التّعزير.

رَضْعَتُه أمه[2]

مثل يُقال حين تظهر في ولد من الأولاد خصال يجدها الناس في العبيد، فيؤولون ذلك إلى خادمته التي قامت بتربيته، فلربّما أرضعته دون علم أسيادها. ويُضرب المثل للتّحقير والازدراء من أفعال الشّخص المشينة.

رَضْعَتُه ضَانه

يُقال هذا المثل فيمن يميل إلى النّوم الثقيل. فيُقال فيه هذا المثل؛ انتقادا لوضعه. وفي الأدب العربي ما يؤكّد حقيقة أنّ الخراف ثقيلة النّوم، قال أبو القاسم الشّابّي في إحدى قصائده:

فَأَفِيْقِي يا خِرَافِي *** وهَلُمِّي يا شِيَاه

---

(١) دَابّه: أنثى الحمار.

(٢) أمِهْ: أي عبدة، وهو من الألفاظ العنصريّة.

رَضِيْح[1] يَفْيَة[2] سَفِيْح[3]

(رَضِيْح) من أشهر السنة في العُرف الحضرمي، وهو يقابل شهر ذي القعدة في التّقويم الهجري. وهم يعتبرونه شهر تمرُّ أيامه بسرعة، فيجب اغتنامها قبل فوات الأوان.

رَعد خِرَف[4]

مثل حضرمي يُقال للتّعبير عن الاستهانة بالأمور، وعدم إعطائها أكثر من حجمها. ويُضرب للاستهزاء والاستهجان، ويُشبه في معناه المثل الحضرمي: (ذَلّا سَحابة صيف ما تلقّي مطر).

رِفَعْ[5] بِنْدُقَك

رفع البنادق عند البدو دلاله على الفرح أو التهديد. وواقع الحال يعرّفك المقصود، فإذا زار البدو ضيف عزيز رُفعت البنادق وأُطلقت النيران فرحا بقدومه، وإذا تخاصم اثنان على شيء ما، رُفعت البنادق وأُطلقت النيران تهديدا ووعيدا للخصم.

---

(١) رَضِيْح: أحد شهور السّنة حسب التقويم الحضرمي. وتعني أيضاً بمعنى فتافيت نوى التّمر بعد تكسيرها إلى أجزاء صغيرة عن طريق ما يُسمّى (المُرْضاح).

(٢) يَفْيَة: تغطية.

(٣) سَفِيْح: وعاء يُقدّم فيه الرَّضيح للمواشي.

(٤) خُرَف: وقت الخريف.

(٥) رِفَعْ: استعد لإطلاق النّار.

رُقُّصي[1] رُقُّصي قال مُوْلَاش ماشي عشاء اللّيله

مثل اهزوجي يقوله الأطفال حينما يرون الجمل أو النّاقة بحملها من حطب وغيره. فيُقال هذا للتندّر والضّحك.

رُقْعَة بلَاش ما تشل[2] الماء

يُقال المثل للتحذير من الإعتماد على البلَاش (عدم دفع الثمن) في أمور الحياة؛ لأنّ البلاش يكون عديم الجدوى والفائدة. وكما يقول مثل آخر: (ما بَلَاش الا تَنْطِيّح الكِبَاش).

رَقِيْتَهَا[3]

تعبير يُقال بمعنى تداركتها. ويُقال لمن تسرّع في قول شيء، ثم تراجع عنه؛ حتّى يتّقي عواقب كلامه، فيُقال له حينها (رَقِيْتَهَا).

الرِّكَاب[4] من حَدْرَا والرُّكَّاب من عَلْوَا

يُقال هذا المثل إذا تشـــارك اناس من حدرا وآخرين من علوا في أمر من الأمور. ويُقال المثل لتوصيف الحالة، وقد يُضرب في أحوال مشابهه.

---

(١) رُقُّصي: ركض الجمال يُقال له (تَرقِيص) باللهجة الحضرميّة.

(٢) تِشِل: تحمل.

(٣) رَقِيْتَهَا: من الرُّقية، والرّقى نوع من أنواع المعالجة قديماً.

(٤) الرِّكَاب: أي الجمال.

رِكَب الحمار ولا تُهْمُر[1] ضراطه

يُقال هذا المثل امعانا في البطش والقسوة لدى بعض الناس، وهو يشبه المثل القائل (مازَالُه يحِزّك ذِيْلُه حِمِّل عليه) في معناه. ويُضرب لحثّ الشّخص الرّحيم على القسوة.

رِكِب راسه

تعبير يُوصف به العنيد الذي لم يتنازل عن رأي رآه وقام بتنفيذ ما يراه هو صائبا، غير مباليا بآراء من حوله، حتّى لو كانوا على صواب وهو المخطئ.

رِكِبْهَا حِمِيْقَان[2]

تعبير يدلّ على الحمق في النّساء. ويُطلق عندما يصدر من إحداهن ما يدلّ على ذلك، فيُقال عنها هذا المثل.

رِكِبها عِفِش[3]

تعبير يُقال لتعيير شخص بأمه التي سمحت لنفسها بالزّواج من شخص له طباع فيها جلافة، فكانت خِلفتَها مِثلُه. ويُضرب لانتقاد جلافة شخص وقسوته.

---

(١) لا تُهْمُر: لا يهمُّك.

(٢) حِمِيْقَان: أي الحماقة.

(٣) عِفِش: الشخص الهمجي.

رَكَّت[1] الصَّدْقَه

هذا التَّعبير يُطلق على من قلَّ ماله بعد غنى، وساءت حاله، فحينما يأتون على ذكره، يوردون هذا المثل؛ توضيحا ورثاء لحاله.

الرَّكِيْكَه تُقْدُم[2]

مثل حضرمي يُقال لتوصيف الأولويّات في أمور الحياة، فيجب على الإنسان أن يحسب الفائدة والخسارة في كلّ عمل يُقْدِم عليه، فإن كان ولابد من الخسارة، فلتكن التضحية بالدُّون من الأشياء إذا لزم الأمر، من أجل تقليل الخسارة إلى أقل حد ممكن.

الرُّوْبَه في الحر عطها[3] قلبك وفي البرد عطها كلبك

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن وجهة نظر معيّنة لشخص يرى أن اللّبن الرّائب (الرُّوْبَه) في الصّيف نافعة للإنسان، بينما في الشتاء ضارّة. والحقيقة غير ذلك بالطبع، فاللبن الرائب يمكن أن يتناوله الإنسان في كل الأوقات صيفا وشتاء، ولكن بتغيير طريقه تناوله في الفصلين. ويُضرب المثل كنصيحة صحيّة يقولها ضارب المثل لمحدّثه.

---

(١) رَكَّت: ضعفت.

(٢) تُقْدُم: تتقدّم.

(٣) عطها: أعطها.

رَوُّه نُجُوْم الهَجِيْرِه[1]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التّعذيب والتّنكيل بشخص ما. ويُضرب اشفاقا وحزنا على الضّحيّة المسكين.

رِيْت[2] ما فات[3] يِرجَع

مثل يُقال يدلّ على النّدم على ما فات وتحسّرا عليه. ويُضرب ليدلّ على أهميّة ما فات على ضارب المثل، وحسرته على ضياعه، وتمنّيه عودة الماضي، ولكن دون جدوى.

رِيْت ما في عيون أهلي يِشُوفُونه النَّاس

يُقال هذا المثل تعبيرا عن حالة من التمنّي يتمنّاها ضارب المثل الذي يكنّ له أهله وذويه كل المحبّة والتقدير، ويرون فيه الأمل المنشود. فإذا خرج إلى المجتمع يقابله الناس بخلاف ما يقابله به أهله تماما. فيَضرب هذا المثل تحسّرا على حاله، متمنّيا لو كان النّاس يروه كما يراه أهله.

---

(١) الهَجِيْرِه: وقت اشتداد حرّ الشمس لوجودها في كبد السّماء.

(٢) رِيْت: ليت.

(٣) ما فات: الذي ذهب.

رِيْتَهَا[١] انْدَرْتُه[٢] مَعَ المُرْعَاض[٣]

يُقال المثل فيمن شانت أعماله، وساءت أخلاقه. ويُضرب تحقيرا لشأنه، وازدراء لأفعاله.

رِيْتُهُم نَامَوا ولا لَقّوك

يُقال المثل تضجّرا من تصرّفات شخص مشاغب مثير للمشاكل. ويضرب للأطفال خاصّة عندما يسببون الضيق والعصبيّة للكبار.

رِيِّح[٤] الفاس بأم ست[٥]

يُضرب المثل للتّنبيه على وجود عيب ما في شيء معيّن ويجب إصلاحه؛ لأن في إصلاحه فائدة كبيرة تعود على المُصلح وينتفع بها، وخصوصا أنّ إصلاحه لن يُكلّف غاليا، وكما يقول المثل الآخر (مُكّن الغالي بالرّخيص).

رِيْحُه ولا قلُّه[٦]

يُقال هذا القول ليحثّ على الرّضا بالقليل، بدلا من الفقدان النهائي لشيء ما؛ لانّ وجوده بقلّه خير من عدمه.

---

(١) رِيْتَهَا: ليتها.

(٢) انْدَرْتُه: بمعنى أجهضته.

(٣) المُرْعَاض: المزراب؛ الذي يُبنى في سطح المنزل لتصريف ماء المطر إلى خارج المنزل.

(٤) رِيِّح: بمعنى أحكم ثباتها.

(٥) بأم سِت: عملة قديمة ذات قيمة ضئيلة.

(٦) ولا قِلُّه: ولا عدمه.

حرف الزاي

زاد الماء على الطّحين

مثل حضرمي يُقال للتّعبير عن الغضب الشّديد في حال تمادي أشخاص – يكونون أطفالاً في غالب الأحيان– بفعل أفعال غير محمودة، يتعمّدون بها استفزاز ذويهم، غير آبهين بنصح الناصحين لهم، فيُقال حينها هذا المثل بغضب، يتبعه عقاب فوري؛ لردعهم عن استهتارهم وفوضويّتهم.

زَاعط[1] ما تخيْبَز[2]

يُقال هذا المثل للحثّ على المشاكسة لفرض الشّخصية على الآخرين، ونبذ التمسكن؛ لأنّ فيه مذلّه وضعف.

زَانَت[3] له وزَانَت لغيره

أي زانت الظّروف، قد تكون المعيشيّة أو الماليّة لشخص ما ومن حوله من الأهل والأقارب والأصدقاء؛ لأن ما يعود بالنفع على الفرد، يشمل محيطه الذي يعيش فيه. ويُضرب المثل للتّعبير عن الفرح.

---

(١) زَاعِط: بمعنى كن فوضويّاً.

(٢) ما تِخِيْبَز: لا تكن أخرقاً.

(٣) زَانَت: أي تحسّنت.

زَايِدْ الحيِّف[1] كُزْمَه[2]

يُقال المثل للدلالة على أنّ نتائج الأمور من مسبباتها. ويُضرب لتوضيح هذه الحقيقة.

زِفِن[3] قفا زَفَّان[4]

ويُضرب لمن لم يفعل ذلك بعد؛ حتّى لا يقع في الحَرَج، فيصير مدعاه للسّخريّة والاستهجان.

زِقِلْ[5] بعَيْده[6] يأتيك حُوْت

يدعو ضارب المثل صاحبه أن يكون دبلوماسيا في تعاملاته مع الناس في الحياة، ويجب أن يستثمر عقله في طلب رزقه، حيث أنّه من الممكن أن يحصل على الرزق الوفير، بقليل من التفكير وحسن التّدبير.

---

(١) الحِيِّف: الخبز الذي يُصنع في التّنّور.

(٢) كُزْمَه: كسرة؛ جزء بسيط من قرص الخبز.

(٣) زِفِن: ارقص.

(٤) قفا زَفَّان: مع من يجيد الرّقص.

(٥) زِقِلْ: إرمِ

(٦) عَيْده: مُفرد (عَيْد) وهو السّمك الصّغير.

زَلَّة لسان

تعبير يُقال كنوع من الاعتذار عن زَلّة لسان كلاميّة بدرت عن شخص قالها ثم تدارك خطأه واعتذر عنه. ويَضرب المثل المخطئ نفسه معتذرا حال وقوع الزلل.

زوج العَوَز[1] ولا التِّرمَّال[2]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن أهميّة الزوج في حياة المرأة الحضرميّة والمرأة العربيّة بشكل عام. ويُضرب عند لوم امرأة ما على تزوّج غير الكفؤ من الرجال. فتقول هذا المثل دفاعا عن نفسها.

زيادة الخير خيرين

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن القلق من عدم ضبط المعايير لشيء معيّن، كطعام الولائم الكبيرة مثلا، وحتّى لا يحدث النّقصان وما يجرّه من إحراج موجع للمتسببين فيه، فيُبادر أولوا الأمر بقول هذا المثل للتّشجيع على الزّيادة المحمودة؛ منعا لحدوث مواقف محرجة هم في غنى عنها.

زياره من قريب أفضل

يُقال المثل للحثّ على التّزاور عن قرب (الزّيارات الشّخصيّة)، لما فيها من تأليف القلوب. ويُضرب تشجيعا للعادة وتكريسا لها.

---

(١) العَوَز: الفقر.

(٢) التِّرمَّال: بقاء المرأة دون زوج.

زِيِّد في ماها ولا تكره من جاها

يُقال المثل للتَّعبير عن الكرم والإنفاق حتّى لو بالقليل. ويُضرب المثل تشجيعا لفعل الخير والحثّ عليه، عملا بقول الرسول ﷺ لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه: (يَا أَبَا ذَرٍّ إِذا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَها، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ).

الزِّيْر ما يِسْقِي البِيْر

يُقال المثل عندما يضع الإنسان حلولاً غير منطقيّة لمشاكل معيّنة. ويُضرب للانتقاد، ولمحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

زِيِّن حلالك[1] ولو مِبْيَات[2] ليله

الجمال يشرح النّفوس وينعشها، فالله جميل يحبُّ الجمال. والمثل يُقدّم نصيحة للسّامع بضرورة الاهتمام بالنّظافة والجمال أينما وحيثما حلّ الشّخص؛ لأنّها عنوان شخصيّته، ومفتاح نجاحه وسعادته، و(النَّظَافَة ثَقَافَة) كما يقول مثل آخر.

---

(١) حلالك: مكان سكنك.

(٢) مِبْيَات: مبيت.

الزِّين زين الفعَال[1] الزِّين ساعَه ودَال[2]

يُقرر هذا المثل أنّ الجمال الحقيقي يكمن في الخصال والصفات التي يتّصف بها شخص ما، بغضّ النظر عن عيوبه الخُلقيّة، فأخلاقه السمحة تغطّي كل عيوب الجسد الفاني، وتكسبه هيبة ومحبّة في قلوب الناس.

الزِّين زين حتّى لو قام من النُّوم والعِيْف عِيْف لو تغسّل كل يوم

يقرر المثل أن الجمال الحقيقي هبة من الله، والمتّصف به جميل في كل وقت وحين، دون الحاجة لأن يطلبه بأي وسيلة من الوسائل. وكما يقول مثل آخر: (حتّى لبست خيشه مكانها عيشه). والقُبح ابتلاء من الله، وعلى الإنسان أن يرضي بما قُسم له في هذه الحياة، ولا ضير أن يحاول قدر المستطاع أن يحاول تجميل نفسه بشتّى الوسائل الممكنة، ويسعى دوما لأن يكون مقبولا لدى النّاس.

الزّين مسمار في عين العدو

يحثّ هذا المثل على اكتساب الجمال في كلّ الأحوال والأوقات، وفي شتّى النّواحي؛ لأنّ جمال الإنسان وجمال صفاته وداره وثوبه ومحبّته للجمال تقهر عدوّه، وتبعث فيه الغيظ، لأنّه لا يجد فيه ما يأخذه عليه، فيغتاظ لذلك أشّد الغيظ، لكنّه لا يستطيع فعل شيء تجاه من يعاديه.

---

(١) الفِعَال: الصّفات والأخلاق.

(٢) دَال: صار بالياً قديما.

زَيْنه خَذَت[1] بَخت[2] شِيْن[3]

يُقال هذا المثل لتوصيف امرأة جميلة كان حظُّها في الحياة عاثرا، وتزوّجت بمن هو ليس أهلٌ لها؛ إما لدمامته، أو فقره، أو نحو ذلك. فيُضرب فيها هذا المثل.

الأمثال والتعابير الحضرمية

(١) خَذَت: هنا بمعنى تزوَّجت.

(٢) بَخِت: حظ ونصيب.

(٣) شِيْن: سيّئ.

المؤلفة في سطور

- شاعرة وروائيّة وجامعة للتّراث الثّقافي الحضرمي.
- ولدت في الثّامن من شوال عام ١٣٨٢ هجريّة في مدينة سيئون.
- تلقّت تعلميها الابتدائي والإعدادي في مدارس النّهضة الأهليّة، ثم انتقلت إلى المرحلة الثّانوية التي كانت في سنوات الافتتاح الأولى بالنسبة للفتيات في ذلك الوقت.
- بعدها رحلت إلى عدن (العاصمة) لإكمال الدّراسة الجامعيّة، والتحقت بقسم التّاريخ في كليّة التربية - جامعة عدن، وتخرّجت منها عام ١٩٨٦م.
- التحقت بالعمل في سلك التّدريس عام ١٩٨٧م، وتنقّلت في مدارس عدّة في مدينة سيئون، درّست خلالها مواد مختلفة مثل اللغة العربيّة، والتّربية الإسلاميّة، والقرآن الكريم، والمواد الاجتماعيّة. بعدها انتقلت للتّدريس في ثانوية الأديب باكثير للبنات كمدرّسة للتّاريخ في المراحل المختلفة.
- كان لها اهتمامات عدّة مثل حفظ القرآن الكريم، وجمع التّراث الحضرمي، الذي بدأت في تدوينه في وقت مبكر جدّاً من حياتها العمليّة.
- طلبت التقاعد المبكّر وحصلت عليه عام ٢٠١١ لتَتَفرّغ لممارسة اهتماماتها بحرّيّة ودون قيود وضغوط نفسيّة.
- وهاهو أوّل كتاب لها يصدرُ في جزأه الأوّل، ولها العديد من المؤلفات الأخرى التي تنتظر الخروج إلى النّور، إذا توفّرت الإمكانيات اللازمة والدعم المادّي الكافي من ذوي الاختصاص، ومن المهتمين بالتّراث الثّقافيَ الحضرميَ وتدوينه.
- مِن كُتُب المؤلّفة:
  - قصص الأمثال الشعبيّة الحضرميّة
  - الأهازيج الشّعبيّة في التّراث الحضرمي.
  - مكانة المرأة الرّفيعة في المجتمع الحضرمي.
  - العادات والتّقاليد في المجتمع الحضرمي القديم.
  - المعتقدات الحضرميّة القديمة.